

نبيل العوضي | قصة كلیم الله موسى عليه السلام و معجزاته مع بنی إسرائيل من البداية الى النهاية

نبيل العوضي

اما بسم الله الرحمن الرحيم نرجع مرة اخرى الى مصر وما يحصل فيها بعد ان جاء يوسف عليه السلام وصار عزيزا لمصر وله الخطوة والمكانة وجاء ابوه يعقوب وجاء اخوانه واستقروا في مصر اسرائيل وبنوه - [00:00:00](#)

يعقوب عليه السلام ثم توفي يعقوب وظل يوسف في مكانته وبنو اسرائيل لهم الخطوة في مصر. في ذلك الزمان اللي كان يحكم مصر ليسوا اهلها الاصيلون يحكم مصر كان الهيكسوس ويسمون ملوك من يحكم منهم - [00:00:20](#)

الهكسوس قربوا بني اسرائيل واعطوهم الحبة وجعلوهم حشما لهم ومقربون بعد عشرات السنين اهل مصر الاصيلين القبط تغلبوا على الهكسوس وطردوهم وحكموا مصر مرة اخرى. وكان الحاكم منهم يسمى فرعون. لما جاءت الفراعنة - [00:00:40](#)

قالوا ان بني اسرائيل كانوا اصحابا لمن ومقربين لمن؟ اليوم يصيرون عندنا خدم ونسومهم سوء العذاب. ونذلهم اذلوا بني اسرائيل ربما لمئات السنين كلما فرعون جاء للحكم سام بني اسرائيل سوء العذاب فصاروا عبيدا لاهل مصر وهم مؤمنون بدين ابيهم يعقوب عليه السلام - [00:01:03](#)

وظلوا على هذه الحال مئات السنين حتى جاء فرعون يسمى رمسيس الثاني شوف الان الاجواء في مصر. الناس فيها فئة هم القبط ولهم اتباع الفراعنة اهل مصر الاصيلين وهم السادة - [00:01:33](#)

وفيهم الخدم وكثير منهم من بني اسرائيل بلغوا مئات الالوف. في ذلك الزمان جاء فرعون اسمه رمسيس الثاني وكان من اظلم فراعنة مصر. ومن اشداهم بأسا وجبروتا حتى ان الله سماه في القرآن - [00:01:52](#)

على في الارض وجعل اهلها شيعا. قسم الناس واذل بعضهم ورفع بعضهم يجعل هذا يضرب هذا وهذا يضرب هذا رجل خبيث حتى كان يقول للناس انا ربكم الاعلى هذا الرجل رمسيس الثاني - [00:02:17](#)

يوم من الايام ذهب الى فراشه ونام بالليل رأى في المنام رؤيا غريبة عجيبة. ماذا رأى رأى ان نارا تخرج من بيت المقدس نار وهذه النار جاءت الى مصر. نار تمشي على الارض - [00:02:36](#)

خرجت من بيت المقدس وجاءت الى مصر وبدأت تحرق البيوت حرق بيتا بيتا تدمر البيوت وتحرقها واحرقت اهل مصر القبط وتركت بني اسرائيل احياء لما رأى هذا الحلم وهذه الرؤيا فزع من نومه وقام. خاف الرؤيا مخيفة مفزعة - [00:02:57](#)

في ليلته قال جيبوا لي الكهنة والسحرة. كلهم جيبوا لي اياهم. وجاء كبار الكهنة وكبار السحرة. وجلسوا عنده شريفينا فرعون. هذي ساعة ينادي لنا قال رأيت في المنام رؤيا قالوا ما رأيت - [00:03:21](#)

قال رأيت كذا وكذا. نار تحرق البيوت وتقتل المصريين القبط وتترك بني اسرائيل نظر بعضهم الى بعض اي رؤيا هذه فتكلم احدهم وقال هذه الرؤيا تعني ما يلي سيخرج رجل من بني اسرائيل. على يديه - [00:03:42](#)

سيكون دمار مصر وهلاك ملككم. وعرشكم. قال ماذا تقول؟ قال نعم قال ابصروا ماذا يقول؟ فقال البقية نعم. صدق ما قال هذه الرؤيا احد ابناء بني اسرائيل سيكون هلاكك ودمار ملكك على يديه - [00:04:07](#)

قالوا ماذا افعل؟ تشاور الناس مدى الوزراء نادى الحشم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ ان صدقت الرؤيا قال احدهم ما رأيك لو قتلت كل ابناء بني اسرائيل اعجبته الفكرة. قال نقتل من؟ قال كل مولود جديد ان كان ذكرا - [00:04:29](#)

قتلناه وان كانت انثى تركناها وبهذا تضمن الا يأتي بعد هذه الرؤيا اي مولود من بني اسرائيل يحققها وجعل اهلها شيعا. استضعفوا طائفة منهم. بنو اسرائيل اما الاناث ويستحيي - [00:04:53](#)

فقال للجنود والحرس ابدأوا من اليوم. اذهبوا طفل ذكر اقتلوه. وفعلوا خرج الجنود في صبيحة ذلك اليوم بنو اسرائيل ما يدرون وش السالفة الحين فقراء مساكين استضعفون اكثرهم خدم وعمال بسطاء - [00:05:30](#)

واذا بالجنود يدخلون البيوت عنوة يكسرون الابواب. كلما وجدوا رضيعا حتى توه مولود. ذكر اخذوه وذبحوه عند اهله انثى تركوها مو بس تشذي قام يجون حق النساء الحوامل الحوامل اللي للحين ما ولدت - [00:05:56](#)

ييقرون بطنها علشان يشوفون ذكر او انثى فان كانت انثى وحيث تركوها ويأتون الى اشواك يجعلون الخشب مثل الاشواك المدبية ويأتون للحوامل اللي في الشهر التاسع. يقولون لها امشي على هذا الشوك. تخيلوا خشب مدبل. ما تقدر توقف عليه. تمشي ورجله تتقطع وتنزف دم - [00:06:15](#)

من كثر ما تحرك رجلها يطيح الياهل ويسقط يستعجلون انزال الاطفال فان وجدوه ذكرا قتلوه وان وجدوها انثى تركوها مرت السنين فقال الناس لفرعون قالوا قل الناس الكبار يموتون وما في ذكور واطفال - [00:06:40](#)

سيأتي سنة من السنين الذي سيخدمنا من ابناؤنا. ما عندنا خدم من بني اسرائيل وماذا تقترحون قالوا نقترح ان تقتلهم عاما وتتركهم عاما وفعلوا قرر فرعون وهو رمسيس الثاني في ذلك الزمان انه يقتل الذكور سنة ويتركهم سنة اخرى. في السنة اللي - [00:07:03](#)

الذكور كانت هناك اسرة من اب وام وبنت الرجل اسمه عمران من سبط من؟ من سبط لاوي. لاوي ابن يعقوب عليه السلام. احد اخوان يوسف من سبتلاوي كان هناك اسرة - [00:07:27](#)

رجل اسمه عمران زوجه حملت في تلك السنة وولدت الحمد لله في السنة اللي ما فيها قتل وسمت ولدها هارون ما اجمل هذا الطفل هارون ابن عمران فرحت انه ولد في تلك السنة. لكنها بعد سنوات - [00:07:45](#)

حملت في العام الذي يقتل فيه الاطفال. ومرت السنون هذه الاسرة عمران زوجته عندهم بنت وولد اسمها هارون وجاءت السنة التي يقتل فيها الاطفال مرة اخرى وتخلوا البيوت والصياح والعويل - [00:08:06](#)

وتخيل تشوف الاطفال الرضع مقتولين على الطرقات وتخيل الجنود يكسرون الابواب رعب رعب في مصر في تلك السنين والله حتى سماه بلاء عظيم يذبحون ابنائكم ويستحيون نسائكم في تلك السنة حملت - [00:08:27](#)

ام هارون حملت وخافت ماذا سافعل سيدبح طفلي في هذه السنة واخذ الهم يزداد في قلبها وكلما مرت الشهور يزداد همها وغمها. اخفت الحمل. لكن الى متى ستخفي الحمل حتى اقتربت ولادتها - [00:08:48](#)

في تلك السنة المنجمون والكهنة اللي عند فرعون قالوا له ما نرى زمان ذلك الرجل الاسرائيلي الذي يقول هلاكك على يديه الا اقترب كاننا نرى شيئا سيحصل في هذه السنة - [00:09:10](#)

فازداد فرعون من الحث لجنوده ان يفتشوا تفتيشا دقيقا. ولا يترك طفلا من بني اسرائيل الا وذبحوه وقتلوه اشتدت فرق التفتيش والجواسيس والجنود والذباحين في كل مكان ازداد خوف من؟ ام هارون - [00:09:29](#)

فاذا برينا عز وجل يقذف في قلبها شيئا. شي جاي في قلبها. وربما رؤيا رأتها ان تصنع تابوتا صندوقا فاذا ولدت طفلها تخفي هذا الطفل في هذا الصندوق فذهبت الى النجار - [00:09:51](#)

كانت تصنعني صندوقا بهذا الحجم ما قالت له ليش؟ هي خايفة الحين تخفي الحمل للحين خشته صنعت هذا الصندوق ودته وين؟ بيتها حتى اقتربت ولادتها هذه السنة هنا اذن الله عز وجل بداية الفرج لبني اسرائيل - [00:10:11](#)

بعد قرون طويلة من الاستضعاف والذل اذن الله لهم بالفرج اذن الله لهم بالنصر. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ون جعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. ونمكن لهم في الارض - [00:10:35](#)

ونري فرعون وهامان وجنودهما وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. اللي خايفين منه راح يصير في هذه السنة اللي هم قاعدين يذبحون الاطفال علشان ما يصير لهم راح يصير في هذه السنة. وجاء وقت الولادة. المرأة التي ستلد خايفة - [00:11:08](#)

شسوي الان قد يسمعون صوت بكاءه فنادت صاحبة لها قابلة تولد الحريم. قالت لها انت تحبيني وانا احبج. احنا اصدقاء. صديقات. لا تخبرين احد الان سألت تعالي ولديني في البيت - [00:11:34](#)

جاءت اليها بالبيت سرا ترى فرق التفتيش تفتري اذا سمعت صوت طفل على طول اكسروا الباب. فاذا بالقابله اول ما ولدت هذه المرأة رأته يا الله. لو كانت انثى لهان الخطب لكنه ذكر. في سنة القتل رأته ذكرا وفي عينيه - [00:11:50](#)

كأنه نور. الله! مو اي واحد هذا هذا مو اي نبي هذا من نور العزم. هذا من الخمسة المقربين من الانبياء. مو اي نبي ولد موسى في تلك اللحظة. نبي واي نبي من انبياء الله عز وجل. من اولي العزم من الخمسة - [00:12:13](#)

من الانبياء اخذته القابله فنظرت في وجهه فاذا النور في وجهه واذا هو طفل ليس كغيره من الاطفال ووضعتة وقالت لامه هل تعلمين انني كنت انوي ذبحه واقترب به الى فرعون - [00:12:34](#)

اذهب الى فرعون واقول له ترى ذبحت لك طفل ذكر كان امه ستخبئه معنى صديقتها لكن كانت ستخونها قالت اتعلمين اني كنت سأذبحه لولا اني رأيت ما رأيت في وجهه - [00:12:56](#)

شافت شيء خلاها توقف مو طفل عادي تركته وذهبت لفته امه واخفته وكان صوته هادئا لا يسمع فرق التفتيش واوحى الله اليها وقذف في قلبها انها كلما اقترب المفتشون عند البيت - [00:13:12](#)

ان تضعه في الصندوق وتربطه بالحبل وتضعه في النهر حتى يمشي بعيد لكن ما يروح. مربوط بالحبل فيدخلون البيت يفتشون ما يلقون شي ثم اذا ذهب الجنود والحرس ارجعته مرة اخرى - [00:13:35](#)

وظلت اياما على هذه الحال ترضع من ترضع موسى عليه السلام الى فاذا خفت عليه فالقيه في الام تحط ولدها بصندوق وتتركه في نهر يجري حتى لو كان مربوط بحبل - [00:13:52](#)

منو اللي ثبت قلبها؟ الله فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تخافي ولا تحزني. لين جه اليوم اللي كثرة التفتيش والاقاويل كان في هذا البيت ولد سيذبح يا ام موسى - [00:14:27](#)

خلاص اتركه يا ام موسى خلي الماي تاخذه الماء ابني اسألوا اي ام في الدنيا اليوم تقدر تسويها مستحيل مستحيل امي تسويها يموت بين ايديني ولا يروح في البحر ويغرق - [00:14:51](#)

او تأكله الحيتان اذا بيموت على الاقل بني دين يمكن ادافع عنه اموت قبله صعب جدا الا ان الله ربط على قلب من ام موسى لما شافت الامر ازداد والخوف ازداد قطعت الحبل وتركت الصندوق يجري في ذلك النهر - [00:15:12](#)

فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تخافي ولا تحزني سيرجع؟ اي نعم سيرجع شلون؟ المي خذته وراح. راح يرد لا تخافين يا ام موسى ترى مو بس راح يرجع لك. الله خلى في قلبها تشعر كأنه وحي - [00:15:32](#)

كانها شعرت وتأكدت وراح يرجع وبس راح يصير له شأن عند رب العالمين سيكون من المرسلين. الله نظرت ام موسى الى ذلك الصندوق يجري حتى غاب عن ناظريها اين سيذهب هذا الصندوق؟ - [00:15:59](#)

والى اين سيصل خير المشهد عمران ام موسى البنت الكبرى الولد هارون هذه الاسرة عند الشاطئ يرون هذا الصندوق وهو يغيب عن ناظرهم في ذلك النهر تخيلوا حزن هذه الاسرة - [00:16:26](#)

كيف يتركون هذا الطفل الصغير في ذلك النهر يجري لوحده تخيلوا بكاء الام تخيلوا حزن هذه الاسرة لكن الطفل غاب والايامن بالله قوي اخذت المياه تأخذ هذا الصندوق وهذا التابوت وتسير به - [00:16:48](#)

الى اين الى مكان اراده الله عز وجل المكان الاخر في المشهد الاخر كان هناك قصر فرعون فرعون الظالم المجرم هذا وكان في ذلك الوقت جالس على شاطئ هذا النيل - [00:17:10](#)

وكانت معه زوجته وظل سنوات معها لم يرزق باي ولد كان كأنه عقيم هي او هو ما عندهم اولاد الخدم والحشم والماء يجري في ذلك النهر فاذا بالصندوق يمشي في في النهر حتى وصل الى شاطئ القصر - [00:17:27](#)

اقترب واقترب واقترب وكلهم ينظرون هذا الصندوق هذا الصندوق حتى رسي على الشاطئ عند فرعون فرعون افتحه فذهب الخدم

فتحوا الصندوق فوجدوا فيه طفلا ذكرا جميلا قال ما هذا؟ قالوا طفل ذكر. قال علي بالذباحين. علي بالجلادين. قالت زوجته ماذا تفعل؟ حملت الطفل ورأت طفلا - [00:17:51](#)

قالت ماذا تفعل؟ قال سأقتله لابد ان يكون من بني اسرائيل. التقطه ال شف قدر الله ولتصنع على عيني فالتقطه ال فرعون ليكون لهم ليكون لهم عدوا. يا الله! شف تقدير رب العالمين. ليكون لهم عدوا وحزنا - [00:18:21](#)
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. فرعون يريد قتله والزوجة الان تعترض وماسكة الطفل ما تبي احد ياخذها منها وتترجى زوجها فرعون ارجوك اتركوني قرة عين لي قرة عين لي ولك. مو بس لي انا - [00:18:53](#)
عسى ينفعنا ونتخذه ولدا رد عليها فرعون تريدني سكت ثم قال اتركه لكن قرة عين لك انت وليس لي انا الخبز فعلا البلاء موكل بالمنطق. مثل ما تبي يصير يا فرعون - [00:19:19](#)

قال قرة عين لك وليست لي انا فاخذته وقالت امرأة فرعون قرة عين والرأس عين لي ولك لا تقتلون رب العالمين راح يردها لج يا زوجة فرعون. هذا الفعل اللي سويتيه ما راح يروح هباء - [00:19:43](#)
قرة عين لي ولك لا تقتلوه. لا تقتلوه عسى ان ينفعنا ونتخذه ولدا ما حد في القصر عارف شنو راح يصير بعدين اما ام موسى الله يعينها. على بالها خلاص الولد راح - [00:20:08](#)

اخذت تبكي قالت حق بنتها اخت موسى بنتها الكبيرة قالت لها روعي روعي شوفي وين راح الصندوق هذا روعي شوفي وين رسي وين وين راح؟ يمكن الرجعة مرة ثانية حتى ان ام موسى - [00:20:33](#)
بغت تفضح الامر بغت تطلع وتصارخ وتقول ترى ابني في الصندوق من كثر ما هي حزينه واصبح فؤاد ام موسى فارغا. ترى حب الام للولد شي ما احد يتصوره بنفسه قطيت ولدي في البحر في النهر واصبح فؤاد - [00:20:51](#)
بغيت تتعلم لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لاخته روعي شوفي وين راح وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب. تروح بالسر الطالع وين راح الصندوق؟ وين راح الصندوق؟ تسأل ما شفتوا صندوق مرفي في النهر؟ ناس تقول لها اي وبهدوء - [00:21:16](#)

وهم لا يشعرون. عرفت ان الصندوق وين راح؟ قصر فرعون رجعت حق امها قالت لها يا امي ترى الصندوق وصل لقصر فرعون. يا الله! ما وصل الا اظلم الظلمة لاطفى الطواغيت للمجرم الكبير اللي يذبح - [00:21:50](#)
الصندوق ما وصل الا له ام مزاد خوفه وحزنها خذوا الطفل زوجة فرعون وقالت حق النساء يبوا لي حريم يرضعونه اكيد جوعان هذا الطفل. مستانسة فيه الحين. زوجة فرعون اما فرعون ما يا بيه - [00:22:10](#)

لكن سكت علشان زوجته جابوا مرضعة بعد مرضعة. مرضعة بعد مرضعة. وكل مرضعة تحاول ترضعه ما يرضى. يبكي الطفل لا يريد حاولوا بكل المرضعات. سووا اعلان في المدينة اللي تبي ترضع طفل في قصر فرعون ترى لها كذا وكذا. اصطفوا دور المرضعات. الكل يبي. ولا واحدة رضي ان يرضع منها. منها - [00:22:27](#)
شيسوون؟ خافوا يموت. يوم ما ما رضع يومين ما رضع. قالت زوجة فرعون ودوا السوق. خلوا هناك في النص وخل المرضعات اللي كلهم يمكن يقبل من وحدة والاخت تطالع - [00:22:52](#)

ايش قاعد يصير في اخوها؟ موسى ذلك الطفل الرضيع جا للسوق وقاعدة تشوف ولا مرضعة يقبل منها وحرمننا عليه المراضع من قبل. اخت موسى لما جت حق الجنود قالت لهم - [00:23:08](#)

تبون اجيب لكم مرضعة يقبل منها مسكوها وانت ايش عرفك تعرفين هذا الطفل؟ قالت لا ما اعرفه. قال لهم بلى تعرفينه. اشلون قتلوا شلون قتلتي مرضعة ويقبل منها؟ اكيد تعرفينه؟ طفل من هذا؟ من اين جاء هذا الطفل؟ خافت - [00:23:28](#)
منهم هربت ذهبت الى امها قالت يا امي تعالي اذا رضع منك هذا ابنك رجع اليك مرة اخرى فقالت هل ادلكم على اهل بيتي يكفلونه لكم يكفلونه لكم وهم له ناصحون. راحت ام موسى - [00:23:45](#)
لما شافت ولدها في السوق بكت وكادت مرة ثانية ان تبدي به من كثر ما حنينها لولدها بغت تكشف الامر وتحضنه وتقول هذا ولدي

لكن الله مرة ثانية يربط على قلبها - 00:24:09

شوفوا المشهد الحين والحريم يجربون وما في ما في ولا وحدة راحت ام موسى؟ اول ما مسكت موسى عليه السلام كم يوم صار

عمره الحين اول ما احس ان هذه امه - 00:24:26

بدأ يرضع بكل هدوء الله اكبر الله اكبر هذي اية من ايات الله الطفل ما قبل اي امرأة في المدينة الا امه هذا وعد الله فقر عينها للحين

وعد الله ما اكتمل يا ام موسى. نظري شوي خذوا ام موسى مع الطفل وين ودوهم؟ ودوهم القصر - 00:24:44

راحوا القصر استانست منو؟ زوجة فرعون. قبل منك؟ قالت نعم قالت لك كل ما تريدين من الاموال من الطعام من لكن اجلسي عندي

وعيشي عندي في القصر. قالت ما استطيع - 00:25:16

عندي زوج كبير وعندي اطفال بنت وولد ارعاهم انا ما استطيع اجلس عندك قالت اذا ماذا نفعل قال ادعيه عندي واتي به اليك كل

يوم يكون عندي انا ارضعه واهتم فيه وكل يوم اجيبه لك - 00:25:30

ونعم الرأي وقالت لها اذهبي به اليك ولكم تلك الاسرة كل ما تريدون. من طعام وشراب ورزق وثياب. كل ما تريدون يأتي اليكم

فارجعت طفلها الى بيتها معززة مكرمة. شوفي وعد الله يا ام موسى. فرددناه الى امه كي تقرعي - 00:25:48

ولا تحزن. ولتعلم ان وعد الله حق ولكن ولكن اكثرهم لا يعلمون. موسى الان طفل عليه السلام بين قصر فرعون وبين بيت امه. بين

قصر فرعون وبين بيت امه ويعيش في ذلك القصر - 00:26:11

ايش راح يصير حق موسى؟ وسيستمر الحال على ما هو؟ وهل سيصير شابا لا زال في قصر فرعون ما الذي سيحصل لموسى عليه

السلام احداث حسام تنتظر هذا الشاب الطفل موسى - 00:26:35

يعيش في قصر فرعون وتتردد عليه امه ويتردد على اسرته لكن بدأ يتنعم بما يتنعم به ابناء الملوك بدأ يمشي بدا يلعب لكنه طفل

صغير. يوم من الايام كان فرعون جالس فجاء موسى وزوجة فرعون جالسة فاذى فرعون - 00:26:53

كما يفعل بعض الاطفال طفل لكن الله يزرع في قلبه كره هذا الرجل منذ الطفولة هذا فرعون فغضب فرعون. قال ماذا فعل؟ ساقتله

وكان جادا في قتله تدخلت زوجته واخذت الطفل قالت ماذا تفعل؟ - 00:27:14

قال كيف يتجرأ علي؟ قال الطفل لا يفهم قال ساذبحة الان فقالت له هو لا يفرق بين جمر وحجر ما يعرف الفرق بين الجمر والحجر

علشان تبني تقتله قال لا يعرف تقرب اليه جمرا وحجرا وتركه. فاذا بموسى يضع يده على الجمر وكاد ان يحترق - 00:27:32

فسحبته زوجة فرعون ماذا فعلت بالطفل كما تروى في القصص ان فرعون سامحه بعد هذا وبدأ الطفل يشب شيئا فشيئا. يتعلم كما

يتعلم ابناء الملوك يتعلم من العلم من السياسة حتى صار شابا يتعلم القتال يتعلم كل شيء - 00:27:57

حتى ان الناس بنو اسرائيل في زمنه بدأ يرفع عنهم الظلم. شوف للحين ما صار شي. لكن بدأ الفرج الان لبني اسرائيل. ليش ما

يعرفون انه اسرائيلي ولا فرعون متأكد ان اسرائيلي من بني اسرائيل - 00:28:24

هو يدري طبعا امه وابوه اخوانه يدرون قايلين له لكن الامر السر لن اسرائيل يدرون ولا الشعب ولا فرعون يدري طيب ليش يحمي

بني اسرائيل؟ لان التي ارضعته من بني اسرائيل. فامه بالرضاع - 00:28:40

من بني اسرائيل فاخذ يحمي بني اسرائيل في ذلك الزمان. ويدفع عنهم الظلم ويدري انهم منا وفي هو كتم كل شيء في قلبه حتى

صار شابا يافعا ولما بلغ اشدّه اتينا - 00:28:56

اتيناه حكمه وعلمنا كذلك نجزي المحسنين يوم من الايام كان يتمشى موسى عليه السلام في المدينة وجه اخر النهار اللي الناس

خلاص سكروا محلاتهم والكل قاعد يرجع بيته وقلة الارجل في السوق. ما في احد - 00:29:19

هو يتمشى شاف اثنين يتهاوشون يتذابحون واحد من بني اسرائيل واحد من القبط من جماعة فرعون هو لما شافهم شاف هذا قاعد

يظلم هذا ويضرب هذا الاسرائيلي. وقيل ان الاسرائيلي هو السامري والله اعلم - 00:29:45

فاذا بموسى عليه السلام يسرع اليهما وكان قويا. وكان فتى يافعا شابا قويا فلما رأى هذين الرجلين يقتتلان مباشرة ذهب اليهما

ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته من بني اسرائيل وهذا من عدوه من - 00:30:05

فرعون لما شاف الاسرائيلي من بني اسرائيل شاف موسى موسى قوي مو اي واحد موسى موسى يسمى موسى بن فرعون اصلا يا موسى ادركني. يا موسى ادركني سيقتلني الرجل. يا موسى يا موسى اسرع موسى عليه السلام. وكان لا يترك مظلوما لوحده - [00:30:37](#)

واسرع اليه موسى اول ما جاء اليه ضربه بقبضته. ضربة واحدة استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فوكزه موسى. ضربة واحدة سقط على الارض يحركونه ما تحرك. مات. مات الرجل. ضربه في مكان قتله - [00:30:55](#)

كان موسى قوي ما اراد القتل موسى اراد ان يدفع عن هذا الاسرائيلي الظلم بس وما قصد القتل لكن الشيطان كأنه جعل الحمية والغضب في قلب موسى ليصيبه بهذا الذي اصابه - [00:31:22](#)

وكزه موسى فقضى عليه. منو الحين موجود اسرائيلي وموسى وهذا القبطي المقتول. بس ما في احد الناس كلها راحت بيوتها محد شافهم فوكزه موسى فقضى عليه. تظايق موسى قال هذا من عمل انه عدو - [00:31:40](#)

انه عدو مذل مبين. ذهب موسى يناجي ربه ويستغفر ما حد شافه الا الاسرائيلي ترى بس قال قال اخذ يبكي ويدعو ربه يا رب والله ما اردت قتله يا رب اردت فقط دفع الظلم عن هذا الرجل. يا رب يا رب اغفر لي. يا رب اغفر لي - [00:32:11](#)

قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ثم عاهد ربه من تلك اللحظة قال يا رب بيني وبينك عهد قال فلن اكون ظهيرا للمجرمين بحياتي كلها يا رب اعدك - [00:32:45](#)

لن انصر مجرما يوم من الايام لن اقف بصف مجرم في حياتي كلها ساكون طوال عمري نصيرا للمظلومين ورجع موسى مأموما الى بيته تائبا نادما على فعلته. بات موسى عليه السلام ليلته - [00:33:17](#)

نادما تائبا مستغفرا الله اعلم كيف بات الليلة ثم في الصباح لما خرج فاذا بالمدينة قد ضجت. الناس شافوا الجنة ملقاة في وسط السوق. جثة من؟ قبطي من جماعة منو - [00:33:36](#)

جماعة فرعون بدأت الجنود تتجمع. ويحوطنون المكان وييون يبحثون عن القاتل. والجواسيس والجنود والعساكر يمسون كل واحد منو اللي قتله منو اللي قتله محد شاف الا واحد اسرائيلي شاف بس - [00:33:54](#)

وصل الخبر حق القصر وصل الامر لفرعون وفرعون يهدد. انتوني بهذا الذي قتل لازم تجيبون لي اياه. والجواسيس في كل المدينة والجنود يبحثون ويهددون موسى عليه السلام يمشي بين الناس - [00:34:11](#)

خائفا يترقب فأصبح في المدينة يترقب فجأة وهو بالسوق ويطالع الناس حوله والجواسيس والجنود ييون اي علامة اي دليل على من قتل هذا القبطي وهذا اللي اللي مقرب حتى من فرعون - [00:34:29](#)

كلهم يبحثون فجأة موسى يمشي في السوق والناس موجودين اللي امس تهاوش الاسرائيلي قاعد يتهاوش مرة ثانية يتعارك مع قبطي اخر فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه. شاف موسى عليه السلام مار كان يناديه. يا موسى ادركني. يا موسى ادركه - [00:34:52](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. انا سعادتك بالأمس صارت هذه المشكلة والمصيبة الكبيرة نريد مرة ثانية تفتعل مشكلة اول ما شاف موسى عليه السلام كان يرد عليه من بعيد - [00:35:15](#)

انك لغوي انك لغوي مبين. يبقى انت انسان راعي مشاكل. انت انسان ظالم انت تفتعل المشاكل لكن مع هذا موسى عليه السلام لم يقبل ان ينظر الى رجل يضرب اخر ظلما مع انه - [00:35:33](#)

يعني صاحب مشاكل وغوي مبين. اقترب موسى عليه السلام ليضرب من القبطي ويبعده عن هذا الاسرائيلي. الاسرائيلي لما شافه ظن ان موسى جاي له يبني يظربه هو بادر ان موسى عليه السلام ترى حتى في هذي المرة الثانية كان بيدافع عنه. يعني موسى - [00:35:55](#)

ان يبطش بالذي هو عدو لهما. هذا القبطي كان يبعد القبطي عن هذا الاسرائيلي اول ما شاف الاسرائيلي موسى مقبل اليه والناس موجودين وقاعد يشوفون الهوشة قال له هذا الاسرائيلي تبي تذبحني مثل ما ذبحت القبطي البارحة امس - [00:36:19](#)

الله اكبر. طلع المعلومة للناس. ترى كلها تشم ساعة بين امس واليوم عطش بالذي هو عدو لهما. قال يا موسى قدام الناس قتلت نفسا بالامس. لا اله الا الله فضح موسى امام الملأ. ساعدك - [00:36:42](#)

عنك وقع بمصيبة علشانك وتفضحه مرة ثانية ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين. الناس سمعوا الكلام وصل الخبر حق الجنود اما موسى فر واختبأ - [00:37:19](#)

اختبأ من بين الناس وصل الخبر حجمه حق فرعون ترى اللي ذبح القبطي ولدك انا اي ولد موسى قالوا نعم. وكان يسمى موسى ابن فرعون موسى هو الذي قتل القبطي بالامس - [00:37:37](#)

على ماذا لعله يكون هو المقصود بكلام الكهنة. ائتوني به فانتشر الجنود في المدينة كلها يبحثون عن من يبحثون عن موسى وموسى مختبئ منهم من الذي كشف امره؟ الاسرائيلي اللي كان بالامس يدافع عنه موسى. كان موسى عليه السلام مختبئا بعد ان كشف امره - [00:38:00](#)

اما القرار صدر اقتلوا موسى وانتشر الجنود يبحثون عن موسى عليه السلام فعلم رجل ربما هو مؤمن ال فرعون ربما الذي كتم ايمانه علم علم انهم سيقتلون موسى اخذ يركض - [00:38:31](#)

يسعى ويركض يريد ان يسبق الجنود بوصولهم لموسى عليه السلام مكان موسى وذهب اليه وهو يركض ويسعى فقال له يا موسى اخرج سيقتلونك لا محالة قال اخرج الى اين؟ قال له اخرج من مصر وتوجه الى اي مكان - [00:38:48](#)

انهم ان علموا بك وان وجدوك فانهم قاتلوك. قال كيف اخرج؟ ما عندي زاد ولا عندي مركب ولا عندي شيء قال اي شيء اذهب الى اي مكان وانجو بنفسك وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان - [00:39:10](#)

ملأ ياتمرون بك ليقتلوك. فاخرج بثيابه لا عند زاد ولا طعام خرج موسى هرب من مصر لا سلم على امه سلم على ابوه ولا على اخته ولا على اخي اسرع - [00:39:35](#)

يركض فقط بثيابه يخرج من مصر متوجها الى اي جهة تجاه فلسطين رايح هناك يرجع مرة اخرى الى بلاد ابائه واجداده اسرع موسى عليه السلام فما وجدوه في المدينة بحثوا عنه في كل بيت. في كل زاوية فتشوا كل مكان لكنهم ما وجدوه. في الطريق كان يأكل موسى من الاعشاب - [00:40:01](#)

يسد جوعه يبحث عن مكان من الماء ليشرب من شدة العطش قيل ان جبريل جاءه على صورة راكب يدله على الطريق. بس يوربه وين الطريق اللي يروح له لانه على قدر موعود موسى عليه السلام - [00:40:29](#)

اتجه الى مدينة تسمى مدين فخرج منها خائفين يترقب. قال ربي نجني يدعوه ربه قال ربي نجني من القوم الظالمين ولما توجهت القاء مدين قال عسى ربي عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. ترى امس كان - [00:40:44](#)

معزز مكرم كان في قصر فرعون يعني حتى امه وابوه واخوانه يروح لهم سرا ما حد يدري انهم امه وابوها هؤلاء نلتقي بهم بالامس كان الخدم تحت ايده كانت زوجة فرعون تقدمه على الكل - [00:41:18](#)

كان يسمى موسى ابن فرعون كان الشاب الاول في تلك المدينة. اما الان خرج من مصر خائفا يترقب يدعوه ربه ان ينجيه من ظلم فرعون لين شاف من بعيد بئر - [00:41:36](#)

وفي ناس حوله وماشية وغنم فاسرع الى ذلك البئر وجد عليه امة من الناس يسقون امه شكتر الرجال وكل واحد ياي بالغنم ياي بالابل. يسقون من هذا البئر لما شاف المنظر - [00:41:54](#)

وزحمة الناس على هذا البئر من بعيد فتاتين امرأتين جالسين بعيد عن الناس. وماسكين غنمهم ما يخلون الغنم تروح مع اغنام الناس تشرب من هذا البئر استغرب موسى عليه السلام - [00:42:22](#)

ووحد من دونهم امرأتين تدودان. يمنعون الغنم انه ما يروحون مع الرجال عند الاغنام الناس ومو بعيد من هذا البئر استغرب موسى عليه السلام جاء اليهما وهو الرجل الشهم ما راح يشرب - [00:42:42](#)

ما راح يتدافع مع الناس وهو اقواهم يوخرهم ويشرب من هذا الماء لا لا اول شيء اسأل هل الفتاتين ليش ما يشربون من البئر

وليش مانعين الغنم وليش ما يزاحمون الناس علشان يشربون عطش وحر - 00:43:00

وجاء اليهما فسألها سؤالاً كلمة واحدة ما خطبكما ما استرسل في الكلام ما قام يسولف وياهم رجل شهم اخلاق عالية مؤمن بربه الله رباه وصنعه فقال لهما ما خاطبكما قالت الفتاتان - 00:43:18

لا نسقي شوف الاجابة المختصرة لا نسقي يعني من البئر حتى يصدر الرعاء يعني لين يوخرون الناس الرجال احنا ما ندخل بين الرجال خل يوخرون الرجال بعدين ندخل ونسقي من الماء - 00:43:39

وكان موسى عليه السلام في قلبه سؤال لكن ما سأله انتوا وين الرجال عنكم وين اخوانكم وين ابوكم وين ازواجكم وين ما عندكم رجل يجي يرعى لكم الغنم ويسقي من الماء - 00:43:54

عشان تشذي سكرتوا الباب عليه قالوا له وابونا شيخ كبير. عندنا اب بس. والاب هذا رجل كبير ما يقدر يرعى الغنم ولا يقدر يسقي من الماء طالما خطبكما قال تعالى نسقي حتى حتى يصدر الرأ وابونا. وابونا - 00:44:08

اختلف علماء التاريخ من ابوهم اللي هذول تربيتهم تشذي لهذه الاخلاق هم بهذه الاخلاق منو هذا الاب اللي رباهم على هذا؟ حتى قال بعضهم هو شعيب نبي الله العلم عند الله - 00:44:31

قد لا يكن وشعيب لكن رجل صالح اللي ربي هاتين الفتاتين ان حتى في عز الحاجة ما تروحون بين الرجال وخروا عنهم وجلست الفتاتان وموسى عليه السلام ما رضي بهذا الذي رآه. ما يصير - 00:44:47

الرجال يسقون والبنيتين قاعدين هني هذا مو صحيح راح وخر الناس شال الصخرة اللي مسكين فيها البير بروحه. صخرة لا يحملها الا عشرة من الرجال. شالها بنفسه. وخرها عن البئر - 00:45:04

واخذ الماء وسقى الاغنام اغنام الفتاتين واعطاهم من الماء الذي يشربون به وملأ اوعيتهما وما تكلم معاهم كلمة وحدة ولا هما تكلم معه شوف الحياء شوف الخلق وشوف القوة والرجال يطالعون منو هذا - 00:45:18

هذا اقوى منكم كلكم هذا موسى ما يعرفون منو موسى شال الماء سقى للغنم وسقى للفتاتين وشرب من الماء وتركهم. وراح بعيد وين راح؟ شاف في شجرة فيها ظل جلس تحت ظل الشجرة - 00:45:40

ثم نظر الى السماء سقى لهما ثم تولى الى الظل شوف الدعاء اللي دعا فيه موسى في تلك اللحظة قال ربي ربي قبل تشم يوم في عز في افضل بيت وافضل - 00:45:56

النعمة اليوم انا في هذا المكان اكل ما عندي بيت ما عندي شي ما عندي لكن يا رب انا فقير اليك الى اي خير تنزله الي؟ شافوا الشيء اللي شافوه حياتهم ما صار لهم - 00:46:30

هذا والغنم ورجع الى ابيهما يعني سيبدأ الخير مرة اخرى. لمن؟ لموسى عليه السلام اي خير هذا؟ فقد كل هذا النعيم يا موسى ما يخالف. ابتليت شوية ما يخالف. لكن دعاؤك هذا ما راح يضيع - 00:46:46

ستبدأ استجابة ربك لهذا الدعاء وسيحل عليك الخير الان مباشرة يا موسى. موسى عليه السلام في مدين بالقرب من البئر مستقل تحت ظل الشجرة يدعو ربه جل جلاله الفتاتان البنتان - 00:47:06

رجعت الى والدهما الكبير بالسن الرجل الصالح استغرب الرجل جنتما مبكرتين. اول يوم اول مرة والقرب مملوءة من الماء والغنم قد ارتوت من الماء ما الذي حدث كيف حصل هذا - 00:47:29

فاخبرته بالخبر يا رجل قوي ورجل امين شال صخرة بروحه صخرة عشر رجال ما يشيلونها. شالها بروحه وسقى لنا وما تكلم معنا ابدا كلمة وحدة ما خطبكما وبس استغرب الرجل - 00:47:47

فقال احدي بناته اذهبي فناده لاجزيه على ما فعل هذا الرجل ما نتركه لابد ان نكافى على ما صنع شوفوا الخير الان بدأ يهل على موسى عليه السلام احدهما. واحدة من البنيتين - 00:48:08

احدهما تمشي على استحياء. الله سبحانه تعال يصف هذه البنت ان مشيتها مشية حياء ان هذه البنت تتصف بالحياء الله الله ما وصفها بوصف ثاني الله ما قال فيها اي وصف الا هالوصف - 00:48:33

الحياء وجاءت احدهما تمشي على استحياء. وصلت عند موسى وموسى مستلقي تحت الشجرة ان ابي يدعوك ابوي يبيك ليش
ليجزيك اجر ما سقيت لنا ابوي بيكلمك عن اللي سويته لنا - [00:48:57](#)

موسى عليه السلام يمشي مع البنت يبي يروح وين ما يتكلم معاها يبي يروح بينه وهي في الطريق كانت تمشي امامه فقال لها
موسى عليه السلام او ربما هي اللي قالت - [00:49:27](#)

تأخري خيليني انا امشي في المقدمة وانت وراي. ربما موسى طلب منها. ربما هي الحبيبة. طلبت هذا الطلب وربما اثنيهم اخذت تمشي
وراءه. طيب الحين شلون يعرف موسى الطريق هو ما يدل الطريق - [00:49:41](#)
ما كانت تقول لا يمين ولا يسار ولا ولا تتكلم معاها ابدا جملة واحدة قالتها يبي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا بس يدل موسى
الطريق كان بيدها حصى شالت حصى من الارض - [00:49:58](#)

اذا في مفترق على اليمين كانت ترمي الحصى على اليمين واذا في مفترق على اليسار ترمي الحجر وين على اليسار وموسى يمشي
يمين ويمشي يسار تخيل هذا الاسلوب هذا من؟ هذا نبي الله - [00:50:15](#)

وهذي البنت مو اي بنت. الله مدحها في القرآن وقال قصتها في القرآن. الله سمى مشيتها مشية الحياء يعني الله مدحها جاي موسى
وين وصل وصل عند هذا الرجل الكبير في السن الشيخ الكبير الوقور الرجل الصالح - [00:50:31](#)
جلس عنده موسى شكره الرجل على ما فعل ثم قال له اخبرني ما قصتك؟ انت رجل غريب فقص عليه موسى عليه السلام قصته من
البداية وشلون نجا وشلون هرب وشنو صار في المعركة وشلون قتل الرجل خطأ وفرعون من؟ شنو يقرب له؟ قال له كل القصة. فلما
انتهى - [00:50:49](#)

من القصة قال الرجل الصالح لموسى عليه السلام يبي يطمنه يبي يهديه قال لا تخف يا بني لا تخف خلاص انت الحين خرجت من
سلطان فرعون انت الان دخلت في حدود بلد اخرى - [00:51:13](#)

فرعون وجنوده ما لهم سلطان علينا في مدين انتهى مملكتهم تنتهي انت الان خرجت من حدودهم ما راح يوصلون لك لا تخف نجوت
من القوم الظالمين ارتاح شوي موسى عليه السلام انه تخلص الان من مشكلة فرعون - [00:51:33](#)
عنده مشاكل اخرى وين يروح؟ وين يجلس؟ اين يبيت؟ كيف سيأكل؟ كيف سيعيش وحدة من البنيتين كلمت ابوها قالت له يا ابي
انت شايف وظلعنا احنا بنات وكل يوم نطلع - [00:51:57](#)

نرعى الغنم نفعل ما نفعل. وكل الرجال يرعون الغنم. لا عندنا اخ لا عندنا زوج لا عندنا احد ما رأيك يا ابي لو استأجرت هذا الرجل فانه
قوي انا شفته بعيني واختي شافته - [00:52:14](#)

يشيل الصخرة اللي ما تشيله عشر رجال قوي في ثاني امين شفتوا شلون تعامل معنا وافضل صفتين في الاجير قوة وامانة. ان خير
من استأجرت القوي الامين قالت احدهما ان خير من استأجرت القوي الامين. الابو كان اذكى بعد - [00:52:28](#)
وسالفة اه اجرة وبس. لا لا هو فكر بشي ثاني اللي ابو شايف بناته بروحهم في النهاية بالامان الامان الحقيقي لهم. وما يدري لمتى راح
يعيش راح جلس مع موسى عليه السلام في بيته - [00:52:56](#)

وجالس عنده قال له يا موسى ما رأيك اعرض عليك عرضا قال ماذا تعرض علي قال انا عندي بنتين انتوا شفتم وشفت اخلاقهم
وشفت حياهم ما رأيك ان تختار اي واحدة تريد منهما؟ تتزوجها - [00:53:11](#)

شوفوا الاب الحين هو اللي يعرض بنته على الرجل الصالح الامين القوي اللي يحافظ على بنته قال عندي بنتين اختار اللي تبنيه تزوج
واحدة منهم قال له طيب وشنو المقابل - [00:53:31](#)

المقابل انك تعيش معنا وتساعدني في رعاية الغنم وفي شؤون البيت وتكون انت المسئول عن كل شيء عن الغنم وعن الرعي وعن
قال له طيب الى متى ثمان سنوات ثمان سنوات مقابل تتزوج واحدة من بناتي. من الثنتين - [00:53:46](#)

واذا كملت عشر سنين فهذا من صلاحك ومن طيبك ومن كرمك. انا اطالبك ثمان سنوات فقط احدي ابنتي هاتين ثمان سنوات. فان
اتممت عشرا فمن ما راح اشد عليك ما راح اضايك ما راح اكلفك اكثر من طاقتك وبيتك - [00:54:06](#)

انت جالس والحلال حلالنا كلنا وبنتي زوجتك يعني كل الامر راح يصير عائلي. وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من

الصالحين ونعمة. الاب وفعلنا كان من الصالحين لم يشق على موسى عليه السلام - [00:54:46](#)

فرد عليه موسى عليه السلام قال ذلك بيني وبينك خلاص انا الاتفاق تم بيني وبينك وتزوج موسى اللي جاءته تمشي على استحياء

تزوجها موسى عليه السلام من اعظم النساء بل اعظم امرأة حياء في ذلك الزمان. اختارها الله لمن - [00:55:04](#)

لنبيه موسى قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي ثمان سنوات تسع سنوات عشر سنوات ما عليه حرج. قال ما

عليك شيء. ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي - [00:55:23](#)

والله على ما نقول وكيل. اذا به يتفق بينه وبين هذا الاب وتزوج تلك الفتاة وبدأ الخير يهل مرة اخرى على موسى عليه السلام

وصارت عائلتهم عائلة واحدة بدأ موسى بالعمل مع تلك الاسرة الصالحة. موسى عليه السلام يعمل في تلك الاسرة الصالحة بجد -

[00:55:42](#)

وتزوج تلك الفتاة الصالحة الحبية وظل في ذلك البيت الصالح سنوات. فكثير خيرهم وقضى موسى تمام الاجل من ثمان سنين ضلوا

وياهم عشر سنوات وهو يعمل كرامة لذلك الرجل الصالح - [00:56:10](#)

اما زوجته فكانت نعم الزوجة الحبية وربما رزقه الله عز وجل بالولد في ذلك الزمان لكن بعد عشر سنين مشتاق موسى حق منو حق

امه حق ابوه حق اخوانه وده يروح مصر ولو تخفيا - [00:56:31](#)

عشان يشوف ما يسلم عليهم اخبر زوجته فرحبت ثم استأذن من والدها واعطاه الرجل الصالح وكان عايش في ذلك الزمان اعطاه

جزءا من الغنم قال هذا حلالك هذا لك انت - [00:56:51](#)

والبنت وهذا اجر لك لتلك السنين التي عملت بها اخذ معه الغنم عند موسى العصا يهش بها على الغنم وزوجته وقيل كانت حامل والعلم

عند الله وكانت في ايام الشتاء متوجه من مدين وين رايح - [00:57:08](#)

جهة فلسطين رايح وين ؟ الى جهة مصر في الطريق موسى وزوجته ويا الغنم وربما عند بعض الاولاد ظيع موسى الطريق هذه يعني

من رحمة الله به ومن حكمة الله. موسى كل ما يروح طريق - [00:57:26](#)

نشوفه غلط وبالليل وظلمة وبرد اراد ان يجلس ويحاول يشعل النار مو قادر يشعل النار كلما حاول عند الحطب عند الحجر متعود

يشعل النار الا هذه المرة لم يستطع ان يشعل نارا. استغرب موسى عليه السلام - [00:57:44](#)

بدأ يمشي وخاف على اهله فلما قضى موسى الاجل خلص عشر سنين وسار باهله وسار باهله انس من جانب الطور. كان في جبل

اسمه جبل الطور هناك غمار صعود الجبل - [00:58:05](#)

شاف من بعيد نار استانس قال حق اهله خلص هذه نار لابد ان عندها ناس اجيب لكم شوية من النار تتدفون منها والناس اللي عندها

يعلموني وين الطريق لكن لا تجون معاي يخاف على اهله يمكن يكونوا الناس اشرار - [00:58:26](#)

يمكن يكونوا مجرمين يمكن يكونوا قطاع طرق ما يدري فقال حق اهله ما تتحركون اجلسوا في هذا المكان انس من جانب الطور

نارا. قال لاهلهم كثرنا اني انستنا منها بخبر - [00:58:47](#)

او جذوة من خلصكم اجيب لكم شي من النار او اسأل الناس اللي حول النار ويقولون لي وين الطريق العصا ويمشي موسى ظلام الليل

ما في الا هذه النار من بعيد - [00:59:11](#)

وكان يظنها نارا لكنها نور بدا يمشي موسى يمشي موسى بروحه ما في نور له في هذا المكان دخل وادي عند الجبل. وادي كبير

وهذي الشجرة كانت عند النار كان في شجرة كبيرة - [00:59:34](#)

النار او النور قاعد يطلع منها استغرب موسى عليه السلام شجرة خطرنا والنار قاعد تطلع منها على اليمين يمين الوادي موسى قاعد

يقتررب وبيده العصا يقتررب من وين من هذه الشجرة اللي فيها تلك النار - [00:59:54](#)

فلما سمع صوت اول ما اقترب صوت شنو الصوت هذا يا موسى يا موسى لا حول ولا قوة الا بالله صوت من ؟ من يناديني ؟ شلون

عرف اسمي اصلا؟ الصوت يناديه باسمه يا موسى - [01:00:14](#)

يا موسى من يناديني باسمي انظر يمين ينظر يسار ما يدري من وين الصوت. يا موسى يا موسى خاف موسى من من؟ اني انا الله يا الله لاول مرة البشر يكلمهم رب العالمين مباشرة - [01:00:42](#)

اني انا الله فلما اتاها نودي نودي من شاطئ الوادي في البقعة المباركة من الشجرة يا موسى انا الله انا الله رب موسى بروحه والوادي سحيق الجو مظلم وما في نور الا عند الشجرة - [01:01:11](#)

ويسمع الصوت ما يدري من وين جاي. والصوت ينادي باسمه. يا موسى على الله. ترى المنظر مخيف والمشهد لو لو غير موسى يمكن صقع مع هذا مو سخاف شنو هذا الصوت؟ واذا به يسمع - [01:01:53](#)

بورك من في النار ومن حولها كل من في النار وكل من حولها مبارك يسمع الصوت يقول هذا المكان واللي فيه مباركين وسبحان الله رب ينادي باسمه يا موسى انه انا الله العزيز - [01:02:14](#)

راح يسوي اسمع صوت يقول له انا الله تخيل تخيل الصوت يناديه يقول له انا الله كيف سيرد موسى عليه السلام؟ كيف سيجيب؟ متى سيقول هل يهرب هل يقف النهار هل يرد - [01:02:52](#)

والصوت يقول له انا الله من رب العالمين؟ لا اله الا انا العزيز الحكيم الله يا موسى وكل من في البقعة هذه مبارك توقف موسى عليه السلام امام هذا الصوت - [01:03:16](#)

موسى عليه السلام في ذلك الوادي يملكه الخوف لكن الله يثبتته ويسمع الصوت اني انا الله رب العالمين اني انا الله العزيز الحكيم يا موسى انا الله. انا الله موسى واقف ويثبتته الله - [01:03:36](#)

نبدأ الان الخطاب المباشر يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انت في بقعة مقدسة مباركة وبدأت نبوة موسى هنا تبدأ النبوة هنا لاول مرة كليم مع الله. مباشرة هنا مرحلة جديدة في تاريخ موسى عليه السلام - [01:03:55](#)

ومؤمن منذ ولادته لكن الان مرحلة النبوة اخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترته انت ستكون النبي المرسل وانا اخترتك واستمع لما يوحى الله الله الله ترى شيء عظيم ها - [01:04:26](#)

رب العالمين مباشرة وعن طريق ملك يكلم نبي ويقول له يا موسى انا اخترتك لتكون رسولا ونبيا للبشر. وانا اخترتك فاستمع فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني - [01:04:52](#)

اول شيء التوحيد مع ان موسى موحد لكن لاهمية التوحيد الله عز وجل يذكر موسى بها. انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني بعد التوحيد واقم الصلاة لذكري العبادة واعظمها الصلاة - [01:05:18](#)

ثم حتى يزول الخوف من موسى عليه السلام يريد الرب عز وجل ان يتكلم معه موسى كل هذا ساكت ولا يتكلم من الخوف رب العالمين يكلف مباشرة. الان الله يبي يتكلم معاه - [01:05:38](#)

وما تلك بيمينك يا موسى. شنو اللي ماسك بايدك اليمين يميني موسى الان بدأ يتكلم وبدأ يجتاز حاجز الخوف وبدأ الان يتجرأ ويكلم من؟ يكلم ربه جل جلاله كان يقدر يقول موسى - [01:05:55](#)

هذي عصاتي بس ما توقف يبي يسترسل في الكلام يوم يتكلم عن العصا ووظيفة العصا وشنو اسوي بالعصا؟ الله بس سألك شنو ما قال لك شنو تسوي فيها لكن موسى - [01:06:17](#)

الان يتكلم مع خالقه مباشرة قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. استفيد منها اشياء كثيرة هذه العصا ثم قال الله عز وجل له - [01:06:32](#)

القي هذه العصا يا موسى هذي عصاك اللي تشفيه على الغنم اللي تستفيد منها في بعض الاشياء كان يتظلل بها يحط العصا حط الرداء وينام تحته يجعل له ظلا يجعل منها فوائد هذه العصا - [01:06:56](#)

الله يقول حق موسى هذه العصا قطعها ارميها وان القي عصا اول ما القي العصا يا الله شف تخيل الحين بروحه بس اسمع الصوت والوادي يعني سحيق ما في احد - [01:07:11](#)

والنور وبين قاعد يطلع من هذه الشجرة مثل النار؟ والله يقول له قط العصا. اول ما رمى العصا في الوادي تحولت العصا مباشرة الى

ثعبان ضخمة كبير. الله اكبر مو ثعبان عادي - 01:07:34

ثعبان ضخم عظيم يهتز في الارض. الله اكبر مثل الجن تهتز تحتك موسى قاعد يركض انحاش من هذه العصا من الخوف. يركض موسى يبي ينحاش من هذا الوادي. خاف من هذه العصا وهذا الثعبان العظيم - 01:07:49

مدبرا ولم يعقب فناداه الرب عز وجل يا موسى يا موسى اقبل لا تهرب لا تخف يا موسى اقبل ولا تخف رجاء شوي شوي خايف موسى والثعبان يمشي في الارض - 01:08:18

الله قال له امسك هذا الثعبان روح اخذه. يبي يدربه الان عشان قبل ما يروح حق فرعون يقترب موسى عليه السلام من الثعبان الذي يهتز. ثعبان عظيم. كبير. مثل الجان شكله - 01:08:48

وموسى يقترب منه وهو خايف لكن الله يقول له ارجع لا تخاف والله يطمئن قلبه شوي شوي. ويزرع في قلبه الشجاعة اكثر واكثر مع ان الموقف مخيف جدا وضع على يده شيئا من من الثياب علشان ما تلسعه هذه الثعبان. الله يقول له امسكه مرة ثانية. الله قال انزع

انزع شيل - 01:09:05

ايدك يبي ياخذ من قال له من فمها. خذها من رأسها ويقترب موسى عليه السلام ولانه قوي مسك هذا الثعبان من رأسه اول ما مسك الثعبان من رأسه رجع عصاه. الله الله الله - 01:09:28

القيها مرة ثانية القى العصا صار الثعبان امسكها خايف للحين يمسك الرأس ترجع عصا مرة ثالثة القى يلقي تصبح ثعبان يمسكها ترجع عصا يطمئن موسى شيئا فشيئا ايدك وكان ادم - 01:09:46

اسمر الجلد شيئا يعني يميل الى السمرة جلده فقال رب العالمين ادخل يدك في جيبك داخل ثيابك دخل ايده داخل ثيابه اخرجها اخرج يده فاذا هي بيضاء تتلأأأ مو مثل المريض اللي فيه البرص لا لا لا - 01:10:07

نور نور يخرج من يده. الله ايده صارت بيضاء عجيبة منيرة. الله يقول له مرة ثانية دخل ايدك دخل ايده رجعا مرة ثانية رجعت كما كانت الان ادخل يدخل يده تصير بيضاء - 01:10:28

مرة ثانية ترجع كما كانت اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب اذا خفت ضع يدك على قلبك تطمئن واضمم اليك جناحك من الرهب - 01:10:44

كذلك برهانان من ربك. العصا واليد معجزتان اعطيهما اياك يا موسى. هذي بداية النبوة تخيل توه بسم الله الله قال له انت نبي اعطاها معجزتين ان موسى من اولو العزم مو اي نبي - 01:11:10

هذا موسى كليم الله الله يقول له اول ما اختارك اعطيتك معجزتين معجزة العصا ومعجزة اليد والان بدأت النبوة يا موسى ماذا سيفعل موسى عليه السلام كيف سيتلقى هذا الخبر؟ - 01:11:32

وكيف سيبدأ رحلة النبوة؟ بعد ان عاش حياة الايمان الان ايمان مع النبوة وما الطلب الذي سيطلبه من ربه جل جلاله. وكيف سيواجه فرعون بعد ان فر منه سنوات يطلب قتله - 01:11:52

كيف يطلب منه الرب ان يرجع اليه مرة اخرى في تلك البقعة المباركة والوادي المقدس طوى يوجد موسى عليه السلام ولتبدأ رحلة النبوة لاعظم رجل في ذلك الزمان انه موسى ابن عمران يختاره الرب عز وجل من بين البشر - 01:12:13

ويصطفح ويصنعه على عينه ويقول له وانا اخترتك يا موسى انا اخترتك للنبوة انا اخترتك للرسالة انا اخترتك لتبلغ الوحي الى البشر في ذلك المكان الذي يملؤه نور الله عز وجل - 01:12:41

في تلك البقعة المقدسة يقول الله له هاتين الايتان العصا واليد معجزتان برهانان من ربك الى من يا ربي؟ ابلي دينك لمن؟ الى فرعون. فرعون اضغى الطغاة. نعم فرعون. الى فرعون وملأه. انهم كانوا - 01:13:05

قالوا قوما فاسقين. اذهب الى فرعون طغى وتجبر وامر الناس بعبادة نفسه وامرهم بالشرك واستعبد بني اسرائيل المؤمنين اذهب اليه يا موسى وبلغوا هذا الدين وتلك الرسالة طلب موسى الان من ربه - 01:13:30

طلب علشان وهو رايح يبلغ فرعون شي يساعده مهمة عظيمة مهمة كبيرة قال رب اشرح لي صدري ويسر لي

امري الامر مو سهل مهمة عظيمة المهمة كبيرة - 01:13:58

رايح تبغ غطا الطغاة. طبعاً يا رب ابيك تشرح صدي وتسر لي امري ويا رب انا اتكلم وكلامي واضح لكن هناك من هو افصح مني يا رب قيل والله اعلم ان فرعون اعطاه جمره - 01:14:22

هو صغير بيبي يختبره فيها هو وضعها في فمه فحرق جزءاً من لسانه فصار كلامه يعني فيه شيء من اثر هذه الجمره والله اعلم. العلم فيه عند الله. لكن بالتأكيد ان هناك من هو افصح من موسى من هو - 01:14:46

واحل العقدة من لساني يفقه قولي واجعل لي وزيراً من اهلي يا رب ابي واحد يكون معاي في هذه المهمة ومنو اغلى موسى من اخوه اخوه اخوه منو الاكبر منه؟ هارون - 01:15:04

يا رب خل هارون يكون معاي في نفس المهمة مهمة الرسالة هذه مهمة النبوة يعني مو بس ابي يساعدني ابي صر نبي معاي واحل العقدة من لساني يفقهوا قولي هارون اخي. اشد به ازري. واشركه فيه امري - 01:15:26

تخيل في اخ في الدنيا في الدنيا نفع اخوه تاريخ البشر كلهم في اخ نفع اخوه مثل ما نفع موسى هارون ما في تاريخ البشر كلهم لو تقول اخ اعطى اخوه حياته اعطى كليته اعطاه قلبه اعطاه فلوله اعطاه اللي يعطيه - 01:15:56

لكن في اخ اعطى اخوه النبوة هذي فعلها موسى عليه السلام لاخته من؟ هارون قال قد اوتيت سؤالك يا موسى. الله اعطى موسى الشينيين شال العقدة من لسانه مو بس تشذي - 01:16:19

لا لا لا وراح نخلي هارون معاك نبي ويشركك في هذا الامر. واخي هارون واخي هارون فارسله معي يرد ان يصدقني اني اخاف ان الله حصل على ما يريد لان موسى كان عند الله وجيهاً. كلا قدر عند رب العالمين - 01:16:41

اعطاه الله ما يريد وتوجه موسى الى مصر قبل ما يتوجه طلب من ربه طلب بعد قل يا رب ترى انا قتلت منهم نفس ترى انا سويت جريمة مع فرعون وقوم فرعون قتلت واحد منهم - 01:17:14

اخاف ان يقتلون. قال الله له لا تخف لا تخف انا معك اخذ اهله رجع حق اهله اهل ما يهدرون العين ان حمله الله النبوة مو جايه بالنار اللي تدفون فيها. او يدليهم الطريق بس. لا الامر اكبر - 01:17:33

الله اعطاني النبوة في تلك الليلة وحملني الرسالة. وجاء موسى بقوته اخذ اهله وربما معه اولاد وحلاله وتوجه قافلاً الى مصر الى بيت من الى عند امه وابيه ويتوجه الى اخيه هارون - 01:17:53

توجه موسى عليه السلام حاملاً رسالة ربه الى مصر ودخلها خلصة خفية لا احد يعرفه وعشر سنين راحت الناس نسوا موسى ونسوا قصته ونسوا القتل اللي صار وبحث الناس عن وطنوا يا هاجر خلاص او مات - 01:18:14

عائلة وين راح؟ اتوجه مباشرة لتلك الليلة الى بيت ابيه وامه ورق الباب بهدوء فتح الباب من انت قال انا موسى موسى نعم موسى خير المشهد الان الام اللي ظنت ان ولدها راح - 01:18:33

عشر سنين ما تدري عن تعانق ولدها تبكي. الاب يعانق ولده. اخته الكبيرة اخوه الاكبر هارون. الاسرة قد اجتمعت. من هذه انها زوجتي. الله تلك المرأة الصالحة. الحبيبة وربما عنده اولاد ودخل البيت وتجمعت الاسرة - 01:18:56

ثم اختلى بهارون وقال له يا هارون اريد ان اخبرك بامر قال ما تخبرني يا اخي؟ اخبرني بما بما تريد قال ان الله قد اتخذني نبياً رسولاً صحيح انت نعم انا - 01:19:18

قد اوحى الله الي خبر مفاجئ هذا لهارون رجل صالح مؤمن تقى قال له واعطاك النبوة معي انت انا قال نعم انا انت وانا سنكون انبياء لله عز وجل في بني اسرائيل - 01:19:36

تخيل الان مشهد هارون عليه السلام كيف يستقبل الخبر قال وما مهمتنا؟ وما رسالتنا؟ قال امرنا الرب عز وجل ان نذهب انا وانت مباشرة الى فرعون نبلغه رسالة الله عز وجل - 01:19:56

اذهب انت واخوك باياتي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكرى اذهبا الى فرعون انه طغى فقولاً له قولاً لينا مع انه اطغى طغاة الارض اللي كان يقول انا ربكم الاعلى الله قال - 01:20:16

اسلوب الدعوة واحد اللين مع الجميع الله يعلم ان هذا الرجل لن يهتدي الله يعلم لكن اسلوب الدعوة مع الجميع لازم تصير لينة هينة فقال له قولوا لينا لعله يتذكر او يخشى - [01:20:47](#)

فدعا موسى ربه وقال ربي خايفين انا وهارون خايفين من شنو خايفين ان يفرط علينا او ان يطغى انا ذابح منهم واحد وييون يقتلونني ونروح نأمره بعبادة الله وحده وهو الذي يأمر الناس بعبادته - [01:21:08](#)

راح يفرط علينا راح يطغى علينا. راح يفعل ويفعل فرد الله عليهما قال لا تخافا لا تخافا انني معكما. راح اكون معاكم انني معكما اسمع وارى الله اكبر هذه معية الله - [01:21:29](#)

الله يقول حق هارون حق موسى ترى انا راح اكون معاكم تأتي فرعون مقولا ان رسول رب العالمين طيب يا رب شو بنطلب منا بعد؟ قولوا له يترك بني اسرائيل - [01:21:53](#)

لحالهم لا يعذبهم لا يفتنون في دينهم لا يستعبدهم واذا ما يبي يتركهم يسبحون في الارض لوحدهم لا يأسرهم في هذه البلد ويسجنهم ويتعبدهم ويذلهم ويدعوا الناس لعبادته يفعل هذا الفعل - [01:22:11](#)

الام كأنها اخذتها عاطفة شلون تروحون؟ راح يقتلكم فرعون وهم يقولون لها لا تخافين يا امي لا تخافين الله معنا الله معنا وعدنا انه معنا يسمع ويرى الله توجه موسى اليوم الثاني وهارون - [01:22:32](#)

الى قصر فرعون طبعاً موسى ما قال لهم انا موسى طلب من الحراس ان يدخل عليه هو وهارون بني اسرائيل ييون يدشون على فرعون انتم منو حتى تدخلون على فرعون؟ طردوهم - [01:22:51](#)

يقال انهما ظل على هذه الحال اياماً واياماً الله اعلم متى اذن لهما بالدخول على فرعون للحين ما يعرفون الناموسة متغطي موسى. حاول يدخل القصر. يخاف يعرفونه وينذبح وما ما يكلم فرعون. او ما يستقبلهم حتى. يبي يدخل على فرعون - [01:23:07](#)

ويواجهه بالرسالة لين اذن لموسى عليه السلام وهارون بالدخول دخل القصر يوما وحول فرعون الوزراء الحاشية البطالة. صحبتة صحبة فرعون في الجلادين والحرس اول ما دخل على فرعون سألهما من انتما؟ - [01:23:29](#)

وماذا تريدان فكشف موسى عن وجهه تأتي فرعون فقولا على طول انا رسول رب العالمين انا واخي هارون رسولان من رب العالمين ماذا؟ ان ارسل معنا بنين احنا جينا ناخذ بني اسرائيل - [01:23:55](#)

ونتفرغ لعبادة الله عز وجل ودينه وتوحيده. اترك بني اسرائيل انت موسى قال نعم انا موسى موسى الذي هرب عشر سنين نعم انا موسى الذي تربى في القصر عندي اطعمته اسقيته البسته انعمت عليه هذه السنين - [01:24:25](#)

مو بس تشذي موسى بعد هذه السنين يسوي جريمة قتل ويهرب من عندي وهو مطلوب بجريمة القتل قد كفر النعمة اللي انعمت عليه وجحد كل هذا النعيم والحين جايني تقول لي انت رسول من رب العالمين - [01:24:48](#)

الم نك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين يذكره بالنعمة اللي تفضل فيها عليه وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. ما انكر موسى انا ما انكر القتل اللي اللي وقع بسببي - [01:25:07](#)

لكنه ما كان مقصود قال فعلتها اذا. فعلتها اذا وانا من اخطأت نعم فعلت هذه الفعلة لانكرها لكنني ما قصدتها واخطأت فيها. ففررت منكم لما خفتكم. لكن بعد هذه السنوات - [01:25:34](#)

الله اختارني لايكون اليكم رسولا نبيا ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما جعلني من المرسلين وجاي تقول لي يا فرعون انك تفضلت علي وربيتني كنت صغير الى ان صرت شاب - [01:25:59](#)

تبي تفضل علي بهذه النعمة وانت مستعبد مئات الالوف من بني اسرائيل يخدمونك اي نعمة هذي اللي تفضلت فيها على بني اسرائيل واحد انعمت عليه استعبدت مئات الالوف وقتلت من قتلت. وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل - [01:26:25](#)

قال وما تريد يا موسى جايبك عندنا الان رب العالمين هذا الذي تزعمه والذي تقول انه ارسلك الي ما هو؟ اخبرني واخبر الناس ما هو؟ فقال موسى رب السماوات والارض - [01:26:47](#)

رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين هذا الرب هو الذي خلق السماوات. وخلق الارض وخلق كل ما بينهما. من الكواكب

من النجوم من الشمس والقمر. مما ومما لا نرى هذا خالقي وهذا ربي. فرعون التفت لمن حوله. يدري هذه الاجابة ترى تؤذيه -

[01:27:06](#)

عورة هالاجابة هذي اجابة مو سهلة تقول له كأنك انت شنو سويت رب العالمين خلق الاكوان. انت من وقد ينظر لمن حوله وكأنه

يضحك يقول الا تستمعون يستمعون ايش قاعد يقول هذا واخذ يسب ويشتم موسى واخاه هارون - [01:27:35](#)

قال لمن حوله الا تستمعون وبدأ القوم حول الملأ حول فرعون يرفعون اصواتهم يضحكون على موسى ويستهزئون به. موسى استغل الفرصة. اخذ يرفع صوته وقد يتكلم خلم لا يسمعون لكن ارفع صوتي بالحق. قال ربكم ورب ابائكم الاولين في القصر. قاعد يرفع

صوته موسى والناس يسمعون - [01:27:53](#)

وهم يحاولون مقاطعته. ربكم ورب ابائكم الاولين. غضب فرعون الان. وقال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون هذا الرجل مجنون الذي يقول هذا الكلام. فاذا بموسى يرد ويبين لهم صفات الرب عز وجل - [01:28:22](#)

قال رب المشرق والمغرب وما بينهما. الشروق والغروب مثل ابراهيم جده. اللي قال حق النمرود يأتي بالشمس من المشرق الشروق والغروب. هذه نقطة ضعف عند هؤلاء الطواغيت. الظلام والنور الليل والنهار - [01:28:42](#)

الشمس والقمر قال رب المشرق والمغرب وما بينهما اذا انا مجنون انتم وين العقل عندكم؟ لما تكفرون برب هو رب ما بين السماوات والارض. هو رب المشرق والمغرب. هو رب الليل والنهار - [01:29:02](#)

غضب فرعون الان وصرخ. لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. اذا ما سكت توقفت وانتهيت عن هذه الدعوة. يا موسى انت اخو كارون. ترى السجن ينتظركم. الان الكل ساكت. والكل خايف - [01:29:27](#)

هذا سيف علو موسى بدأ التهديد. النقاش ما نفع العقل ما عندهم عقل يناقشهم موسى به. شنو العقل؟ شو بيقول فرعون؟ ما يقدر يتكلم اصلا انت الرب شنو سويت؟ ربي كل شي خلق انت شنو سويت؟ انت ذبابة ما خلقت - [01:29:51](#)

فعصى الفرعون حدد بالسجن قال لاجعلنك من المسجونين. الصمت حلم الكل خاف لكن موسى لم يخف لان الله معه. قال او لو جئتك بشيء مبين علامة ظاهرة معجزة واضحة بينة - [01:30:09](#)

ايش رايك الان موسى عنده عصا وهارون جنبه وموسى يتحدى فرعون تبي تسجني اسجني. لكن قبلها خل اوريك الاية اللي عندي. قال يلا الاية التي عندك يا موسى. هات ما عندك يا موسى - [01:30:35](#)

الصمت في القصر موسى عنده العصا حتى هارون ربما ما كان يعرف عن هذه المعجزة فرعون ينظر عندك يا موسى ماذا ستفعل الان؟ اخذ العصا كما علمه الله عز وجل - [01:30:53](#)

فاذا بالعصا تتحول الى ثعبان مبين عظيم. من في القصر كلهم خافوا الناس قامت من كراسيها تتراجع. الجنود التفوا حول فرعون فرعون نفسه خائف. ينظر الى المشهد ما يدري ماذا يفعل. من خوفه - [01:31:14](#)

انظر واذا بثعبان عظيم في القصر يجول. فالقى عصا اذا هي ثعبان مبين الكل خاف في القصر من هذا الثعبان. وفرعون ينظر من الجنود والحرس وكل قد رفع سيفه يحمي فرعون وكان فرعون في تلك اللحظة - [01:31:34](#)

من اكثر الناس خوفا الكل خاف. لم يقف موسى ادخل يده في جيبه. ثم اخرجها ونزعها فاذا هي بيضاء نور يتلألأ في القصر ونزع يده فاذا هي بيضاء كل من في القصر الان خائف. فاذا بفرعون يقول لموسى عليه السلام اجتتنا - [01:32:02](#)

من ارضنا بسحرك يا موسى. هذا السحر اللي قاعد تسويه. موسى رجع الثعبان مرة اخرى. وارجع يده كما كانت ونظر الناس بما فعل موسى قال له انا اعرف انا كل اللي قاعد تسويه سحر وهذا السحر - [01:32:32](#)

هدفك منه ان تأخذ الارض بمن عليها تخرجنا نحن من هذه الارض. قصدك الدنيا قال اجتتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. فرد عليهم موسى عليه السلام في القصر خايف الحين - [01:32:53](#)

اتقولون للحق لما اسحر هذا ولا يفلح الساحر الساحر لن ينجوا ولن يفلح بسحره. هذا الحق هذي معجزة هذي اية من ايات الله ليس بسحر هذا دليل صدق رسالتي لكم - [01:33:14](#)

امنوا اتبعوني تنجون كل هذا تقولون سحر؟ الان فرعون اجتمع بمن حوله تعالوا تعالوا قال الملاً حوله ان هذا لسحر لساحر عليم هذا ترى مو ساحر عادي انا اعرفه. هذا موسى تربى بالقصر - [01:33:45](#)

ترى انسان مو سهل تعلم السحر من صغره هذا ساحر مو اي ساحر ساحر عليم ترى يبي يطلعكم من ارضكم. ايش رايبكم شنو نسوي فيه؟ فقال الناس ارجح واخاه وابعت في المدائن حاشرين - [01:34:07](#)

لا تقتلهم لا تسجنهم اتركهم اذا كان ساحر جيب للسحرة اللي عندك واكشف امرهم امام الناس اعجبته الفكرة فرعون ارجح هو اخاه وابعت وابعت في دائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم - [01:34:29](#)

يا موسى اجعل بيننا وبينك موعدا. فرعون قال له الحين. شرايك يا موسى؟ حدد يوم ونتحداك بالسحر اللي عندك احنا عندنا سحرة وانت اللي قاعد تسويه هذا كله سحر لكن نبي يوم نتحداك فيه - [01:34:58](#)

يا موسى سحرك بسحرنا فاذا بموسى وكان ينتظر هذه اللحظة هذه فرصته التي لا تعوض شنو الفرصة انه يعلن رسالته للعالمين للناس لاهل مصر كلهم للوزراء والخدم والحاشية والشعب المغلوب على امره والعظيم كلهم سيجمعون فاختر موسى يوما مو اي يوم - [01:35:17](#)

قال موعدكم يوم الزينة. كان عندهم يوم اسمه يوم الزينة ليش يوم الزينة؟ لان محد عنده عمل. الكل اجازة واحد مشغول بعمله الكل راح يجيه ويوم الزينة كلهم يطلعون من البيت ما احد يجلس في بيته. ابي يوم الزينة - [01:35:46](#)

طيب اي ساعة تبي بيوم الزينة؟ ابي وقت الظحى ايش معنى الظحى كل الناس خارج البيت ما بليل احد ما يشوف من بعيد ابي الكل يشوف موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى - [01:36:02](#)

هذا تحدي القوي الواثق من نفسه المتوكل على ربه فعلا بيدأ يوم التحدي. ما الذي سيحصل في هذا اليوم ومن سيجمع فرعون؟ وكيف سيواجههم موسى عليه السلام في قصر فرعون في ذلك اللقاء المفاجئ لفرعون - [01:36:16](#)

في ذلك التحدي العظيم اتفق الطرفان فرعون والملاً موسى وهارون طرف اخر على ان يجمع فرعون سحرته امام من موسى لوحده عليه السلام ويجمع في الضحى يوم عيدهم يوم الزينة - [01:36:41](#)

الذي سيأتي بعد زمن راح موسى يناجي ربه ويبتهل اليه ان ينصره على عدوه وبدأ الخبر ينتشر ان هناك تحدي عظيم سيكون يوم العيد القادم اما فرعون وقد اجتمع بوزرائه في الملاً بالحاشية التي حوله وطلب منهم ان يأتوه بافضل السحرة - [01:37:03](#)

من كل مكان ومصر في ذلك الزمان كانت بلاد حضارة وعلم وفنون حتى في السحر كان فيه اعظم السحرة في الارض وجمعهم فرعون من انحاء البلاد ومن اطرافها من كل مكان. فجيء له بسبعين - [01:37:30](#)

افضل ساحر. جمع السحرة لميقات يوم معلوم. هؤلاء السحرة الكبار السبعين وراهم قيل خمستعش الف ساحر صغير كلهم مجتمعين لكن الكبار السبعين وقيل كلهم سبعون الفا اصلا اختلف في عددهم - [01:37:52](#)

لكنهم بالتاكيد بالالوف لم يكونوا قلة زعمائهم ربما اولئك السبعون وجاء ذلك اليوم يوم الزينة وبدأ الناس كل واحد يقول حق الثاني روحوا روحوا تجمعوا في المكان الفلاني. من القبط المصريين ومن بني اسرائيل اهل الايمان - [01:38:16](#)

كلهم بدأ يجمع بعضهم بعضا وقيل للناس هل انتم مجتمعون حتى قال بعضهم لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين. الله يعني يجمعون على بالهم ان السحرة فايزين فايزين يغلبون من؟ يغلبون رجلا واحدا اكيد الوف السحرة - [01:38:38](#)

سيغلبونه جاء ذلك اليوم فجاء كبار السحرة السبعين الى فرعون يجمعون معه قالوا لفرعون راح تعطينا فلوس جواهر مكافآت اذا غلبنا موسى فرعون قال حق السبعين قال مو بس الاموال اللي راح اعطيكم - [01:39:01](#)

والذهب اللي تبونه والمجوهرات اللي تبونها هذا ولا شي وراح اجعلكم انتوا مقربين تصيرون معاي في الملاً استمع لارائكم واخذ بمشورتكم كل هذا يغريهم شنو فرعون غلبون من قال نعم وانكم اذا لمن المقربين - [01:39:31](#)

الناس الحين كلهم مجتمعين. تخيل تشم واحد يمكن مئات الالوف. مجتمعين في صعيد واحد. والساحة بالنص تجمع من يا جماعة السحرة الوف يتقدمهم كبار السحرة وراهم صغار السحرة في الطرف الثاني موسى بروحه واخوه هارون واقف معاه بروحه -

اول ما بدأ اللقاء الالف موسى جاءهم ينصحهم نصيحة قبل ان ما يبدأ النزال قبل ما تبدأ يبدأ التحدي نصحهم موعظة هزت قلوب السحرة ويلكم الله اكبر موسى يقول لهم ويلكم - [01:40:19](#)

ويلكم لا على الله كذبا لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى. صوته هز الاركان. صوته ادخل الرعب في قلوب السحرة. حتى تجمع كبارهم التفوا حول بعضهم - [01:40:44](#)

ايش قاعد يقول يهدنا بعذاب الله وهم يدرون انهم كذابين هم يعرفون كذبهم حتى فرعون جحدوا بها برسالة موسى واستيقظتها انفسهم يعرفون داخل قرارة انفسهم ان موسى صادق حتى فرعون يدري - [01:41:11](#)

لكنه الكبر الدنيا تجمع السحرة من كلمة وحدة قالها موسى هزم ادخل الرعب في قلوبهم. قال بعضهم هذا ليس بساحر لا تتحدونه وقال البعض الآخر بل هو ساحر وسوف نغلبه - [01:41:29](#)

فاذا بهم يختلفون من كلمة قطها موسى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا نجوا فغلب الصوت الذي يقول بل هما ساحران مو بس ساحر واحد. هذا موسى وهارون ساحران يبون ياخذون مكانتكم في الارض هذي - [01:41:46](#)

راح يصيرون اهنا فوق ولهم الحظوة حق فرعون واحنا نصير ما لنا قيمة من هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى اجمعوا امركم واجمعوا كيدكم واتفقوا على كلمة واحدة وكونوا صفا واحدا ايها السحرة ايها القوم وقد افلح - [01:42:09](#)

يوم من استعلى. تقدم احدهم لموسى كل البشر ينظرون. ترى مو بس الناس فرعون جالس وحاشيته حوله كلهم قاعدين يطالعون. ومنو بعد موجود؟ زوجة فرعون. ترى زوجة فرعون مؤمنة لكن كاتمة ايمانها من الخوف قلبها مع منو؟ قلبه مع موسى - [01:42:35](#)

وفي وحدة قاعدة تطالع من بعيد اللي تمشط شعر بنت فرعون جاءت بنت وكانت تمشط شعرها. هذي وظيفتها. كانت مؤمنة لكن اخفت ايمانها. وفي واحد من ال فرعون ايضا مؤمن لكن كتم ايمانه هذول الثلاثة. من قوم فرعون - [01:43:01](#)

من صوب فرعون بني اسرائيل مع موسى يتمنون موسى يغلب والناس خايفة ما الذي سيحصل؟ فتقدم احد السحرة وقال يا موسى اما ان تلقي تبدأ انت بالقاء العصا واما ان نكون اول من القى. رد موسى عليهم. قال بل القوا من ذكاء موسى عليه السلام - [01:43:22](#)

ان قال لهم القوا انت وابدأوا مو انا جعل الخصم هو الذي يبدأ الالف السحرة مئات الالف من الجماهير فرعون وزراءه خدم الحشم وموسى يقول لهم ابدأوا اول ما بدأوا - [01:43:48](#)

عندهم العصي وعندهم الحبال. اقسما بعزة فرعون عشان فرعون يسمع وقالوا بعزة فرعون يقسمون بعزة فرعون لما القوا الحبال والعصي تحولت كلها الى ثعابين. يا الله! الالف الالف الافاعي. الثعابين. ملأت الساحة كلها - [01:44:07](#)

فاذا حبالهم وعصيتهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى سحر اعين الناس اعين كل الجماهير. انسحرت هي ما انقلبت العصي الى ثعابين حقيقية ولا الحبال لا لا هذا السحر الاعين - [01:44:38](#)

الناس قامت تشوف العصي الالف العصي الالف الحبال تشوفها ثعابين افاعي تسعى في الارض سحروا الناس تراجعت كلها من الخوف. تخيل الجماهير كلها تراجعت مئات الالف من البشر كلهم خايفين - [01:45:08](#)

من هذه الافاعي والثعابين سحروا اعين الناس واسترهبوهم موسى لما شاف الناس تراجعت وخافت وفرعون مستانس. فرحان بهذا السحر العظيم اللي موسى يظن انه ما راح يقدر عليه. مو سخاء - [01:45:28](#)

ترى ما خاف على نفسه خاف على الناس على رسالته. خاف على الايمان اللي كان يحمله للبشر اه قلنا لا تخف الله يثبتته. لا تخف الاعلى. ستغلبهم يا موسى لا تخف - [01:45:55](#)

شسوي يا رب امام الالف من هذه الافاعي؟ امام الالف من هذه الثعابين. ايش راح اسوي القى ما في يميمك شوفوا الان جاي دور موسى والسحرة مستانسين وفرعون مستانس والقبط ربهم مستانسين. وبني اسرائيل خايفين. والناس يبني يطالعون شنو راح يقدر يسوي موسى. امام هذه الثعابين التي ملأت الوادي - [01:46:24](#)

لقى موسى عصاه. الله! يا ليتنا نشهد هذا المنظر. ثعبان واحد لكن من ضخامته من عظمه بدأ سريعا يبتلع هذه الافاعي. هم يخيل

للناس انها افعى لكن موسى افعى حقيقية - [01:46:50](#)

وعظيمة جبارة. وبدأت تبتلع سريعا هذه الالوف من الافاعي. فرعون ينظر وهو خائف كلهم تراجعوا خائفين. والناس ينظرون ما الذي

يحصل. الله اكبر ما يأفكون تلقف افكهم وسحرهم وجبروتهم. تلقفه كله بتلك الافعى الوحيدة العظيمة - [01:47:11](#)

وموسى ينظر بكل فخر وهو يقول انما صنعوا كيد ساحر انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى. اول الخائفين تعرف من

السحرة نفسهم السحرة نفسهم خائفين في ذلك المشهد هو اعظم مشهد في ذلك الزمان. هي اية عظمى من ايات الله في الارض. انه

اعظم - [01:47:41](#)

تحدي في ذلك الزمان الوف من الكفرة السحرة امام اثنين من اهل الايمان لا يملكان الا عصا فوقع حق وبطل ما كانوا يعملون. غلب

السحرة فغلبوا هنالك قلبوا صاغرين تعرف ايش صار في السحرة - [01:48:11](#)

السحرة وهم يشاهدون هذا المشهد هذا ليس بسحر هذا امر الله الساحر اول واحد يدري ان هذا ليس بسحر هذه قدرة الله وهذي

معجزة من الله اول ما بدأ السحرة الكبار - [01:48:39](#)

السبعين سجدوا لله عز وجل. فرعون قاعد يطالع ما الذي يحدث؟ الان الثعبان اللي اللي اخرجته الله من عصا موسى ابتلع كل

الثعابين والناس كلها خيفة ايش قاعد يصير؟ اول ما بدأ السبعين الكبار سجدوا لله عز وجل - [01:48:58](#)

وراهم الالوف من صغار السحرة كلهم خروا لله سجدا والقي السحرة ساجدين قالوا تخيل الوادي والوف السحرة والناس يشهدون

كلهم يقولون لا اله الا الله موسى نبي الله ورسوله امنا برب العالمين - [01:49:21](#)

وبموسى رسول من رب العالمين. فالقي السحرة ساجدين. قالوا رب موسى وهارون تخيلوا فرحة زوجة فرعون في قلبها الله تخيلوا

فرحة الرجل الذي امن تخيلوا فرحة بني اسرائيل تخيلوا فرحة هارون تخيلوا فرحة موسى عليه السلام بسجود السحرة الكفرة -

[01:49:52](#)

سجودهم الان لله رب العالمين هذا المشهد السحرة لله سجدا وموسى عليه السلام وهارون وفرعون ماذا سيفعل الان؟ هاج الناس

وماجى القوم وفرعون والمأ حوله مضطربون. ماذا سيفعل الان؟ ماذا سنصنع فرعون امام مئات الالوف من شعبه؟ فاذا به يصرخ -

[01:50:26](#)

والناس يستمعون يقول للسحرة امنتم له قبل ان اذن لكم اي كلمة مضحكة هذه يا فرعون ووجدت غيرها قبل ان اعلن لكم وهل لو

استأذنوك ستأذن لهم اين عقلك يا فرعون - [01:50:50](#)

اين حلمك يا فرعون؟ ماذا تقول؟ امنتم له قبل ان اذن لكم ثم اخذ يخبر الناس بخدعة وكذبة اخرى هذا كبيركم الذي علمكم السحر.

كلكم سحرة. كلكم فجرة. كلكم معاندون - [01:51:13](#)

وهذا اتفاق بينكم وبينه انه كبيركم. اتفقتم معه على هذه الخدعة. يريد ان يوصل رسالة لشعبه ان السحرة خدعوني مع هذا الرجل

وفي النهاية كلهم سحرة الذي علمكم السحر ثم قال لجنوده اجمعوا السحرة كلهم امام الناس والناس يبون يعرفون فرعون ايش راح

يسوي الان قال احبسوهم كلهم كلهم - [01:51:35](#)

ونجمعهم لا تتركوا واحدا يهرب من هؤلاء السحرة قال ساقتلكم جميعا ما راح اخلي واحد منكم يا سحرة عصيتم امري واتبعتم دين

موسى قبل ان اذن لكم اتفقتم معه على خدعة السحر هذه. ساقتلكم جميعا بعذاب - [01:52:11](#)

ساقطع كل واحد برجله اليسرى ويده اليمنى. او يده اليسرى ورجله اليمنى واصلبه واجعله ينزف حتى الموت. قالوا له افعل ما تفعل

لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبن قيل هم ثلاثة الاف كيلو خمستعش الف قيل - [01:52:33](#)

سبعين الف الله اعلم الوف من السحرة وفعلوا امر الجنود قال ابدأوا بالقتل وجمعهم واحد واحد يصلبونه كل واحد يربطونه ويقطعون

يده. ورجله ويخلونه ينزف حتى الموت. ماذا فعل السحرة في تلك اللحظة - [01:53:08](#)

ردوا على فرعون تخيل كانوا كفرة سحرة. بعد قليل يواجهون الموت في سبيل الايمان. هل تززعوا؟ هل تراجعوا؟ هل خافوا الغريب

يعني الانقلاب بين الكفر الى الايمان بهذه القوة قالوا لا ترى ما يهمننا. اقتلنا يا فرعون - [01:53:28](#)

موسى فرحان. وهارون فرحان. واهل الايمان فرحانين بهذه الكلمات. كلمات السحرة انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا كنا اول

المؤمنين نبي نكون اول ناس تؤمن بموسى تشربنا يغفر لنا كل الكفر اللي اجبرتنا عليه - [01:53:55](#)

انت اللي كنت تجربنا على السحر انت اللي كنت تقهرنا على ان نفعل هذا الكفر. اليوم خلاص تبينت لنا حقيقة لن نؤثر على ما جاءنا

من البينات. يقسمون والذي فطرنا - [01:54:26](#)

اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. فزمر

فرعون. اقتلوهم لا تدع احدا منهم. والدماء بدأت تسيل. وهم يقولون - [01:54:41](#)

ربنا افرغ علينا صبرا. استغرب ساعات كانوا فجرة كانوا كفرة كانوا سحرة كانوا يغرون الناس بالكفر والسحر اليوم بعدها بساعات

صاروا مؤمنين موحدين مبشرين يصبرون على تقطيع الايدي والارجل حتى الموت. وهم يقولون - [01:55:03](#)

وتوفنا مسلمين قتلهم فرعون في ساعات كانوا اول النهار كفرة شجرة صاروا اخر النهار شهداء والله يقلب القلوب هذه النكسة

لفرعون تتوقعون يسكت ايش راح يسوي الحين موسى وقومه الحين يبدأ الانتقام الحقيقي - [01:55:36](#)

راح يبدأ بعد هذه المعركة اللي حصلت هذا التحدي اللي فشل فيه فرعون اخاف ان الايمان ينتشر في قومه ما راح يسكت ايش راح

يسوي فيه موسى واهل الايمان خلونا نشوف بعد ان غلب - [01:56:10](#)

موسى عليه السلام فرعون والسحرة وبعد ان رأى السحرة ما رأوا من صدق نبي الله موسى عليه السلام فامنوا به وامنوا بالله عز

وجل. وبعد ان عاقبهم فرعون فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وصلب اللوف من السحرة. في الطرق والشوارع امام الناس ليروهم -

[01:56:28](#)

وبعد ان دب الرعب في مصر. اما بنو اسرائيل فقد ازدادوا ايمانا على ايمانهم. واما القبط فهم جمع فرعون حاشيته وملأه والمقربين

يستشيرهم ماذا يفعل؟ وماذا يصنع قال بعضهم لماذا لا نعيد العقوبة مرة اخرى - [01:56:54](#)

قبل عشرات السنين كنت تقتل الاولاد وتستحيي النساء اعد الامر مرة اخرى. لكن الهدف قد اختلف فلما جاءهم بالحق من عندنا

جاءهم موسى قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا واستحيوا نساءهم - [01:57:18](#)

وما كيد الكافرين الا في ضلال. اما فرعون لم يعجبه الوقوف عند هذه العقوبة قال سأقتل موسى قالوا لا. قالوا لو قتلته لازداد الناس

ايمانا وتمسكا به لا تقتله. وهو يرد على قومه وقال فرعون - [01:57:45](#)

اقتل موسى وليدعو ربه طيب ليش تبي تقتله؟ شوفوا الطاغية خايف على دين الناس شوف سبحان الله شوف المنطق انت يا فرعون

خايف على مصر ان يظهر فيها الفساد بسبب موسى. انت ابو الفساد. وصل الامر حق منو؟ حق موسى عليه السلام. انهم يريدون

قتلك. وقال - [01:58:06](#)

قال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر. لجأ الى الله ونعم اللجوء لا يؤمن بيوم الحساب هنا جاء وقت الرجل المؤمن. من هذا

الرجل المؤمن انه من قوم فرعون - [01:58:49](#)

ومو من اي ناس من ال فرعون المقربين من اهلك من اسرة المقربة لكنه كتم ايمانه منذ زمن هو يؤمن بما يؤمن به بنو اسرائيل.

ويؤمن بموسى عليه السلام. هو فرح بانتصار موسى وهارون - [01:59:19](#)

لكنه كتم ايمانه خوفا من بطش فرعون لكن الوضع الان لا يحتمل الكتمان فرعون قرر قتل من قتل موسى الان هذا دور هذا المؤمن

ان يكشف عن ايمانه امام من؟ امام فرعون - [01:59:38](#)

وامام الملأ وقال رجل مؤمنون من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا بكل شجاعة قالها شف قوة الايمان لما تظهر اتقتلون رجلا

يقول ربي الله اكبر. رجل جريمته الوحيدة الوحيدة بس - [01:59:56](#)

انه قال لكم ربي الله وشفتوا المعجزات امامكم؟ استغرب الناس من هذا ابن من هذا؟ مشكلة قريب من فرعون من اله من اهله يعني

لمكانته محد يقدر يقرب له محد يقدر يتكلم عليه لكن الناس مستاءين ايش قاعد يقول؟ - [02:00:26](#)

ماذا يفعل وازداد اللغط في قصر فرعون وفي مجلسه. واحد من اهله يعارض الكل مو بس يعارضهم. يبين لهم ان هو مؤمن برسالة موسى هذا مو ساحر حذو بني اسرائيل. هذا مو واحد عادي. هذا منهم وفيهم - [02:00:54](#)

وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه. يعني اذا كان موسى بادعائه اذا كان خلاص راح يصيبه اثر كذبه كذب راح ينقلب عليه لكن المصيبة يا قوم - [02:01:13](#)

لو افترضنا ان موسى صادق ايش راح يصير فيكم ان الله لا يهدي من هو مسرف يقول هذا لفرعون الله اكبر اي شجاعة اي قوة انها كلمة حق امام سلطان طاغية فاجر مجرم كافر ظالم - [02:01:35](#)

انها اعظم كلمة قالها رجل من غير الانبياء في ذلك الزمان. ثم قد يذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض اليوم لكم العزة لكم الملك لكم الجيوش. لكن - [02:02:07](#)

ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. فرعون عصب وقام قطع حديث هذا الرجل واخذ يكلمهم بكل وقاحة. يا قوم ما اريكم الا ما اراه اللي انا اشوفه انتوا تشوفونه. واللي انا ا قوله انتوا تقولونه واللي انا اعتقد به تعتقدون به - [02:02:28](#)

ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. الله انت يا فرعون تهدي الناس سبيل الرشاد. لا حول ولا قوة الا بالله. طبعاً الذي امن صار الحين جدال بينه وبين فرعون. شوف داخل قصر - [02:02:58](#)

بدأ يهتز والله يستحق هذا الرجل ان تذكر قصته كاملة وحواره في القرآن يتلى الى قيام الساعة. قوة الشجاعة صاح البيان اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعادل - [02:03:15](#)

وسمود والذين من بعدهم والله يريد ظلماً للعباد. تذكرون ما الذي حصل؟ تعرف على العموم ما الذي جرى لقوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود؟ وهذه الامم التي ذهبت ترى حيصيبكم الذي اصابهم وبس هذا - [02:03:43](#)

ما تخافون يوم القيامة يوم التناد يوم تدبرين انا خايف عليكم من هذا اليوم ويا قوم اني اخاف عليكم يوم تولون ومن يضل الله فما له منها ثم اخذ يذكرهم يا قوم - [02:04:03](#)

تذكرون قبل مئات السنين لما جاءكم نبي الله يوسف تذكرون لما انقذ مصر واهلها تذكرون لما جاءكم بالبينات من ربكم يذكرون ذلك العهد نسيتم يا قوم ذلك اليوم؟ قد يذكرهم بيوسف وما فعل في مصر - [02:04:40](#)

ثم مرة ينصحهم ويذكرهم وفرعون يقاطعه وهو يذكرهم. ثم اخذ يذكرهم ويقول الرشاد. يا قومي انما شوفوا الموعدة بعد ان وعظهم ارادوا قتله لكنهم لم يستطيعوا لم يمكنهم الله من هذا الشاب - [02:05:01](#)

هذا المؤمن الذي اظهر ايمانه كنا فرعون السبب لا نعرفه المهم ان الله عصمه عصم دمه من فرعون وجنده اما بنو اسرائيل فاستحر فيهم القتل مرة اخرى وبدأ القتل في اولادهم وبدأ البلاء يرجع اليهم مرة اخرى. واما موسى يدعو ربه يستغيث به يلجأ اليه -

[02:05:43](#)

البطشي فرعون. واما القبط فهم متزعزعون مما رأوا واما داخل القصر الايمان بدأ يظهر فيه رغما عن انف فرعون في ذلك القصر كانت بنت لفرعون. فرعون جاءته بنت وهذه البنت كانت شابة صغيرة - [02:06:14](#)

في ذلك الوقت المملوء والمشحون كانت هناك ماشطة تمشط بنت فرعون. والناس كلهم يتكلمون بما حصل وما جرى في مصر في ذلك الزمان وما قاله الرجل المؤمن من ال فرعون. وكيف نطق بالحق - [02:06:39](#)

امام الملأ وهو يقول لهم فستذكرون ما اقول لكم. وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. ومشى ونجاه الله هذه الماشطة في ذلك الوقت كانت تمشط شعر من؟ ابنة فرعون - [02:06:59](#)

وكانت قد كتمت ايمانها لانها في القصر فسقط المشط البدره من يدها. المشط طاح. فنزلت تأخذ المشط فقالت بسم الله وهي تأخذ المشط سمعتها من بنت فرعون خبيثة مثل ابوها. نظرت اليها فقالت ماذا قلت؟ - [02:07:18](#)

قالت قلت بسم الله قالت من يعني ابي مقصودين فرعون تستعينين به؟ قالت لا وربك ورب ابيك الله رب العالمين. الله الناس لما شافت السحرة ايش صار فيهم وماتوا في سبيل الله؟ وموسى وقوته وكيف اظهره الله على السحرة؟ ولما شافه الناس وسمعوا مؤمن

ال فرعون شلون نطق بالحق - 02:07:42

الكل بدأ يتجراً فقالت هذه الماشطة بل ربي وربك ورب ابيك الله رب العالمين حددتها. قالت ساخبر ابي. قالت اخبريه فعلا ذهبت الفتاة الى ابيها واخبرته بالخبر بدأت المصائب الان على رأس فرعون مصيبة بعد مصيبة. قال ائتوني بها - 02:08:12

وجيئت به الى فرعون فسألها فرعون يا ماشطة الك رب الغير ظن انها ستخاف. قالت نعم. فغضب فرعون. ماذا؟ قالت نعم. قال وما من ربك؟ قالت ربي وربك الله رب العالمين - 02:08:37

سبحانه طبعاً اهتز من حول فرعون. كيف تتجراً ماشطة خادمة على مثل هذه الكلمات امام فرعون قالت ربي وربك الله رب العالمين استعد السيفون بسيوفهم الجلادون ليقطعوا رأسها قال لهم فرعون لا لا لا. لا تقتلوه. قالوا ماذا نصنع اذا - 02:09:01

قال اذهبوا الى بيتها واتوني باولادها. وكان عندها اولاد صغار. تطعمهم وتشتغل في قصر فرعون علشان بعض الدراهم تشتري فيها اكل وترجع اخر النهار تطعم اولادها. هذي حياتها اولادها الصغار في البيت شنو ناشرين؟ ناشرين امهم تأتيهم بالاكل - 02:09:29

وفجأة يذهب الجنود الى بيت اولئك الاطفال. فيفتحون الباب عنوة يكسرون الباب. والاولاد يصيحون ويصرخون فيخطفون الاطفال خطفا تخيل كيف يأتون باولاد الماشطة. والماشطة وبين محبوسة الان في القصر؟ فلما جيء باولادها - 02:09:51

ارجع الماشطة مرة اخرى عند فرعون. فامر فرعون بقدر. تخيل القدر فيه زيت وامر بهذا القدر ان يحمى. ان يغلي هذا الزيت. يا جماعة زيت ويغلي تعرف شنو يعني الزيت الذي يغلي؟ - 02:10:12

ساعات تحت النار. والنار تسخن الزيت والزيت يغلي وجاؤوا بالماشطة. الماشطة شافت قالت يبي يحرقني فرعون. يا ليتته كان سيفعل هذا جاء باطفالها امامها. يا الله! والاطفال يبكون ينادون من؟ ينادون امهم. تخيل الاطفال - 02:10:33

الام واقفة والزيت يغلي. وفرعون والجنود موجودين يقول لها فرعون اترجعين عن دينك الان عارفة الان ايش راح يسوي فرعون. قالت لا والله ما ازددت الا ايماناً ربي وربك الله رب العالمين. قال ساقتل الاطفال. قال تأفل ما تفعل. الله بيني وبينك - 02:10:59

فاخذ الطفل الاول ابيك تتخيل شلون الطفل الاول والبقية ينظرون حمل الجنود الطفل وبدأوا ينزلونه في الزيت شيئاً شيئاً. ما رموه مباشرة. يبون ينزلونه شوي شوي حتى يصيح. ويتألم ويستغيث بامه والام تنظر. شفت العذاب - 02:11:24

شفت فرعون ايش كان يسوي في الناس انزل الطفل الاول حتى راح الصوت. احترق في الزيت. المصيبة الاطفال قاعد يشوفون البقية اخذ الثاني وفرعون يسألها ترجعين وهي تقول لا والله. ربي وربك الله. ويأخذ الثاني. الله - 02:11:47

ويحرقه امام الام. ويأتي بالثالث فيحرقه امام الام. شاف ماكو فايده ما رجعت عن دينها. فقال الجنود احرقوها معهم. فلما قربوها الى الزيت قالت يا فرعون لا اليك حاجة. ظن انها ستتردد الان. سترجع عن دينها - 02:12:09

قال سترجعين؟ قالت لا لكن لي اليك حاجة. قال وما حاجتك قالت اسألك اذا احرقنتي في الزيت ان تجمع عظامي وعظام اولادي في كفن واحد وتدفننا جميعاً نظر اليها فرعون متعجباً وقال فرعون فرعون - 02:12:31

قال ذلك لك من الحق علينا. تستاهلين هذا الطلب. ذلك لك من الحق علينا. ثم ادخلت في الزيت في سبيل الله بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين اتاهم الله من فضله - 02:12:56

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون النبي صلى الله عليه وسلم نبينا لما اعرج به الى السماء السابعة مر في احد السماوات وشم رائحة طيبة - 02:13:30

فسأل جبريل جبريل كان معاه قال ما هذه الرائحة الطيبة يا جبريل قال هذه رائحة ماشطة بنت فرعون واولادها يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين وازداد فرعون بالقتل في بني اسرائيل - 02:13:54

ليذبهم يقتلهم سفك الدماء وانتشر الرعب مرة اخرى وعلم الناس ما صنع بالماشطة اللي تخدم بنته وتمشط بنته ماذا فعل بها وبأطفالها؟ انه فرعون لكن الإيمان لا زال يزداد حتى في - 02:14:22

بقصر فرعون. ماذا يصنع فرعون الان؟ مؤمن من اهل بيته يعانده ويعارضه خادمة ابنته تظهر ايمانها بكل قوة وثبات. قصره بدأ يتزعزع اما الشعب فهو متزعزع اصلاً القبط اكثرهم على دين فرعون. لكن جزء من ذريتي ومن قوم فرعون بدأوا يؤمنون بموسى

عليه السلام. وهذا خطر - 02:14:42

على ملك فرعون لكن المصيبة الكبرى عليه الان زوجته زوجته اللي التقطت موسى وهو صغير زوجته اللي قالت حق فرعون قرة عين لي ولك قال لك نعم اما لي فلا - 02:15:11

وصدق كانت قرة عين فقط لزوجته واذا بهذه الزوجة تعالج فرعون وتعارضه قتلت امرأة ضعيفة واطفالها قتلت الناس بلا ذنب تقتل الاطفال اما رأيت الايات كيف اظهرها الله لك؟ اما رأيت موسى كيف ينصحك - 02:15:32

قال انت على دينه اذا قالت نعم هدها ضربها لكنها ثابتة مؤمنة ذهب الى امها وخوف امها قالت هذه ابنتك ان لم ترجع عما تقول وان لم تؤمن بديني ودين ابائي واجدادي ان لم تكفر بموسى وهارون لافعلن بها وافعلن - 02:15:57

اخبرتك اخبر من؟ ام زوجته فذهبت الام الى ابنتها انصحها خائفة عليها. يا بني لا تفعل يا بني سيقنتك يا بني سيفعل بك ويفعل.

قالت يا اماه لا ابالي قال سيقنتك. قالت ومن اخبرك انني سابالي بالموت - 02:16:23

انا لا ابالي بالموت ابدًا انا ايقنت لما بعد الموت فلما رأى ان لا فائدة ولن تتراجعى قالت نعم ساظل على هذا الدين ما بقيت الجنود خذوها اخذها معه وذهب بها خارج القصر - 02:16:44

وفي مكان مكشوف تحت الشمس الحارقة في مصر الجلود اضربوا اطرافها الاربعة يداها ورجلاها بمسمار كبير وتد ثبت الرجلين

وثبتوا القدمين. تخيل مصلوبة لكن وين؟ على الارض رجلاها اوتاد من حديد - 02:17:07

يداها اوتاد من حديد ثبتت بالارض والدم يسير. تخيل هذي منو هذه سيدة بصر هذه سيدة النساء في ذلك الوقت فعلا في ديننا اي

والله يا سيدة نساء العالمين انها زوجة فرعون - 02:17:34

المرأة المقدرة المبجلة يفعل بها فرعون هذا؟ اي نعم. هذا فرعون هذا ديكتاتور هذا طاغية هذا جبار. هذا ظالم هذا مجرم هذا سفاك

للدماء وضعها على هذه الحال ثم وقف على رأسها - 02:17:52

والجنود عنده قال ترجعين الان قالت له والله ما ازددت الا ايمانا. الله! فقال فرعون للجنود دعوها هكذا ولا تقربوا منها ولا تسقوها

شرابا ولا طعاما وظلت على هذه الحال قيل ثلاثة ايام - 02:18:10

صارت مثال لاهل الايمان. وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون وهي في هذه الحال اخذت تدعو ربها ان قالت تنازلت الحرير

فيه الديباج فيه السرير فيه الخدم فيه الحشم فيه الاكل فيه الشرب فيه كل ما لذ وطاب وقصر فرعون في ذلك الزمان - 02:18:38

متقدمة في الارض كلها تخيل وحدة تتنازل عن هذا القصر كله. تبي شنو؟ تبي بيت في الجنة ان قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة

ونجني من فرعون ونجني من فرعون وعمله ونجني - 02:19:19

في اليوم الثالث جاء فرعون ونظر اليها. سترجعين قالت لا والله ما ازددت الا ايمانا خلاص راح تموت جوع عطش حر شمس والدم

سال راح تموت خلاص فقال لي جنوده - 02:19:47

خذوا صخرة كبيرة واحملوها في الاعلى. وهذول اللي بنوا اهرامات وبنوا يعني حضارة قادرين يرفعون الصخرة الكبيرة في الاعلى

الله اعلم حجم الصخرة. قال فاذا رفعت الصخرة اعلى مكان ارموها على جسدها. خلها تموت - 02:20:07

ميتة شنيعة. فلما نظرت الى الصخرة وهي في اشد حالات ضعفها نظرت الى الصخرة فوقها وهي تقول ونجني من فرعون وعمله

ونجني من القوم الظالمين. فجأة وهي في هذه الحال - 02:20:27

كان الغطاء انكشف شافت شنو؟ شافت بيتها في الجنة اول من طلبت جوار الله رأت بيتها في الجنة قبل ان تسقط الصخرة ثم قبض

الله روحها بعدها سقطت الصخرة عليها - 02:20:48

اراه الله بيتها في الجنة ونجاها من فرعون. رب ابن لي عندك بيتا في ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. فصارت

هذه المرأة احدي سيدات نساء العالمين الاربعة - 02:21:07

اللواتي ذكرهن النبي صلى الله عليه واله وسلم ويزداد الظلم والبطش في بني اسرائيل وموسى يدعو ربه فرعون غضبا بعد ان حصل

ما حصل وبدأ بعض اقرب الناس اليه يؤمنون بموسى وهارون - 02:21:32

واستفحل القتل في بني اسرائيل يدخلون البيوت علوة يشوفون اي طفل فيها ويذبحون امام اسرته واذا بموسى عليه السلام يرى بني اسرائيل يؤذون ويقتلون وهو يصبرهم قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا - [02:21:52](#)

ايش نسوي وهم يقول لهم اصبروا واستعينوا بالله وهم يقولون لماذا نفعل اولادنا يقتلون ودمائنا تسيل. والفتنة علينا ازدادت وهو يصبرهم تعينوا بالله واصبروا ان الارض لله مصر ومن عليها - [02:22:15](#)

كله لله عز وجل ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين بعض بني اسرائيل اصابهم الجزع وكأنهم ما تحملوا الذي يحصل قالوا اوذينا اوذينا يا نبي الله - [02:22:41](#)

من قبل ان تأتينا كنا نؤذى يعني قبل النبوة يوم خرجت والاطفال كانوا يقتلون حتى قبل ان تولد من قبل ان تأتينا واوذينا من بعد ما جئتنا يعني كله اذى - [02:23:06](#)

ما استفدنا شيء وموسى عليه السلام يصبرهم قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض ولان الحالة حالة حرب والجو جو طواعن. وفرعون الان اهتز عرشه وقصره. وما حصل مع السحرة لا زال امام الاعين - [02:23:23](#)

تتخيله جماعة فرعون مرة ومرة وبعد مرة جمع الملاء. وهو يقول لهم يا ايها الملاء يا ايها الملاء ما علمت لكم من الهه غيري. ما في الهه غيري انا. انا ربكم الاعلى. فكذب - [02:23:56](#)

وابى وطغى وتجبر واخذ يقتل ثم نادى هامان قال يا هامان وزيره تعال يا هامان قال نعم يا مولاي. قال اريدك ان تبني لي صرحا برجا برجا كبيرا. وكانوا يبنون المباني العالية - [02:24:17](#)

قال له اريدك ان تبني لي صرحا عاليا مرتفعا كبيرا عظيما قال لم قال اريد ان تصل بهذا الصرح ابواب السماء. ليه نتوصل ببناءك السما وادخل من ابوابها يقولون له ليش يا فرعون؟ - [02:24:39](#)

قال اريد ان انظر الى الهه موسى اللي يزعمه. ابي اصعد للسماء ابي اتأكد في الهه ولا ما في الهه واذا رأيت الهه موسى ساقتله. تخيل الجرأة اللي وصلت لفرعون والكبر والغرور اللي وصل عنده لوين وصل - [02:25:00](#)

فاجعل لي صرحا اجعل لي صرحا لعلي اطلع الى الهه موسى يقولون اول من اوقد الطين على النار حرق الطين وسواه مثل الطابوق فرعون في ذلك الزمان يسوون له الطابوق يجييون الطين يحرقونه بالنار ينشف - [02:25:24](#)

ثم يبنون فيه المباني هكذا كانوا يبنون وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب ابي ابواب السماوات اسباب السماوات فاطلع الى الهه موسى وكاذبا. الملاء يطالعون فرعون ايش قاعد يقول؟ الرجل جن - [02:25:58](#)

فقد عقله هكذا الغضب يوصل فيه تتوقعون هامان ما سمع كلامه طبعاً غصبا عليه يسمع الكلام وخذ يبني تدرون مستعبد من تعبد بني اسرائيل اذلهم في بناء هذا الصرح صرح عظيم بناه هامان - [02:26:29](#)

فيه درج يركب عليه من فرعون بعد ما ينتهي هذا الصرح برج كبير وكان يستعبد بني اسرائيل وما يعطيهم اجر غصبا عليهم يبنون هم يقولون لموسى اوذينا من قبل ان تأتينا - [02:26:50](#)

ومن بعد ما جئتنا على الاقل قبل كان يعطونا اجر حتى الحين الاجر ما فيه وفرعون يستعبدهم وهم يبنون هذا الصرح العظيم. حتى انتهى الصرح والناس ينظرون لهذا البرج صعد اليه فرعون واخذ النشابة - [02:27:06](#)

سهام فرماها في السماء فرجعت اليه ملطخة بالدماء. وهو يقول للناس انظروا قتلت الهه موسى وكذلك زين لفرعونه وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تخيل هذا الجو المخزي المخيف - [02:27:24](#)

الجو المملوء بالضلال واضلال الناس وبني اسرائيل يعذبون ويقتلون. وموسى عليه السلام ليس له الا صبرهم. تخيلوا في هذه الاجواء يظهر رجل من بني اسرائيل يلتحق بفريق من لفريق فرعون - [02:27:52](#)

رجل من بني اسرائيل بل هو ابن عم موسى عليه السلام قريبه اعطاه الله المال والخير الكثير وطغيان المال عنده جعله يلتحق بفرعون وقومه وصار مقربا عند فرعون بل كان هذا الرجل يحرض فرعون على موسى عليه السلام تخيل - [02:28:14](#)

بعد ان اعطاه الله العلم والايمان حتى قيل انه كان يقرأ التوراة بصوت حسن لكنه نافق انه قارون ان قارون كان من قوم موسى صبح

عليهم بدأ يظلم من؟ يظلم موسى ومن معه - [02:28:39](#)

واتيناه من كان من كثرة امواله مفاتيح حجرات الاموال حاط الذهب والفضة والاموال مخزنها في حجرات. وهذه الحجرات فيها

مفاتيح وهذه المفاتيح من كثرتها ومن ثقلها الرجال الرجال الاقوياء العصابة ما يشيلون هذه المفاتيح - [02:29:04](#)

تخيل هذه المفاتيح شلون غير الكنوز نفسها؟ ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتتوب قال

له قومه موسى واهل الايمان كانوا دائما ينصحونه - [02:29:36](#)

ويقولون له لا تفرح يعني لا تتكبر باللي عندك لا تغتر بالمال هذا الذي رزقك الله اياه ولا يصدقك هذا النعيم عن الايمان بالله واتباع

موسى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وكان من شدة تكبره - [02:30:07](#)

وفخره بنفسه كان يقول انما اوتيته على علم عندي. مع انهم كانوا يقولون له يعني هذا المال الذي اعطاك الله عز وجل اياه ما يخالف

استفيد منه لكن ادي حق الله فيه - [02:30:31](#)

وقال له موسى من كل الف دينار ادفع دينارا واحدا بس والبقية استمتع به وبخل حتى بهذا الدينار وكان يقول للناس انظروا لموسى

بدأ الان يطلبكم مالكم. يعني قبل بس يقول لكم اعبدوا الله - [02:30:51](#)

الحين بدأ يطلب منكم المال شوفوا البخل حتى واحد من الالف ما رضي وكان ينصح فيقال له الدار الاخرة كمن الدنيا واحسن كما

احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين. غضب قارون - [02:31:10](#)

من نصائح موسى له فجاء لي اصحابه يوما فجارا مثله وقال لهم موسى اذاني قالوا له مرنا بما تشاء نفعل به من بني اسرائيل وولد

عم موسى قال ائتوني ببغي تعرفونها يعني مو اي بغي ابي بغي بغي - [02:31:44](#)

جيبوها لي فجاء ببغي لقارون. قالوا تفضل. هذه من افضل البغايا عندنا فقال لها قارون تريدان الاموال الكثيرة؟ قالت نعم. قال كم

تريدين؟ قالت اريد كذا وكذا. طلبت ما تشاء - [02:32:08](#)

قال اريد منك شيء منك شيئا واحدا. قالت وما تريد قال اريدك ان تتهمي موسى بالزنا انه فعل بك وفعل. قالت افعل فقط؟ قال نعم

فقط وفي يوم تجمع الناس حول موسى عليه السلام. يستمعون منه. يعلمهم امر دينهم. بنو اسرائيل حول موسى تلاميذه -

[02:32:29](#)

اصحابه فاذا بقارون يقترب منهم. فيقول لموسى عليه السلام قال يا موسى واذا بالناس انه قارون ماذا يريد؟ قال يا موسى ما تقول

في حكم الله في المذنبين؟ في العصاة - [02:32:52](#)

فرد موسى عليه السلام وقال السارق يفعل به كذا وكذا. والقاتل يفعل به كذا وكذا. وكل جريمة يذكر عقوبتها حتى وصل الى الزنا.

قال والزاني يفعل به كذا وكذا فقال له قارون حتى وان كان الرجل صالحا يعني هذا الزاني قال وان كان يقيم عليه حد الله -

[02:33:12](#)

قال وان كان انت سكت الناس. ماذا يقول؟ يتهم نبي الله فاذا بالمرأة تخرج بين الناس وتصيح امامهم وهي تقول ايها الناس ادركوني

لقد فعل بي موسى ما فعل والناس قد هاجوا. وظهر الهرج والمرج والناس يتكلمون. امرأة تتهم من؟ موسى عليه السلام وقارون

واقف - [02:33:35](#)

الناس كلها بني اسرائيل ماذا تفعل؟ اتهم الان واذا بموسى بكل ثبات يسألها امام الناس قال ايتها المرأة؟ قالت نعم قال اسألك بالله

فاجيبيني فخافت المرأة. لما قال اسألك بالله خافت - [02:34:03](#)

قال اجيبيني قالت اجبتك قال اسألك بالله الذي فعل وفعل اخذ يعدد لها صفات الله. هل فعلت معك ما فعلت؟ قالت لا والله المرأة.

قال ولم قلت هذا فنظرت الى قارون - [02:34:22](#)

قالت يا نبي الله وعدني بالمال وصرخ الناس على قارون وفر وهرب الى قصره مرة اخرى ونجى الله موسى من مكيدة قارون. تمر

الايام وفرعون يزيد بالاذى لبني اسرائيل وقارون - [02:34:41](#)

يعين فرعون بماله على موسى عليه السلام في مرة اخرى مرة قارون بقافلته وبزيتته وموسى عليه السلام مع تلاميذه. وقارون كان

حاقدا على موسى عليه السلام لان الناس يلتفون حول موسى - [02:35:00](#)

ولانه في نظر موسى رجل عاص مذب فاذا به ينادي من ينادي موسى عليه السلام قال يا موسى قال ما تريد يا قارون قال له ان ربك قد فضلك علي بالنبوة - [02:35:20](#)

لكن ربي فضلي عليك بالمال. ما في واحد احسن من الثاني الله اعطاك النبوة والله اعطاني المال فما رأيك يا موسى؟ لو دعوت انا ربي ودعوت انت ربك قال نفعل - [02:35:42](#)

فتواعد الاثنان في يوم امام الناس مثل المباهلة. قارون يدعو ربه وموسى يدعو ربه ومن يغلب يتجمع الناس بنو اسرائيل فقط هذه المرة فخرج قارون في اشد زينته امام الناس. والناس ينظرون - [02:36:00](#)

وخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا ظعاف الايمان يا ليت لنا مثل ما اهل الايمان اتباع موسى عليه السلام. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ويلكم ثواب الله خير - [02:36:21](#)

ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها ضعاف الايمان يتمنون ان يحصلوا على مثل ملك قارون. اهل الايمان مو هامهم المال هذا كله وقالوا لهم ثواب الله خير - [02:36:56](#)

الجنة افضل العبادة والعمل الصالح اولى. الباقيات الصالحات خير الناس انقسموا وجع قارون وجاء موسى واذا بقارون يدعو بدأ بالدعاء ويدعو ان يهلك الله موسى عليه السلام ومن معه. اهل الايمان وقارون يدعو - [02:37:20](#)

ينظر الناس يدعو ما صار شيء وموسى ينظر اليه طبعاً لن يستجيب الله عز وجل له بعد ان انتهى قارون فاذا بموسى عليه السلام يرفع يديه الى السماء ويدعو ربه عز وجل - [02:37:44](#)

اللهم اللهم طوع الارض لي اللهم اجعل الارض تطيعني الارض موسى الحين يبي يوري الناس شيء آية من آيات الله. قال اللهم اجعل الارض تطيعني. طوع الارض لي يا رب - [02:38:04](#)

اذا برينا يوحى الى موسى ان الارض ستطيعك مرها بما تشاء يا موسى. مر الارض بما تشاء فدعا ربه وامر الارض فقال لها ان تنخسف في قارونة وملكه وجنوده والناس ينظرون - [02:38:23](#)

وخسفنا به بدأ الصراخ وبدأت الناس تبتعد وبدأت الارض تنشق بقارون وجنوده وملكه وخسفنا به فخسفنا به وبداره الارض حتى قصرا. بدأ ينخسف به فخسفنا به وبداره الارض والناس يصيحون ويفرون من المكان خائفين ما الذي يجري؟ الارض تنشق والارض

تبلع من - [02:38:43](#)

تبلع قارون وهو ينادي جنده جنده مو قادرين يسوون شيء حتى هم ينخسف بهم. فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه. فما كان له من فئة ينصرونه - [02:39:13](#)

وما كان من الناس هربوا. لما راح الغبار ارجعوا الناس ما وجدوا شيئاً لا قارون لا جنود لا اموال لا قصر كله قد ابتلعت الارض وانخسفت بهم واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس اللي كانوا يقولون يا ليت لنا - [02:39:34](#)

مثلما اوتي قارون شافوا الآية امام اعينهم ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. يبسط ويضيق لولا ان منا الله علينا لخسف بنا. ويكأنه تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض - [02:40:16](#)

ولا فسادا والعاقبة للمتقين مئات الالاف من بني اسرائيل شهدوا هذه الواقعة ووصل الخبر لمن فرعون وقارون كان مقرب له ازداد غضبا على غضبه ازداد بطشا على بطشه والقتل يشند في بني اسرائيل والايذاء لهم وموسى عليه السلام يصبر قومه ليثبتهم

استعينوا بالله - [02:40:51](#)

اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده العاقبة للمتقين ينصحهم يذكرهم يعلمهم وفرعون يزداد ظلماً وبطشاً الان قدرة الله عز وجل لتنذر قوم فرعون الان بداية النذير وبداية العذاب الكبير - [02:41:22](#)

تأتي بعض النذر لعلمهم ينتهون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلمهم يرجعون. ولكن انى لفرعون وقومه الرجوع اول عذاب بدأ ينزل عليهم عذاب القحط ولهم ذكرى في زمن يوسف عليه السلام. فاصابهم - [02:41:48](#)

سنوات القحط والجوع والجفاف ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين جفت الحقول والاشجار انتهت ثمراتها انقطع الغذاء عن فرعون وقومه عن القبط مكان قلة ملايين على الارض. ما عندهم اكل ما عندهم طعام. ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين - [02:42:13](#) من الثمرات. ليش يا رب؟ لعلمهم يذكرون يعني مو العذاب اللي يقطعهم قطعاً. مو العذاب اللي يمحهم من على الارض لا عذاب خليم يفكرون خليمهم يعقلون يتذكرون. تدرن شنو صار بعد هذا العذاب؟ سنوات القحط والجوع - [02:42:46](#) قالوا هذا كله من موسى واهل الايمان. قالوا هذيل الشؤم على اهل البلد. بدل ما يقولون هذا من ظلمنا لهم هذا من ايذانا لهم هذا من بعدنا عن الله. هذا من كفرنا بالايمان الحق. لا لا - [02:43:12](#) قالوا هذا كله من موسى وبني اسرائيل هم اهل الشؤم في هذه البلد فاذا الحسنة قالوا لنا هذه. احنا سبب الخير في البلد يتشائمون بمن؟ يقولون هذا كله بسبب موسى - [02:43:29](#) والمؤمنين فيه. هم اللي جابوا لنا القحط هذا هم اللي خلوا الارض تجف هم اللي اوقفوا المطر في السماء يطيروا بموسى ومن معه. الا انما طائرهم طائرهم عند الله ولكن اكثرهم ولكن اكثرهم - [02:43:57](#) ايعلمون الصحراء جفت القرى جفت الاشجار انقطع ثمرها حتى كانوا يتحدون موسى في ذلك الزمان ويقولون له ترى مهما صار احنا ايمان ما راح نؤمن فيك. مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها - [02:44:27](#) كما نحن لك بمؤمنين ثم طلبوا من موسى عليه السلام ان يدعو ربه لهم بعض المأ راحوا حق موسى موسى ترى متنا من الجوع حقول جفت الزروع ماتت والطعام نفذ. ادعو ربك بما عهد عندك - [02:44:51](#) يمكن نؤمن فيك بعدين فدعا موسى ربه فرجعوا فزال القحط منهم ورجعت الامطار مرة اخرى فرجعوا الى كفرهم مرة اخرى وظلوا على هذه الحال والعناد فترة من الزمن عاقبهم الله عز وجل بعقوبة فانية - [02:45:11](#) ما هي العقوبة فجأة يشتد المطر عليهم. شوف المرة الاولى القحط والجذب وقلة الزروع وانا في عهد مخزون الطعام توقف الامطار. الحين صار العكس اشتد المطر واشتد المطر عليهم حتى اتلف محاصيلهم. ومسجدي. النيل لابسها نهر النيل فاضي النيل - [02:45:32](#) راح على وين؟ على الحقول والزروع. فدمرها كلها ظن قوم فرعون ان الوضع راح يكون يعني يوم يومين ثلاثة وينتهي. لا ظل هذا الامر مع فرعون وقومه اياما طوال بل شهور. والطوفان يغطي حقولهم - [02:45:59](#) ماتوا مرة اخرى من الجوع جبن في القحط المرة الثانية بهذا الطوفان وتأتيهم اية بعد اية هم فرعون لا زالوا في عنادهم. في كفرهم في جبروتهم وفرعون يهدد وفرعون يزمجر. يأتون يقولون لا. ترى - [02:46:22](#) فتنة من الجوع. المرة الاولى قحط وجذب. الان الطوفان مو راضي يروح. والنيل قد فاض منسوبها على الزروع والحقول كلها. ومات الزرع وهلك الضرع حتى الماشية ماتت وغرقت. ماذا نفعل يا فرعون؟ وهو يقول هذا كله من موسى - [02:46:43](#) وبني اسرائيل لو قتلناهم كان افضل لنا يتهم من؟ يتهم موسى عليه السلام وموسى كل ما جاءوه يطلبون منه الدعاء يدعوا لهم يكشف الله عز وجل ما بهم من بلاء - [02:47:04](#) ويرفعه عن مصر واهلها ويعودون لكفرهم مرة اخرى. يستمر البلاء في بني اسرائيل هذا الطوفان فيدعو الله عز وجل موسى لهم فيرتفعون ترجع النيل مرة اخرى الى منسوبها ويفرح المصريون والقبط في ذلك الزمان - [02:47:20](#) مع انهم وعدوا موسى اذا رفع عنا هذا البلاء لنؤمن لك. مو بس نؤمن لك ونرسل معك بني اسرائيل خلاص نخليك تاخذهم وتروح الارض المقدسة كما تشاء. شوف الوعود بس ينكشف عنهم البلاء - [02:47:43](#) يرجعون الى كفرهم وعنادهم مرة اخرى. ليش ما يبون موسى يأخذ بني اسرائيل لانهم يستعبدونهم خدم عندهم لانهم عبيد لهم شوف استعبدوهم هكذا مئات الالوف عبيد للقبطي قوم فرعون وما يريدون من موسى ان يأخذهم معه ويخرجوا من الارض يسبحون في الارض - [02:48:01](#) حتى جاء زمن فجاءت اية اخرى عظيمة فجأة استيقظوا في الصباح فاذا هي اسراب من الجراد قد غطت سماء مصر. تخيل! اظلمت السماء بالجراد والجراد جندي من جنود الله عز وجل - [02:48:25](#)

شسوي؟ يهلك الزرع كله. الاخضر واليابس. الجراد لا يترك شيئاً. اما جراد قوم فرعون في ذلك الزمان مو مثل جرادنا اللي نشوفه اليوم. لا لا كان جنديا من جنود الله ارسل للعذاب في ذلك الزمان - [02:48:47](#)

استيقظ المصريون ونظروا الى زروعهم وحقولهم قد غطاها الجراد كله. اهلكها اسرعوا الى اي شيء الى المخزون اللي عندهم الى مخازنهم يغلقونها. واذا بالجراد قد ملأها كلها يريدون ان يبعده ما ابتعد. تظنون الامر يوم - [02:49:07](#)

او يومين او ثلاث لا ظل الجراد فترة طويلة من الزمن ما ترك لهم ثمرة واحدة ولا نبتة واحدة ولا شجرة واحدة. والمصريون في ذلك الزمان يشتكون عند فرعون لكن ايش يسوي لهم؟ جنوده ما يقدرين على الجراد - [02:49:32](#)

ماذا يفعل؟ وماذا يصنع؟ ذهب الملاً من قوم فرعون مرة ثالثة الى من موسى عليه السلام ما عندهم الان مخلص. كل ما يصير لهم بلاء وين يروحون يدرون ان موسى - [02:49:52](#)

عند رب يستجيب له. ومع هذا ما امنوا به فجاءوا لموسى عليه السلام ادعوا لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك ولنؤمنن لك ولنرسلن معك - [02:50:05](#)

قال لهم متأكدين راح تؤمنون وتدعوني اخذ بني اسرائيل قالوا نعم هذه المرة عهد بيننا وبينك والجراد قد ملأ مصر في ذلك اليوم ايام طويلة اهلك كل شيء كل زروعهم كل حقولهم راح تتدمر مصر خلاص - [02:50:36](#)

اخذ موسى يدعو ربه عز وجل وما ان دعا الله الا وهذا الجندي من جنود الله يؤمر ويطيير امام اعين الناس بني اسرائيل يشوفون والقبط يشوفون الملايين قاعدة تطالع وتشوف اذا بالجراد يطير في السماء ويبتعد عن مصر مرة اخرى. بدعاء من؟ موسى - [02:50:59](#)

هم الرجز الى اجل الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكتون. والوعد اللي وبين موسى عليه السلام نقضوه ومرة الايام وظل فرعون وقومه على الكفر وبني اسرائيل على الايمان وينتظرون اللحظة المناسبة - [02:51:26](#)

ليدهم فرعون ويخرجوا من مصر ومصر مستعبدة لبني اسرائيل في ذلك الزمان فجأة في عنادهم وظلمهم وبطشهم جاءهم عذاب جديد من رب العالمين خرج عليهم القمل. حشرة صغيرة مثل البراغيث - [02:51:48](#)

تظن ان هذي ما تسوي شي ما تسوي شي اهلك كل شيء عندهم مخزون الطعام دمرت الحبوب دمرت. جاءت للخشب في بيوتهم اخذت تأكله حتى بدأت بيوتهم تنهار. بيوت من؟ فقط اهل اهل فرعون. والقبط. اما بنو اسرائيل فما مسهم - [02:52:09](#)

قمل بشيء ابدى وما اقترب منهم وانتشر القمل في كل مكان في ثيابهم في اجسادهم في اثاثهم في مخزنهم في طعامهم في شرابهم في كل شيء وظلوا على هذه الحال اياما طوال. حتى كادوا ان يهلكوا. الطعام راح - [02:52:34](#)

راحت الاثاث راح. الاجساد بدأت تمرط. الناس كلها كادت ان تموت. فجاءوا لموسى مرة اخرى ادعوا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن ان بك خلاص هالمرة غير يا موسى خلاص هالمرة غير. لنؤمنن بك - [02:52:59](#)

ولنرسلن معك بني اسرائيل هل تفعلون؟ قالوا نفعل كعادتهم فاخذ يدعو ربه وما انزل يده الا وامر الله القمل ان تختفي مرة اخرى تخيل اية بعد اية. عذاب بعد عذاب. بلاء بعد بلاء - [02:53:18](#)

وبعد ايام من الكفر والعناد ونقض العهد والوعود خرج لهم عذاب اخر فجأة يستيقظوا في الصباح فاذا بالبلد كلها قد انتشرت فيها الضفادع. ضفادع صغيرة وكبيرة. ضفادع عادية لا لا ما كانت عادية - [02:53:39](#)

يفتحون الانية انية القدور. مو للضفادع. يفتحون خزائنهم ملئ الضفادع. النهر كله ضفادع الزروع كلها ضفادع. يريدون ان يأكلوا. الواحد في الصحن في الصحن مسكرين الباب في البيت. ما بيون الضفادع تدخل - [02:54:01](#)

اول ما يبي يأكل تسقط الضفادع على صحنهم. تخيل الى هذه الدرجة امتلأت البلد كلها بالضفادع طبعاً وين؟ في القبط فقط اما بنو اسرائيل اهل الايمان فقد سلمهم الله وصرف عنهم هذا العذاب - [02:54:21](#)

جاءهم جيش من الضفادع عذبوا به لايام ما استطاعوا فيه ان يناموا. ولا ان يمشوا ولا ان يأكلوا ولا ان يشربوا. الواحد يسكر انا عشان يشرب. ما ان يفتح الاناء ليشررب تسقط فيه - [02:54:39](#)

تخيل الى هذه الدرجة ملأت البلد كلها لم يستطيعوا على ردها وصدها جاءوا لمن جاؤوا لبوسى عليه السلام ادعو لنا ربك خلاص
خلاص. حنا هذه المرة غير لان كشفت عنا الرجز لنؤمن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. وموسى يدري انهم كذابين - [02:54:54](#)
لكن خذ الوعود منهم فدعا ربه عز وجل ان يكشف عنهم البلاء فعلا كشف البلاء عنهم ورجعوا لكفرهم مرة اخرى مرت الايام والليالي
حتى جاءتهم الاية الاخيرة اي اية هذه - [02:55:16](#)

مخيفة شوية استيقظوا في الصباح كل واحد راح يبني يشرب ماي من الاناء او من القربة او مما يخزنون فيه المياه اول ما فتح الماء
ليشرب خاف. تراجع ما الذي حصل؟ الماء كله احمر - [02:55:37](#)
وهذا الاحمرار يذوقه فاذا هو رائحة دم. فاذا به يلفظه يذهب الى بيت جاره. يقول جاره نفس الشيء عندي البيت الاخر البيت الثالث

الرابع الخامس البيوت كلها خرج الناس من البيوت يقولون الماء كله تحول الى دم - [02:55:56](#)
ذهبوا الى النيل ليستقوا الماء من مصدره. ذهبوا النيل صافية لا صافي اول ما يأخذون الماء يتحول الى دم. اعوذ بالله. ذهبوا الى
البرك. البرك صافية ماء اول ما خذون الماء بالدلو يتحول الى دم. كل مياههم صارت دما. وما استطاعوا شرب الماء. اما بنو -
[02:56:16](#)

اسرائيل الوضع عندهم عادي. يشربون ماء زلالا. وينظر القبط الى بني اسرائيل لكن ماذا يصنعون؟ وماذا يفعلون الى خادمه الذي
استعبده يشرب ماء زلالا اما هو يريد ان يأخذ الاناء منه ليشرب يتحول الى دم. يا الله - [02:56:43](#)

الله! فارسنا عليهم الطوفان. طوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلة ايات مفصلات فاستكبروا
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. هذي كلها كانت اشارات لقوم فرعون اما ان تؤمنوا واما العذاب الاكبر سيأتي - [02:57:04](#)
لكنهم ظلوا في عنادهم وكفرهم. كل هذه الايات الخمس وغيرها اربع سماها الله عز وجل الايات التسع ولقد اتينا موسى تسع ايات
بينات. طوفان جراد قمل ضفادع الدم العصا يده التي تخرج بيضاء. البحر الذي سينفلق - [02:57:44](#)

وعقدة لسانه التي انحلت تسع ايات بينات يا فرعون ويا قوم فرعون ومع هذا لا تؤمنون التقى بعدها موسى بفرعون ناداه فقال له
فرعون يعني مو اللي قاعد تسوي سحر - [02:58:11](#)

انت بنفسك مسحور اني لاظنك يا موسى مسحورا. فرد عليه موسى كل هل هذه الايات البينات كل هذه المعجزات اللي شفتها يا
فرعون. ومع هذا ما امنت لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب - [02:58:37](#)

الا رب السماوات والارض بصائر فرعون مثبورا. اذا كنت انا مسحور ترى انت مثبور وخسران وهالك يا فرعون فرعون خاف على
قومه بعد هذه الايات ان يتزعزع ايمانهم به يا جماعة المأ وجمع الكثيرين من القبط. فقال لهم وهو على عرشه والجنود حوله. يريد
ان يثبت ايمانه - [02:58:58](#)

به يريد ان يثبتهم على الضلال هذا. وعلى الفجور وعلى الكفر فنادى الناس وقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر الا تشهدون انني
الملك في مصر؟ وانا املك كل ما في مصر ومن عليها - [02:59:38](#)

قالوا نعم يا فرعون بهذا ثم قال لهم وهذه الانهار نهر النيل الذي كان يجري وما يتفرع منه وهذه الانهار تجري من تحتي. يعني انا الذي
اجريها وانا الذي امسكها - [02:59:58](#)

افلا تبصرون؟ قالوا نعم. نبصر يا فرعون. نعم نؤمن بك يا فرعون. ثم قال لهم ام انا خير من هذا الذي هو مهين. يعني انا افضل ولا
موسى الذي هو مهين ولا - [03:00:15](#)

حتى كلامه مو واضح كلامهم واضح يا فرعون كلامه واضح الذي غلبك بحجته ثم قال شوفوا شوفوا وضعه لو كان عنده رب وكان ربه
حقيقي حتى مال ما عنده انت ذهب ما عنده حتى بيت مثل الناس ما عنده - [03:00:35](#)

حتى الملائكة اللي قاعد يقولها لكم ويصفها لكم وانها جنود من جنود ربه ولا ملك واحد شفتوه شفتهم ملك يمشي معه او جاء معه
الملائكة مقترنين واذا بالناس يقولون صدقت يا فرعون - [03:01:04](#)

صدقت يا فرعون عقولكم وين هي مخكم وبينه قلوبكم وين هي شفتوا الايات؟ شفتوا السحرة ايش صار فيهم شفتوا يده شلون

تخرج امامكم نور؟ قلت له لأ. شفتوا عصاه كيف تتحول الى ثعبان؟ شفتوا الاية بعد الاية والاية بعد الاية كلمتين - [03:01:23](#)

يضحك بها عليكم فاستخف قومه فاطاعوه استخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين واذا البطش يزداد من فرعون وملأه على من؟ على بني اسرائيل ويزداد القتل فيهم. فاذا بموسى عليه السلام - [03:01:44](#)

بيري اسرائيل وكانوا مئات الالوف. قال لهم موسى وهارون جمع الكبار في بني اسرائيل وقال لهم تبوءوا لقومكم بمصر بيوتا. خذوا لكم بيوت متطرفة في مصر. طلعا من بيوتكم اللي انتوا - [03:02:15](#)

فيها بين القبط روحا وسكنوا في بيوت اجتمعوا فيها. بيوت متطرفة. شوية بعيدة ابيكم تكونون مع بعض. ايش يا موسى؟ في شي راح يصير وخلصكم اكثر الوقت في بيوتكم لا تطلعون - [03:02:35](#)

واجعلوا بيوتكم قبلة حتى الصلاة صلوا داخل بيوت اجتمعوا صلوا داخل البيوت واقيموا الصلاة في بشارة راح تجيكم للحين ما قال لهم موسى شنو راح يصير؟ بني اسرائيل خايفين لكن موسى عليه السلام يدري ايش راح يصير - [03:02:52](#)

لكن ينتظر الاذن من ربه عز وجل. وقال لهم اجلسوا في بيوت متطرفة ولا تفعلوا شيئا وجلس موسى مع اخيه هارون في بيته يدعو الله عز وجل وهارون يؤمن. استفحل القتل في بني اسرائيل وبنو اسرائيل في بيوتهم متجنب - [03:03:12](#)

بيوت القبط في مساكن في ناحية المدينة والكل يدعو في بيته ويستغيث بربه وموسى عليه السلام يدعو وهارون يؤمن ربنا ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينته وامواله في الحياة الدنيا. ربنا - [03:03:34](#)

ربنا ليضلوا عن سبيلك. وهارون يقول امين ربنا اطمس على اموالهم امين واشدد على قلوبهم. امين. فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. يدعو ان يعذب الله عز وجل فجاءت الاجابة من رب العالمين - [03:03:59](#)

قال قد اجيبت دعوتكما دعوة من دعا ومن امن فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ظل الوضع على ما هو عليه فاذا بفرعون استيقظوا في الصباح وقومه يستيقظون فاذا اموالهم قد تلفت - [03:04:27](#)

واذا اموالهم قد تحجرت واذا نقودهم صارت حجارة مرة اخرى استغربوا طمس الله عز وجل على اموالهم وعلموا ان هذا من دعوة موسى عليه السلام عليهم الا شيء واحد بقي مجوهراتهم - [03:04:48](#)

ما تلفت مرت الايام وبعد الايام جاء وعد الله عز وجل لموسى عليه السلام وبني اسرائيل وعدهم بما الهجرة الخروج من ارض مصر بالتوجه الى بيت المقدس بيت الالباء والاجداد - [03:05:08](#)

اذن الله عز وجل لموسى في ذلك اليوم في هذه الليلة مر بني اسرائيل فليخرجوا فذهبوا واستأذنوا من القبط قالوا غدا لن نكون متواجدين. لن نستطيع ان نخدم قالوا ولم - [03:05:30](#)

قالوا عندنا عيد عندنا عيد مناسبة كذا وكذا والحرب خدعة ان عندنا عيد ولن نأتي للخدمة فاستأذنوا من فرعون فرضي وهو كاره ثم طلبوا من مخدوميهم من الناس اللي يشتغلون معاهم من القبط - [03:05:50](#)

طلبوا منهم ان يستعيروا مجوهراتهم وكل خادم كل خادمة تلحق سيدهته يروح حق سيده. انا احتاج المجوهرات احتاج عندنا عيد نستمتع في هذا اليوم. ونرجع لكم المجوهرات بعدين ليأخذوا مالهم - [03:06:10](#)

الذي اخذوه منه غصبا لمئات السنين. فاخذوا المجوهرات من قوم فرعون من القبط وذهبوا الى بيوتهم وامرهم موسى عليه السلام ان يستعدوا في تلك الليلة متى ما تأتي الاشارة نطلع كلنا - [03:06:25](#)

فجأة جائتهم الاشارة حتى عجبتهم ما كان قد تخمر عجنوا العجينة وما اختمر وقال لهم موسى اخذوه معكم خلاص. اي شيء تستطيعون ان تأخذوه خذوه بسرعة. وخرج ما يقارب ست مئة الف انسان - [03:06:44](#)

اكثرهم كبار السن والعجائز اغلبهم خرجوا ليلا لانهم في اطراف المدينة صاروا ما شعر بهم القبط وقوم فرعون وما دروا عنهم خرجوا بالليل صراعا يخرجون هدوء. كل واحد شايل امتعته. والمجوهرات اللي تسلفوها - [03:07:01](#)

وبعض الاكل ومنها العجين الذي ما اختبر اسري بعبادي ليلا اسرب عبادي ليلا انكم متبعون ترى راح يلحقونكم. طلعا بسرعة بالهدوء الالوف موسى معاهم وموسى عند واحد من اكثر الناس صلاحا كالرفيقه الخاص - [03:07:25](#)

وراح يصير نبي بعدين اسمه شنو يوشع ابن نون هذا راح يصير له شأن بعدين هذا فتى موسى طلع معاه والتحق فيهم واحد مكلمينه وموصلين له الخبر منو هذا؟ من ال فرعون - [03:07:57](#)

طلع بالليل وياهم منو هذا؟ مؤمن ال فرعون اللي نطق بالحق واطهر ايمانه ودافع عن موسى في قصر فرعون مؤمن ال فرعون خرج من القصر على فرسه. والتحق بهم نلقاهم في المكان الموعد ومشى معاهم - [03:08:15](#)

وتخيل مئات الالوف من اهل الايمان يخرجون من مصر متوجهين الى بيت المقدس يوم ورا يوم الثاني لما اصبح الصباح قوم فرعون وجدوا كثيرا من البيوت قد مات اطفالها. شوفوا العقوبة من رب العالمين. اغلب بيوت القبط في صبيحة ذلك اليوم - [03:08:36](#)

استيقظوا في الصباح فوجدوا طفلا من اطفالهم ميت. فبدأوا يصرخون والعويل يظهر من البيت الثاني البيت الثالث. واذا بمصر تنشغل بمذبحة عظيمة. قدرها الله عليهم عقوبة لما فعلوا بانباء بني اسرائيل - [03:09:01](#) ولينشغلوا عن بني اسرائيل في ذلك اليوم. وعلى بالهم بنو اسرائيل في العيد طالعين يحتفلون وبنو اسرائيل مشوا قطعوا جزءا من الطريق لا يقفون لا ليل ولا نهار في الليل يأتيهم مثل النور عمود في السماء - [03:09:21](#)

يدلهم عن الطريق وفي النهار تأتي سحابة تمشي معهم تצלهم. مئات الالوف يمشون واوحينا الى موسى ان اسري بعبادي وبعد ايام اكتشف فرعون وقالوا له ترى بني اسرائيل راحوا. وانحاشوا وهربوا واخذوا كل مجوهراتنا معاهم. فغضب فرعون واذا به ينادي كل - [03:09:37](#)

الجنود والجيش والشرط والحرس والرجال والحاشية والوزراء. فارسل فرعون في المدار قال ابيكم كلكم تطلعون معاي ما ابي جندي واحد يقعد في مصر كلهم شزيمة قليلون ما يسوون شيء وانهم لنا - [03:10:11](#)

غائضون وانا لجميع حاذرون. ما ابي ولا جندي يقعد. كل واحد يتسلح. وياخذ سلاحه معاه. وكل قادر على القتال يطلع معانا. ما ابي واحد يتخلف. ابي احصدهم حصدا. ابي اقتلهم قتلا. ما ترك شابا يستطيع حمل - [03:10:41](#)

سلاح الا واخذه معه حتى قيل انه جمع ما يقارب المليون جندي. ومئة الف فارس. تخيل! وخرج فرعون وكل حاشيته وما يدري فرعون ان هذا الخروج ليس كغيره هذا الخروج يا فرعون - [03:11:01](#)

ليس كسواه. فاخرجناهم من اخرجناهم من جنات وعيوب وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها بني اسرائيل تجهز الجيش العرمرم مليون مقاتل ومئة الف يقودهم فرعون يتبعون امة ضعيفة مؤمنة بسيطة اغلبهم - [03:11:27](#)

من العجائز والشيوخ موسى عليه السلام معه اخوه هارون نبيان ويوشع ابن نون سيصل نبيا بعد هذا معهم ايضا مؤمن ال فرعون على فرسه يقودون شعبا مؤمنا اكثر من ستمئة الف انسان - [03:12:08](#)

اما موسى رضي ان يكون في الساقة في مؤخرة الشعب المؤمن وهم يمشون وموسى بالخلف ليدرك ضعيفهم ومسكينهم ولينتبه للخطر الذي سيأتي اليهم مشوا على هذه الحال اياما باتجاه فلسطين - [03:12:29](#)

حتى وصلوا الى ساحل البحر وفرعون مسرع خلفهم. بجيشه العرمون. مليون مقاتل. مئة الف فارس بسلاحهم بعتاد بعدتهم بحقدهم وغضبهم. فرعون يريد ان يستأصلهم جميعا موسى لما وصلوا للبحر تقدم الجيش تقدم الشعب - [03:12:50](#)

حتى وصل الى المقدمة ما الذي حصل؟ قالوا وصلنا الى البحر يا موسى نظر موسى الى البحر فاذا هو امواج تتلاطم. بحر عظيم لا يرى اخره ماذا سنفعل؟ ماذا سنصنع - [03:13:17](#)

والناس خائفون. سيصل الينا فرعون بالتأكيد اذا وقفنا في هذا المكان وظلوا على هذه الحال زمنا الله اعلم به وهم عند البحر وينظرون الى موسى اين نذهب؟ قال انتظروا ها هنا وعدك ربك - [03:13:34](#)

قال نعم ها هنا وعدني ربي واذا بها بعد ساعات يظهر الصباح وتشرق الشمس في يوم عاشر من محرم في يوم العاشر من محرم عاشوراء الناس في ضعفهم وفي سكينتهم وخوفهم - [03:13:54](#)

ينظرون فجأة فاذا بجيش فرعون قد ظهر. وبدى الجيش من بعيد. فاتبعوهم فاتبعوهم مشرقين خاف بنو اسرائيل وقالوا لموسى يا

موسى البحر امامنا والعدو وراءنا قتلنا هلكنا افعل شيئا يا موسى انا لمدركون فلما - [03:14:17](#)

تقدم من مؤمن ال فرعون وكان على الفرس دخل في البحر فلما رآه بعض الذين يركبون على الخيل كان في مجموعة دخلت مع مؤمن ال فرعون ما استطاعوا تراجعوا ظنوا انهم اذا دخلوا سيصير شيء يعني - [03:14:52](#)

رجع مؤمن ال فرعون وقال لموسى ها هنا وعدك ربك قال نعم ها هنا وعدني ربي يدخل مرة اخرى ويأتي يوشع ويأتي هارون يا موسى متأكد؟ هذا الطريق هذا المكان الذي وعدك ربك وموسى يقول نعم - [03:15:16](#)

هنا وعدا يا ربي وجيش فرعون يقترب والناس يصيحون والبكاء يرتفع والناس يصرخون انا لمدركون انا لمدركون وموسى يرد عليهم شوف التوكل على الله. كل الناس اهتزوا في ذلك الوقت. حتى اصحابه يقولوا - [03:15:36](#)

متأكد هذا المكان اللي وعدك ربك وهو يقول لهم بكل ثقة نعم ان معي ربي ان معي ربي سيهدين الله اللي ما ضيعني في هذه السنوات كلها لن يضيعني الان. شف قمة التوكل على الله - [03:16:01](#)

اسباب ما في سبب البحر نغرق والجيش سيقتلنا ويحصدنا جيش عظيم يهز الارض ويقترب فرعون وجيشه حتى اذا صارت اللحظات الاخيرة والناس قد ايسست هنا يوحى الله عز وجل الى البحر - [03:16:24](#)

ايها البحر اطع موسى ايها البحر اطع موسى ثم امر الله عز وجل موسى يا موسى عصاك التي بيدك اضرب بها البحر والناس ينظرون لموسى يقترب من البحر. ايش راح يسوي - [03:16:44](#)

الكل قاعد يشوف. فرعون صوته وصل بجيشه. يهز الارض وموسى يقترب من البحر فاذا به بالعصا يضرب البحر ضربة واحدة. واذا البحر يبدأ ينشق نصفين. الله اكبر البحر بعظمه وبامواجه البحر بجلاله يبدأ ينشق نصفين ينشق وينحسر - [03:17:06](#)

ينحسر وينحسر واذا بالجزء الايمن يصير كالجبل من الماء. والجزء الايسر يصير كالجبل من الماء. فاوحيت الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فكان كل فرق كالطود العظيم وانشق بحر مو عن طريق واحد - [03:17:35](#)

اثنى عشر طريقا وجاءت ريح الناس خائفة وفرعون قاعد يشوف. ترى حتى فرعون شاف لان المنظر من بعيد يبين. صار البحر كالجبل. لكن تحت في النص طين. فجاءت ريح شديدة - [03:18:07](#)

بدقائق معدودة الريح حولت الارض هذه كلها الى ارض اليابسة جففت الارض كلها وصار في الارض اثنعش طريق كل سبت من بني اسرائيل لهم طريق. السبط الاول السبط الثاني السبط الثالث. الرابع اثنى عشر صدقا - [03:18:22](#)

يسيروا في هذا الطريق ولقد اوحينا الى موسى اسر بعبادي. فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخافوا دركا ولا تخشى. لا تخف يا موسى واذا بموسى عليه السلام يدخل في هذا الطريق - [03:18:45](#)

ويدخل معه هارون يوشع مو من ال فرعون الناس لما شافت موسى دخل في الارض وما صار شيء بدأ الناس كلهم يدخلون عجائزهم. شيوخهم اطفالهم وفرعون قاعد يطالع. والجيش قاعد يشوف شنو صار - [03:19:08](#)

البحر انشق اية عظيمة يا اخوان اية عظيمة ما حصلت في الارض من قبل ولن تحصل حصلت لنبي الله موسى عصاه يضرب البحر والبحر ينشق والارض تجف وقوم موسى وبني اسرائيل - [03:19:24](#)

مئات الالوف يمشون وسط البحر ليتجاوزوه الى الطرف الاخر اسرائيل الان يتجاوزون البحر يمشون في وسط البحر ويمينهم مثل الجبل من الماء. ويساهم مثل الجبل من الماء مئات الالوف حتى وصل جميعهم الى الطرف الاخر من البحر - [03:19:46](#)

لما وصلوا جميعا اراد موسى عليه السلام ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى امره الله انتظر اترك البحر رهوا ساكنا كما هو لا تفعل شيئا يا موسى وصل فرعون وجنوده. هذا ينظر وهذا ينظر - [03:20:06](#)

ماذا سيفعل الان فرعون اوقف الجيش داخله قد ملئ خوفا فرعون يدري انها اية من ايات الله ويعلم ان موسى نبي. داخل قلبه يدري ان موسى معه الحق يعرف ان الله معه - [03:20:27](#)

لكن مع هذا كان قد استكبر اوقف الجيش كله ومن حوله يقولون ماذا نفعل نتقدم ندرهم اذا به يقول لجنده انظروا انظروا لكرامتي كيف انحسر البحر لادرك هؤلاء العبيد. للحين للحين في غطرسته وطغيانه - [03:20:45](#)

يريد ان يتقدم ويتراجع من الخوف وخايف يدخل. كلما اراد ان يتقدم يرجع مرة اخرى يتقدم قليلا يتقدمون معه. يتراجع فيتراجعون. الجيش كله واقف. مو عارفين شنو يبني يسوي هنا تدخل من؟ سيد الملائكة. جبريل عليه السلام فتمثل بصورة راكب - [03:21:07](#)

وراكب على فرس اقترب من حصان فرعون واذا بالحصان ينظر الى الفرس وجبريل على هيئة فارس واذا بالفرس تثير ماذا؟ تثير حصان فرعون ومنو قاعد يشوف هذا الفارس يراقبه من زمان رجل من قوم موسى اسمه السامري - [03:21:35](#) احفظوا الاسم السامري قاعد يطالع هذا الفارس من بعيد حتى هم يمشون هذا الفارس يأتيهم ينظر اليه السامري وكلما وطأت قدم فرسه على الارض يشوف هالسامري قاعد تخضر تتحول الى الحياة هذه الارض. فاخذ شيئا من اثر هذا الفرس وخبأه عنده السامري. وهذا الفرس يستثير الان - [03:22:02](#)

خيل فرعون خيل فرعون لما رأته الفرس دخلت في الارض في البحر وفي الارض اليابسة يردها فرعون مو قادر. يرد حصانه فرعون مو قادر. الحصان لحق من؟ فرس جبريل. فاذا به يدخل وسطه - [03:22:30](#) البحر واذا بالجيش كله يدخل لما رأى فرعون الناس كلها دخلت والجيش كله دخل اكمل مسيره. يريد ان يسرع ويخرج من البحر مرة اخرى. يدرك من؟ موسى ومن معه موسى واقف. وقوم موسى خايفين. ان فرعون بدأ يمشي اليهم مرة اخرى - [03:22:50](#) ماذا سيفعل موسى الان؟ هل سيضرب بالعصا؟ ام ينتظر؟ الله يقول لا انتظر. انتظر. حتى اذا اكتمل فرعون كله امر الله عز وجل موسى ان يضرب بعصاه البحر مرة اخرى. اضرب فاضرب البحر فاذا بالجبليين - [03:23:14](#) يجتمعان مرة اخرى. الله اكبر اكثر من مليون جندي. في ذلك الزمان وفرعون في مقدمتهم وملأه وحاشيته ووزراؤه وبطانته كلهم في ذلك البحر. فاذا بالعقوبة تنزل مئات السنين من الازلي والعذاب. الان جاء يومه اما تذكرون مؤمن ال فرعون الذي كان ينصحكم فمن ينصرنا من بأس الله - [03:23:38](#)

ان جاءنا الا تذكرون كلام موسى وتذكيره بالله لكم الان الامواج تتلاطم. فاذا بهم بدأ الانتقام فاغرقناهم في اليم عنها غافلين. فرعون يريد ان يسبح يريد ان يخرج من الماء. يريد ان ينجو بنفسه في ذلك الزمان ما استطاع - [03:24:08](#) لما رأى فرعون الحقيقة وشاف الهلاك بعينه وعرف ان لا نجاة الان في اللحظات الاخيرة من موته نطق بالشهادة فرعون ايه اذا به يقول امننت واللي حوله يسمعون امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل يبني النجاة بس. امننت انه لا اله - [03:24:48](#) الا الذي امننت به بنو اسرائيل شافه منو شاف جبريل جان ياخذ من الطين طين البحر نزل تحت واخذ من طين البحر وقام يحطه في فم منو؟ في فم فرعون. حتى لا تدركه رحمة الله - [03:25:17](#)

وهو يقول امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل. فرد الله عليه امام اعين بني اسرائيل فرعون الذي استعبداهم سنوات واجداده الذين استعبدوهم مئات السنين امامكم فرعون - [03:25:32](#) وزراؤه وجيشه كله امامكم يغرقون انها اية واية اية بسم الله الرحمن الرحيم اهلك الله عز وجل فرعون وجيشه. امام موسى وقومه ذلك اليوم كان يوم عاشوراء نجى الله فيه موسى وقومه من فرعون وجيشه - [03:26:10](#)

من ذلك البلاء العظيم اي نعمة انعمها الله على بني اسرائيل في ذلك اليوم ومع هذا لما رأوا الجيش يغرق قالوا لموسى عليه السلام يغرق الجيش كله الا فرعون قال وما شأن فرعون - [03:26:40](#) قالوا لن يغرق كيف حاله حال الناس اما رأيتهم غرقوا جميعا قالوا لا لا هذا رجل لا يغرق ولا يؤثر البحر به ولن يموت من خوفهم من فرعون الذي استعبداهم - [03:27:00](#)

هو واجداده واباؤه سنوات طوال ظنوا انه لن يغرق في البحر فدعا موسى ربه عز وجل ان يري بني اسرائيل جثة فرعون حتى يستيقنوا. فجأة واذا بفرعون يطفح فوق الماء يرتفع فيرون جثته مائلة امام اعينهم بالقرب منهم - [03:27:17](#) وعليه درعه الذي لا يلبسه غيره هذا الدرع ما يلبسه الا فرعون نفسه. فرأوا الجثة طافية هنا اقتنعوا بانه قد هلك ببذنك يا فرعون فالיום ننجيك ببذنك لتكون لمن خلفك اية - [03:27:43](#)

وان كثيرا من الناس عن ايات رأى بنو اسرائيل فرعون في ذلك اليوم ففرحوا انه قد هلك ونجاهم الله. ما الذي حصل ذلك اليوم كان يوما مشهودا ما يقارب المليون انسان - [03:28:09](#)

غرقت في الارض لحظة غرق بها بهذه الامواج فجأة من غير حساب. فما بكت عليهم السماء والارض ما كانوا منظرين قوم موسى الذين خرجوا من البحر نجاهم الله عز وجل ومن عليهم في الارض - [03:28:38](#)

واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا الله اكبر. ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون - [03:29:03](#)

خرج بنو اسرائيل وغادروا ذلك المكان ومشوا. يقودهم موسى عليه السلام ومعه الصالحون وكانوا يحملون تابوتا صندوق ما قصة هذا التعبد هذا التابوت فيه جثمان يوسف عليه السلام يوسف اي نعم - [03:29:32](#)

من مئات السنين لما توفي نبي الله يوسف هو اللي ادخلهم الى مصر ومات قال لي اخوانه ولقومه قال اذا انا متوا ودفنتموني ورجعتم مرة اخرى الى ارضنا الارض المباركة الارض المقدسة - [03:29:59](#)

تحمل جثمانى معكم وليحققوا هذا الوعد معهم التابوت الذي فيه بقايا جثمان يوسف عليه السلام لا احد يفتح يحملون التابوت معهم يقودهم موسى عليه السلام معه يوشع ابن نون ومعه صهره. من صهر موسى؟ - [03:30:21](#)

اسمه كالب ابن يبنى من اكثر الناس ديناً وصالحاً زوج اخت موسى عليه السلام اختها التي دلت قوم فرعون على ام موسى لترضعه وقالت لاخته قصيه تذكرون القصة هذي الاخت الكبيرة - [03:30:42](#)

تزوجها رجل صالح اسمه كالب ابن يبنى الاربعة كانوا يقودون بني اسرائيل موسى عليه السلام اخاه هارون يوشع ابن نون الاربعة يقودون بني اسرائيل اول قرية دخلوا اليها بعد ان نجاهم الله من البحر اول قرية - [03:31:02](#)

وجدوا قرية مشركة. تعبد اصناما من دون الله عز وجل سله موسى ماذا تفعلون قالوا قالوا هذه الاصنام نعبدنا تقربنا الى الله تنفعنا وقت الحاجة فدعاهم موسى الى الله عز وجل فلم يأبهوا به - [03:31:24](#)

اما بنو اسرائيل جاءت مجموعة من جهالهم من ضلالهم بنو اسرائيل فيهم العلماء فيهم اهل الدين فيهم الصالحون فيهم الجهال. هؤلاء الجهال جاءوا الى موسى عليه السلام قالوا له يا موسى اجعل لنا مثل هذه الاصنام. نريد مثلها. قال ماذا؟ قال اصحاب موسى - [03:31:45](#)

نريد اصناما مثل هذه الاصنام والهة مثل هذه الالهة. وقت الشدة وقت الحاجة نلجأ اليها. هي تقربنا الى ربنا عز وجل. غضب موسى عليه السلام في تلك اللحظات. وجاوز فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم - [03:32:11](#)

قالوا يا موسى اجعل لنا اله ، اجعل لنا اله كما لهم غضب موسى عليه السلام وقال انكم قوم تجهلون انتم جاهلون انتم ضلال ماذا تطلبون بعد ان نجاكم الله - [03:32:39](#)

الله لك عدوكم. الله اهلك فرعون امامكم. الله نجاكم من البلاء العظيم. الان تطلبون الى غير الله عز وجل قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء وباطل ما كانوا يعملون. ثم - [03:33:00](#)

موسى وقال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين اول ما نجاهم الله طلب الها من دون الله انظر الي هذا الجزء الجاهل من بني اسرائيل ثم مضى بهم موسى عليه السلام - [03:33:30](#)

باتجاه بيت المقدس والارض المباركة في طريقه موسى عليه السلام نادى يوشع ابن نون وكالب ابن يوفنا صهره وامرهما ان يسير معهما جيشا كل واحد اثنتي عشرة الف رجل - [03:33:51](#)

والثاني اثني عشر الف رجل الى اين يا موسى؟ قال اريدكما ان ترجعا الى مصر مرة ثانية ولم نرجع ترجع لان فرعون هلك وجيشه انتهى خلاص مصر من بقي فيها الان - [03:34:11](#)

بقي فيها النساء الزراري العاجزون الشيوخ المرضى ما عندهم احد طيب وماذا نفعل خذوا حق بني اسرائيل مئات السنين وهم مستعبدون في هذه الارض اريدكما ان ترجعا الى مصر لتأخذ ما استطعتم - [03:34:31](#)

من الحلي من الاموال التي هي حق لبني اسرائيل في الاستعباد. طوال هذه القرون وتأثروا بها مرة اخرى وفعل وذهب الجيشان بقيادة يوشع وكالب الى مصر اما موسى عليه السلام - [03:34:56](#)

قد عسكر قومه بالقرب من جبل الطور في مكان بين مصر وبين الارض المباركة. ما ذهب الى الان ما اذن الله عز وجل له ان يدخل الارض المباركة جاء بنو اسرائيل - [03:35:17](#)

لموسى عليه السلام وقالوا له يا موسى انت وعدتنا ونحن في مصر ان اذا نجانا الله عز وجل ان تأتينا بكتاب انت الذي وعدت ستأتينا بكتاب وشريعة فيها ما تأتون وما تذكرون ما تفعلون وما تتركون يعني فيها الشريعة كلها. التوراة - [03:35:32](#)

وعدتنا بهذا يا موسى؟ قال نعم وعدتكم قالوا له فاين هذا الكتاب؟ واين هذا؟ الشرع واين هذه التعليمات؟ ما نفعل وما نذر قال متى ما اذن الله لي ساتيكم به - [03:36:00](#)

وظلوا شهورا حتى اذن الله عز وجل لموسى عليه السلام ان تعال الي يا موسى الله لموسى ومئات الالوف الان معسكرين بنو اسرائيل قال اين اتي يا رب؟ قال ائتني عند جبل الطور اجلس لوحده - [03:36:19](#)

وانتظرتني شهرا كاملا. ابتعد عن قومك شهر كامل واجلس في مكان وانتظر الموعد الذي بيني وبينك فجاء موسى عليه السلام لاختيه هارون فاخبره ثم اخبر قومه ان الوعد قد اقترب - [03:36:39](#)

وان الله عز وجل سيؤتيني هذا الكتاب وهذه الشريعة فرح بنو اسرائيل وفرح هارون فجاء موسى عليه السلام لهارون وقال له يا هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين - [03:37:00](#)

متى سترجع يا موسى؟ قال لقومه سارجع بعد شهر واحد شهر اتعبد ربي في نهاية الشهر يكلمني ربي ثم ارجع اليكم واذهب على بركة الله ويدعون له بالخير بنو اسرائيل فرحانين - [03:37:23](#)

وهارون كان رجلا صالحا دينا فصيحا لكن لم يكن بشدة موسى عليه السلام كان فيه رحمة تغلب وكانت فيه لين اكثر من موسى عليه السلام استخلف هارون ثم ذهب الى جبل الطور عند الجبل جلس يصوم ويتعبد الله ثلاثين يوما - [03:37:40](#)

بعد ما انتهت الثلاثين يوم كانت الثلاثين هذه شهر ذي القعدة انتهى شهر ذي القعدة هذا الموعد الان ليكلّم ربه رأى موسى عليه السلام من طول الصيام كأن رائحة في فمه - [03:38:06](#)

رائحة الصائم فاخذ لحاء وعود شجر فاخذ يتسوك به قبل ان يلقي ربه. ما حب انه تطلع فيه ريحة ويقابل ربه فلما جاء للميعاد قالت الملائكة له يا موسى لما فعلت هذا؟ - [03:38:23](#)

قال ماذا فعلت لم تسوقت لاجل الرائحة التي في فمي من طول الصيام قالت الا تعلم ان رائحة خلوف الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فامر الله عز وجل موسى - [03:38:39](#)

ان يزيد عشرا. طبعا هذا كله كان بتقدير الله سبحانه كان المقصود الاربعين يوم وليس ثلاثين فلما انتهى من ذي القعدة امره الله ان ايضا يتعبد عشرة ايام وهي عشرة ايام ذي الحجة - [03:38:58](#)

خير ايام الدنيا ذهب موسى عليه السلام يتعبد ربه وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر ختم ميقات ربه اربعين ليلة. اي يوم هذا انه يوم النحر انه يوم الحج الاكبر - [03:39:13](#)

انه العاشر من ذي الحجة قبله بيوم يوم عرفة اكمل الله الدين لنبينا اليوم اكملت لكم دينكم. وفي اليوم العاشر نزلت شريعة التوراة على موسى عليه السلام بخير ايام الدنيا - [03:39:41](#)

ذهب موسى عليه السلام ليلقى ربه في ذلك اليوم الموعود. جاء موسى عليه السلام في اليوم الاربعين ليكلّم ربه مباشرة من غير ترجمان فهو كليم الله هذا يوم عظيم من ايام الله - [03:39:57](#)

اي يوم هذا؟ الملائكة في السماء تستقبل موسى عليه السلام يصعد على الجبل يسمع كلام الله اكبر انه الله جل جلاله يكلم من يكلم موسى عليه السلام يقرأ عليه ماذا - [03:40:17](#)

التوراة الشريعة فيها كل شيء والله عز وجل ما مس شيئا من خلقه الا شيئا محدودا معدودا في بعض الروايات ثلاث اشياء بس منها

انه كتب التوراة بيده جل جلاله - [03:40:41](#)

طبعاً موسى ما يشوف لكن يسمع مصاريق القلم. الله والرب عز وجل يأمر ان تكتب التوراة والتوراة تكتب ويسمعا موسى عليه السلام فيها المواعظ فيها الحكم فيها الاوامر فيها النواهي فيها الاخبار وكتبنا له في اللوح من كل شيء - [03:41:03](#)

من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها سأريكم دار الفاسقين وموسى يسمع كلام الله عز وجل. وموسى يسمع القلم الذي يكتب التوراة في اللوح - [03:41:34](#)

واي اللوح هذه اللوح عادية لا هذه اللوح من الجنة قيل هي من الزبرجد من الجنة وقيل هي من الزمرد من الجنة وقيل لي يا قوتة حمراء كتبت التوراة كلها عليها. وقيل هي من سدر الجنة نفسها. الله اكبر - [03:42:05](#)

يكتب التوراة من الله مباشرة جل جلاله. ويسمع موسى كلام الله فيها. وعلى شيء من الجنة تعطى التوراة لموسى عليه السلام فاخذ يقرأها موسى فاذا به وهو يقرأ قال يا رب - [03:42:29](#)

اجد في اللوح امة هم الآخرون السابقون اجعلها امتي يا رب قال الله عز وجل تلك امة احمد يا موسى نبي سيأتي بعدك يا رب تجد في اللوح امة هم المستجيبيون والمستجاب لهم اذا دعوا استجاب الله لهم - [03:42:50](#)

قال الله تلك امة احمد يقرأ ويقرأ في التوراة. يا رب اجد في اللوح امة اناجيلهم في صدورهم. يقيمونها ظاهراً فاجعلها امتي يا رب تلك امة احمد قال يا رب اجد في اللوح امة يأكلون الفياء فاجعلها امتي - [03:43:18](#)

قال الله يا موسى تلك امة احمد قال يا رب اجد في اللوح امة يجعلون الصدقة في بطونهم يؤجرون عليها. صدقة ويأكلونها ويؤجرون عليها على امتي يا رب هل يا موسى تلك امة احمد - [03:43:46](#)

قال يا رب اجد في اللوح امة احدهم اذا هم بالحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة كتبت له عشر حسنات يا رب قال تلك امة احمد قال يا رب اجد في التوراة وفي اللوح - [03:44:08](#)

احدهم اذا مر وهم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت عليه سيئة واحدة اجعلها امتي يا رب قال يا موسى تلك امة احمد. قال يا رب اجد في اللوح - [03:44:31](#)

يؤتون العلم الاول والعلم الآخر فيقتلون قرون الضلالة والمسيح الدجال. حتى الدجال يقتلون يا رب. فاجعلها امتي قال يا موسى تلك امتي احمد قال يا رب فاعطني خصلتين. قال يا موسى - [03:44:54](#)

اصطفيتك على الناس بشيئين برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. قال رضيت يا رب. قال رضيت يا رب قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي - [03:45:15](#)

فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. موسى عليه السلام يقرأ التوراة مع ربه يتدارسها مع رب العالمين اي يوم هذا؟ اي شريعة تلك؟ اي كلام جميل عظيم هذا؟ ايها مقدسة هذه - [03:45:43](#)

موسى وهو يقرأ التوراة وفيها من الحكم والمواعظ سأل ربه قال امي عندنا اهل الجنة منزلة. من هو يا رب عرفنا الجنة ونعيمها. فمن هو ادنى اهل الجنة منزلة قال يا موسى هو رجل يجيء بعدما يدخل الجنة اهل الجنة الجنة. كل الناس دخلوا الجنة - [03:46:06](#)

فاذا قيل له ادخل الجنة يقول يا رب كيف ادخل؟ وقد اخذ الناس منازلهم فيقال له اما ترضى ان يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا في الجنة - [03:46:31](#)

قال نعم يا رب فيقال لك مثل هذا. ومثله ومثله ومثله فيقول رضيت يا رب. فيقال له لك مثل هذا. وعشرة امثاله الله ثم يقال لك ما اشتئت نفسك ولذت عينك فقال موسى عليه السلام - [03:46:51](#)

هذا ادنى اهل الجنة منزلة. فكيف بارفع اهل الجنة منزلة فقال الله لموسى عليه السلام قال ساخبرك عنهم يا موسى اولئك غرست كرامتهم ببدي وختمت علينا الم تر عين ولم تسمع اذن ولا خطر على قلب بشر - [03:47:13](#)

الله اكبر. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين موسى يكلم ربه يكلم ربه في اي يوم اليوم الاربعين تلذذ موسى بكلامه مع الله تدارست التوراة مع الله. كتبت التوراة في اللوح من الجنة - [03:47:38](#)

في هذه اللحظات ما الذي كان يحصل لبني اسرائيل ايش كان يصير وشنو الالوضع عندهم انها مصيبة المصاعب انها كارثة الكوارث موسى كل هذا يسويه علشان منو علشان بني اسرائيل - [03:48:10](#)

وبني اسرائيل ايش قاعد يسوون شوف شقاعدين يسوون بنو اسرائيل. موسى عليه السلام لما سمع كلام الله عز وجل في اليوم الاربعين في اليوم العاشر من ذي الحجة واخذ اللالواح - [03:48:32](#)

وفي نسختها الهدى والشريعة والموعظة وفيها تفصيل كل شيء انها التوراة وتكلم مع ربه بعد هذا الكلام اشتاق موسى عليه السلام لامر اكبر اشتاقوا لم يا موسى؟ اشتاق لنعيم اعظم من سماع كلام الله عز وجل. وما هذا النعيم يا موسى - [03:48:47](#)

اشتاق لان اراه الله شوف ترى هذا هو شوق المحبين الصوت يجعله يشتاق للرؤية طبيعة البشر ولان موسى يحب ربه جل جلاله قال يا رب ارمي انظر اليك يا الله - [03:49:13](#)

اي طلب هذا حتى في بعض الاخبار ان الملائكة اهتزت من هذا الطلب كيف يطلبه موسى عليه السلام لكنه طلبه من شوقه لربه من حبه لخالقه لانه استمتع لكلامه ازداد حبا وايمانا فاشتاق للدرجة الاعلى - [03:49:36](#)

الرؤيا قال ربي ارمي انظر رد الله عز وجل على موسى قال يا موسى لن تراني اولا تفيد النفي المؤقت ليس المؤبد هذا في اللغة العربية يعني ما راح تشوفني الحين - [03:50:00](#)

في هذه الدنيا لا يراني احد يا موسى لانه لا يقوى احد على رؤية هذا الامر جعلته خاصا ونعيما لاهل الجنة يوم القيامة اما الان اما في هذه الدنيا لن تستطيع انت ولا غيرك من البشر - [03:50:25](#)

بل حتى الجمادات يا موسى حتى الجمادات ما راح تقدر تشوفني يا ربنا اشتقت لرؤيتك فقال الله عز وجل حتى يقرب الصورة لموسى عليه السلام لكليمه لنبي من انبيائه لصفي من اصفائه قال يا موسى شفت هذا الجبل وكان عند جبل الطور جبل ثاني - [03:50:46](#)

جبل كبير ظخم قال الله لموسى شفت هذا الجبل انا راح اتجلى شيء قليل لهذا الجبل الجبل اقوى منك الجبل جلمود صخر جبل اكثره تحت الارض اصلا اذا تحمل هذا الجبل رؤيتي - [03:51:08](#)

راح تشوفني يا موسى طيب يا رب والله عز وجل جل جلاله ليس كمثله شيء جعل له حجابا وهذا الحجاب من النور الله بينه وبين خلقه لا يكشف حجاب النور - [03:51:28](#)

لو كشفه لو كشف ربنا هذا الحجاب لاحرق سبحات وجهه جل جلاله. ما انتهى اليه بصره من خلقه يعني كل الخلق يحترق لو كشف هذا الحجاب لكن الله عز وجل - [03:51:52](#)

اراد ان يجعل هذا الامر نعيما خاصا لاهل الجنة فقط فاذا برينا يتجلى حجاب قدر هكذا حتى اشار النبي رأس الخنصر شفت اصغر اصبع رأس رأسه. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الجزء. كأنه يبين لنا شيء يسير جدا تجلى الله لهذا - [03:52:11](#)

هذا الجبل وموسى قاعد يشوف الجبل فاذا الجبل بلحظات لحظات اندك الجبل وصار في الارض ترابا. شفت القنابل القنابل لو بعد شهور لو تقعد سنوات حتى تجعل جبلا ترابا في الارض ما تخلص. اقوى القنابل - [03:52:35](#)

شلون بلحظات جبل كامل صار على الارض ترابا موسى عليه السلام اول ما شاف هذا المنظر غشي عليه. صعق موسى قال ربي ارمي قال لن تراني فان استقر مكانه فسوف تراني. اذا تحمل الجبل اخليك تشوفني. فلما تجلى - [03:52:56](#)

ربه للجبل جعله دكا صار تراب. وخرموا اسي صعقا. غشي على موسى عليه السلام وبعد زمن استفاق موسى قام من غشيته اول ما قام كان خائفا موسى عليه السلام على طول تاب الى ربه - [03:53:35](#)

مع انه ما ارتكب معصية لكن ثبت من هذا السؤال ما راح اعيده يا رب. مرة ثانية قال سبحانهك تبت اليك. وانا اول المؤمنين. اول المؤمنين بشنو يا موسى؟ انا اول مؤمن - [03:53:59](#)

بان الله عز وجل يراه حي الامات ولا يابس الا تدهح انا اول مؤمن بهذا الذي شهدت وبهذا الذي رأيت طلب موسى الرؤية من ربه شوقا وحبا واراد الله ان يعلم صفيه وكليمه - [03:54:27](#)

كيف انه لا يستطيع ان يراه في هذه الدنيا النعيم موعود به اهل الجنان موسى عليه السلام وهو يكلم ربه ويتعلم منه التوراة ويسمع كلام الله عز وجل في يوم عظيم من ايام الله - [03:54:49](#)

يسأله الرب عن قومه يا موسى وما عجلك عن قومك يا موسى؟ تركتم وجيت كيف هم قومك قال يا رب على اثاري وعلى سنتي وعلى هدي هم اولئ على اثري - [03:55:06](#)

وعجلت اليك ربي لترضى. انا جئت اليك لترضى عني يا رب قال الله لموسى تلك المفاجأة وهذه الصدمة قال يا موسى انا قد فتنا قومك من بعدك ماذا؟ قومك فتتوا يا موسى - [03:55:24](#)

واضلهم السامري يا الله ما الذي جرى؟ ما الذي حصل؟ اخذ اللواح واستأذن ربه ليرجع الى قومه شنو كان صاير في بني اسرائيل بنو اسرائيل ولى عليهم موسى من هارون - [03:55:46](#)

وكان فيهم رجل ليس من بني اسرائيل يلقب السامري هذا السامري تظاهر بالايمان مع بني اسرائيل وخرج مع بني اسرائيل وكان من قوم يعبدون الابكار والعجول اسماء من يجعلونها ويعبدونها من دون الله. فجاء الى مصر وصار مع بني اسرائيل وتظاهر بالايمان. ولما شاف جبريل على الفرس - [03:56:07](#)

اخذ يأخذ اثار جبريل من الفرس يتعامل بالسحر ولما تأخر موسى عليه السلام ثلاثين يوم قال لهم لانه ظل زيادة عشر ايام استغل الفرصة السامرين وقام يتكلم بين الناس موسى تأخر لانه مو عارف وبين ربه - [03:56:29](#)

لانه ضيع راح يبحث عن ربه ونسي مو عارف وبين ربه يسأل بعض جهال بني اسرائيل واين ربه؟ قال انا اخبركم اين ربه اتوني شيئا من الذهب الذي اخذتموه من - [03:56:53](#)

قوم فرعون اللي استعرتموه اول ما طلعتم من مصر جمعوا له ذهب كل واحد جاب له شوي من الذهب احرق بالنار وسيح وسوى الذهب هذا على شكل عجل. على شكل بقرة صغيرة. عجل ابن البقرة. لما سواه على شكل عجل - [03:57:08](#)

وخلى في فتحة يدخل فيه الهواء ويخرج عشان يطلع صوت وهارون يتابع بني اسرائيل هم مئات الالوف. وهذه مجموعة لجاء لهذا العجل ورمى عليه شيئا من التراب الذي اخذه من اثر جبريل عليه السلام. واذا - [03:57:29](#)

ليظهروا صوتا يا الله! فاخرج لهم عجلا جسدا له فؤار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا عجن وجسد ومن ذهب وهذا اله؟ قال ايه هذا الهكم. ترى موسى على باله الهة عند جبل الطور وهذا هو الهه - [03:57:50](#)

انبهر بنو اسرائيل. مجموعة انبهرت بهذا الصوت. وهذه يعني هذا الشكل. واذا بالسامر يخدعه بالكلام ويخدعهم بالكلام. افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا اول ما سمع بالخبر من - [03:58:23](#)

هارون عليه السلام قالوا له ترى في جزء من قومك اضلهم السامري وبدأ يعبدون عجلا من ذهب خدعهم وقال هذا الهكم واله موسى فنسي. فرجع اليهم هارون ينصحهم ويذكرهم ام هارون يقول لهم - [03:58:46](#)

وان ربكم الرحمن فاتبعوني. فاتبعوني واطيعوا في مجموعة صدقت السامري وردت على هارون وقالوا له لن نبرح عليه عاكفين. حتى يرجع الينا موسى. الله! مجموعة صدقت! ومجموعة كذبت واستنكرت من بني اسرائيل. طبعوا اللي تصدقت بالالوف - [03:59:13](#)

ومجموعة ترددت قالت نخاف اننا نكذب وبطلع صدق الهنا. قالوا حنا ساكتين. لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء. وهارون وهارون يذكرهم لكن الامر اشتد بين المصدقين والمكذب فخاف هارون عليه السلام ان تحصل مقتل في بني اسرائيل قبل ان يرجع موسى. وموسى قال - [03:59:44](#)

قال له ربه جل جلاله قد فتنا قومك من بعدك واصلهم السامرين. جاء موسى عليه السلام مغظبا وموسى اذا غظب غظب لله عز وجل. وعند اللواح اول ما وصل روى اللواح على الارض. من من غضبه. لله جل جلاله. فقال وهو غضبان - [04:00:10](#)

اسفة يا قوم. يا قومي الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد كلها اربعين يوم. افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي فرد عليه قوم موسى قالوا ما اخلفنا موعدا بملكنا - [04:00:31](#)

ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم. يعني هذا الذهب اللي خذيناه من قوم فرعون لقد افناها رميناها في النار فكذلك القى السامري قال
بئس ما خلفتموني من من بعدي اعجلتم امر ربكم - [04:01:03](#)

من شدة الغضب موسى عليه السلام رمى الالواح ومسك بلحية منو؟ هارون وجرها الي. خافه هارون وقال له يا ابن ام يعني يا اخي
ان القوم استضعفوني. ترى هذا البني اسرائيل - [04:01:23](#)

مو انا اللي اقدر عليهم وكان هارون لينا مو مثل موسى كلهم يخافون منه قال يا ابن ام يا اخي يا ابن امي ان القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني. لما نصحتهم وذكرتهم كادوا يقتلونني - [04:01:43](#)

فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. يا الله هنا هدا موسى عليه السلام فترك اخوه وعفا عنه ثم اخذ الالواح وجمعها
مرة اخرى وفيها التوراة ثم طلب من اخيه - [04:02:01](#)

ان يستغفر الله لما حصل ورفع موسى يديه الى السماء قال ربي اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ايام
معدودة يترك موسى قومه فيرجعون لعبادة الاصنام جزء منهم طبعاً - [04:02:25](#)

وعبدوا عجلاً وبقرًا من دون الله اما السامري فله شأن اخر مع موسى عليه السلام. بعد ان استغفر موسى ربه لنفسه ولاخيه هارون
هذا الذي حصل في بني اسرائيل من عبادة العجل - [04:02:46](#)

قال لهارون اثنتي بالسامريين رأس المشكلة اصل المصيبة هو رأس الضلال في ذلك اليوم. قال اثنتي بالسامري. فجاء بالسامري عند
موسى عليه السلام والسامري ليس من بني اسرائيل. وكما ذكرت من قوم كانوا يعبدون البقرة اصلاً - [04:03:05](#)

ويتعامل بالسحر والشعوذة. فقال له موسى ما خطبك يا سامري ماذا فعلت يا رجل؟ قال بصرت بما لم يبصروا به انا شفت اشياء
الناس كانت غافلة عنها قال له ايش شفت؟ - [04:03:28](#)

قال لك قبل ما ينشق البحر شفت الرجل على الفرس وعرفت انه جبريل انه ملك من الملائكة. تبعته حتى بعد ان اهلك الله اعدائنا
رأيت مرة اخرى. فعرفت انه جبريل وكنت اجمع اثاره. فقبضت قبضة من اثر - [04:03:48](#)

فلما صنعنا هذا التمثال من الذهب نبذتها. وكذلك سولت لي نفسي. يبي يبرأ نفسه. ترى هذا يعني نفسي خدعتني وفعلت هذا الذي
فعلت. فعلت جعلت امة تعبد الله جعلتها تعبد صنما بايام معدودة. حرفتها عن الطريق وتقول كذلك سولت لي نفسي. ايها -
[04:04:12](#)

الشیطان اخبره موسى عليه السلام بعقوبته قال فاذهب لن نقتلك ستغادرنا انت الان وتهيم في الارض. ولن يقرب منك انسان على
وجه الارض ما حييت لا تستطيع زواج ولا تنجب اولاد ولا صداقات ولا احد يقترب منك - [04:04:42](#)

كلما رآك انسان يقول لا لا مساس. يعني ابتعد عني ولا تمسني ولا تقترب مني. قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. وان
لك موعداً لن تخلفه - [04:05:08](#)

يعني توبة ما لك توبة مهما فعلت ومهما صنعت لان الله يعرف خبثك ويعرف اجرامك ويعرف شيطانك انت لن تتوب ولهذا لك موعد
عند الله في العذاب يوم القيامة. اما الدنيا - [04:05:26](#)

ما في عذاب وما في تكفير الا هذا الشيء. انك تعيش وحيداً طوال حياتك. قال فاذهب ان لك في الحياة ان تقول لامساء وحيداً فريداً
طول عمرك من اشد انواع العذاب - [04:05:46](#)

وان لك موعداً لن تخلف. يوم القيامة اما الصنم الذي صنعت رح تشوف شنسوي فيه فجمع بني اسرائيل الذين عبدوا العجر واللي ما
عبدوا العجل. قال تعالوا هذا الاله الذي عبدتموه من دون الله هذا الاله الذي اضلكم كلها ايام معدودة وظليتم بسببه - [04:06:08](#)

شوفوا ايش راح نسوي فتنه برده جعله فتاتاً ثم احرقه بالنار وجعله رماداً ثم اخذه ورماه في البحر. يلا وبين الحكم الذي ينفع او يضر
الهك الذي ضلت عليه عاكفاً - [04:06:33](#)

لنحرقنه ثم لننسفه في اليم نسفاً ثم اخذ موسى ينصح الناس اله الا وسع كل شيء علماً. لما الناس شافوا هذا المنظر وشف شافوا
شون هذا الاله الذي عبدوه من دون الله لا حول له ولا قوة - [04:07:00](#)

كيف يفتت؟ كيف يحرق كيف ينثر وينسف في اليم في البحر شلون عبدناه من دون الله وبعد فترة من الزمن لما حدا موسى عليه السلام واخذ يجمع الالواح التي فيها التوراة - [04:07:31](#)

واخذ يقرأها على بني اسرائيل. اخذ الالوان اه في نسختها هدى ابو داوود ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واما اولئك الذين عدد العجلة والذين ضلوا هم بالالوف الى الان ما يعرفون ما الذي سيحصل لهم؟ قال يا موسى ونحن - [04:07:50](#)

ما عقوبتنا؟ ما حكم الله فينا؟ قال انتظروا حتى يحكم الله عز وجل بكم. بعد ان طرد موسى عليه السلام السامري وجعله وحيدا يتيه في الارض جئ الى اولئك الذين عبدوا العجل من دون الله - [04:08:25](#)

قيل هم كانوا بالالوف وقيل كانوا عشرات الالوف. العلم فيه عند الله عز وجل قالوا ما الذي سيحصل لنا الان اخبرهم موسى ان الله عز وجل قد غضب عليكم على فعلكم - [04:08:44](#)

ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين قضية مو عادية قضية توحيد وشرك قضية عبادة الله الى عبادة العجل - [04:09:00](#)

شي خطير جدا وين نبينكم راح يكلم ربه علشان يجيب لكم التوراة والهدى وما صبرتم والعجل سينالهم غضب قالوا يا موسى اليست لنا توبة نتوبها الى الله؟ قال انتظروا - [04:09:27](#)

حتى يأذن الله لكم بالتوبة ثم اوحى الله الى موسى عليه السلام انني ساتوب عليهم اذا فعلوا شيئا واحدا. والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها - [04:09:47](#)

ان ربك من بعدها لغفور رحيم. ولما سقط في ايديهم ورأوا ان انهم قد ضلوا قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين فانزل الله عز وجل حكمه فيهم - [04:10:11](#)

ما حكم الله عز وجل فينا جمعهم موسى اولئك الالوف من البشر قال يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. قالوا نعم ظلمنا انفسنا وارتكبنا الجرم العظيم لكن ما حكم الله فينا - [04:10:34](#)

قال حكم الله فيكم ان تجتمعوا جميعا وببيدكم اسلحتكم. ينزل الله عليكم الغمام. ما تشوفون شي. فيقتل بعضكم بعضا. يا الله هذه توبتنا نعم بهذا يتوب الله عز وجل عليكم - [04:10:54](#)

وقيل لا الله امر موسى ان يأتي بفئة ممن لم يعبدوا العجل من الموحدين المؤمنين الثابتين يأخذ اسلحة ويقتل اولئك الذين عبدوا العجل من دون الله. سواء هذه او هذه - [04:11:18](#)

المحصلة هي القتل ان تموتوا على فعلتكم هذه وفعلنا اجتمع الالوه الله اعلم كم واحد واذا بغمامة تنزل شيء يغطي اعينهم. نزلت عليهم. واذا بهم يأخذون السلاح وكل واحد ما يدري منو الي امامه. اخوه صهره ولد عمه ما يدري. اللي امامه علشان ينجو بنفسه - [04:11:36](#)

يقتل هذا يقتل وهذا يقتل وهذا يقتل قليل في ساعات قتل ثلاثة الاف انسان. واوصلها بعضهم الى سبعين الفا وموسى يدعو لهم. موسى يطلب من الله الرحمة لهم. وهارون يدعو الله عز وجل لهم. في يوم حزين - [04:12:09](#)

واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم. انكم ظلمتم فتوبوا الى بارئكم توبوا الى بارئكم فاقتلوه انفسكم. ذلكم خير خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. وهم يقتلون - [04:12:29](#)

ان الله عز وجل لموسى عليه السلام اني قد قبلتهم وقبلت توبتهم وامرهم موسى بالتوقف توقف مو كلهم ماتوا الالاف وبقي الالاف فلما انكشفت الغمامة فاذا بالدماء سالت. يا الله! الاف الجثث. الله اعلم بعدها. وموسى كان حزينا وهارون كان حزين - [04:13:14](#)

في ذلك اليوم مهما كان قومه كيف سعلت دماؤهم بانفسهم فاقتلوا انفسكم يعني مو انتحروا كل واحد يقتل اخوه ويقتل صاحبه موسى نظر الى هذا المنظر الاليم فقال الله لموسى اوحى اليه لا تحزن يا موسى - [04:13:42](#)

فان من مات منهم فهو شهيد. خلاص قبلت توبته وجعلته عندي شهيدا. الله ومن حيا منهم وقد قبلته تائباً مؤمناً. وكفرت عنه ذنبه فسري عن موسى وبشر قومه انه من مات - [04:14:02](#)

فهو شهيد عند الله ومن بقي فقد قبل الله توبته والى الان عبادة العجل لا زالت اثارها في بني اسرائيل فالجرم عظيم والجريمة كبرى
اراد موسى عليه السلام الان ان يذهب ويستغفر لربه - [04:14:22](#)

ما حصل في بني اسرائيل بعد ما حصل ما حصل من سفك الدماء وقتل الانفس وقبول التوبة على بني اسرائيل بسبب عبادتهم
للعجل طلب موسى عليه السلام من قومه من يختار منهم - [04:14:45](#)

سبعين رجلا من الصالحين اختار من العباد من العلماء من الشيوخ من اهل الدين اختار منهم سبعين رجلا قالوا اين نذهب يا موسى
قال ستأتون معي لنستغفر الله عز وجل ونتوب اليه مما صنع قومنا - [04:15:02](#)

بعد هذه الجريمة الكبرى الجريمة الشنيعة التي حصلت وهي عبادة العجل سنذهب الى ربنا نستغفره عما حصل قالوا نحن معك يا
موسى خرج موسى عليه السلام في مكان وقته الله له - [04:15:25](#)

عند جبل الطور ايضا فجاء ومعه السبعين رجلا. اول ما وصلوا ارتجفت الارض تحت اقدامهم فدعا موسى ربه ربي لو شئت اهلكتهم
من قبلي واياي افتهلكنا بما فعل السفهاء منا يعني اللي - [04:15:42](#)

العجل سفهاء مو كلنا يا رب واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا سبعين من الصالحين فلما اخذتهم الرجفة اهتزت الارض تحته.
قال ربي موسى يدعوا ربه. ربي لو شئت اهلكتهم من - [04:16:05](#)

اتهلكنا اتهلكنا بما فعل السفهاء يعني اللي عبد العجل هم السفهاء يا رب. لسنا نحن اتهلكنا يا رب بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا - [04:16:26](#)

وانت خير الغافرين بدأت الارض بدأت الارض واذا بغمامة تنزل على الجبل. فدخل فيها موسى عليه السلام. اختفى عن اعين
الصالحين السبعين الحين مو عارفين شاللي صاير دخل موسى يكلم ربه - [04:16:56](#)

هم منتظرين بعد فترة من الزمن قال لهم موسى ادخلوا ادخلوا الى هذه الغيمة التي نزلت على الجبل. دخلوا وهم خائفين الذي
سيحصل. اول ما دخلوا الى تلك الغيمة سمعوا صوتا لا يعرف معناه. موسى يكلم من؟ يكلم ربه جل جلاله. فخروا على الارض -
[04:17:18](#)

سجد السبعون لله عز وجل طوال تلك الفترة ساجدين ويلفون راسهم ييئون يطالعون شلي يحصل مع موسى عليه السلام وموسى
يدعوا ربه وفي الاخرة قيل لهذا سم يهود لانهم وهادوا الى الله ورجعوا الى الله - [04:17:45](#)

رد الله على موسى في تلك اللحظات قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. الله رحمتي وسعت كل شيء سبقت
غضبي فساكنتها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون - [04:18:16](#)

هم يسمعون موسى يكلم ربه لا يفهمون كلام ربهم ولا يسمعونه يسمعون صوت موسى عليه السلام خايفين وجلين وظل موسى
يستغفر الله ويدعوا الله حتى اذا انتهى وقت اللقاء خلاص - [04:18:47](#)

جاء وقت توسل والدعاء والاستغفار حتى يقبل الله عز وجل توبتهم انتهت المكاملة رفع الغمام من عليهم قام السبعون من سجودهم
استغربوا كيف كلم موسى ربه تعرفون ماذا قالوا في تلك اللحظات - [04:19:10](#)

قال يا موسى لن نصدق ما سمعنا. قال ما هذا؟ لن نصدق هذا الذي حصل كله. قال كيف لا تصدقون قالوا لن نؤمن لك يا موسى حتى
نرى الله جهره. الله اكبر. كيف تشترون الايمان بهذا يا - [04:19:35](#)

الله الان كأنهم حصلوا على فرصة. وكأن الفرصة الان سائحة. خلاص دام ان حنا جينا في المكان الموعود وسمعنا صوتا خلنا نطلب
الاعظم. شنو الاعظم؟ خل نشوف رقمه. لو اشترطوا على موسى لن نؤمن لك هذيلا الصالحين شذي يقولون. شلون غيرهم -
[04:19:56](#)

قالوا لن نؤمن لك اصلا حتى نرى الله جهره. الله اكبر من مقولتهم. ما ان قالوا هذه الكلمات الا ورجفت الارض تحتهم وصعقوا جميعا.
يا الله. انا لله وانا اليه راجعون. واذا قلت يا موسى - [04:20:16](#)

يا موسى لن نؤمن لك لن نؤمن لك حتى نرى الله فاخذتكم الصاعقة اخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون. واخذ موسى يدعوا ربه ان يعفو

الله عز وجل عنهم ترى هذيل الصالحين يا رب - 04:20:39

اعف عنهم يا رب جاهلون سفهاء اعف عنهم يا رب ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون قبل الله عز وجل دعاء موسى وعفا عنهم واحياهم بعد موتهم. شافوا نفس ماتوا ثم استيقظوا فتابوا - 04:21:05

نعتذر اليك يا موسى ونتوب الى الله مما صنعنا رجع بهم موسى بعد ان قبل الله توبتهم وعفا الله عنهم وكتب الرحمة مرة اخرى على بني اسرائيل رجع موسى عليه السلام مع القوم الصالحين الى بني اسرائيل يريدون ان يسمعوا ما الخبر وهل قبل الله عز وجل التوبة ام لا - 04:21:31

دخل عليه موسى عليه السلام وقال ساقراً عليكم الان التوراة. قال قوم موسى لموسى عليه السلام انشرها علينا اخبرنا ما الذي جاء في تلك التوراة وهذه اللواح ان كانت سهلة يا موسى - 04:21:56

قبلناها وان كانت عسيرة صعبة رددناها ماذا تقولون قالوا هذا الذي سمعت انت الان جنتنا باللواح وفيها الهدى الذي تقوله لكننا بشر ان استطعنا عليها قبلناها وان لم نستطع عليها رددناها. ناخذ السهل - 04:22:15

نترك الصعب قال اتقوا الله. ماذا تقولون؟ هذا الكتاب الذي اردتموه وهذه الشريعة التي انتظرتموها. وهذا دين الله ووحيه هذه اللواح كتبها الله لكم. قبل ان يقرأوها كفروا بالصعب منها. وقبلوا بالسهل منها. فاوحى - 04:22:41

الله عز وجل الى جبريل ان يقلع جبلا جبل من الارض ويحمله فوق فوق رؤوسهم واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم واذا ببني

اسرائيل يشوفون جبل نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة شفت الغيم جبل فوق رؤوسهم - 04:23:02

واذا بهم يصيحون ويخافون ويقول لهم موسى الله يقول لكم خذوا ماءات واذكروا ما فيه لعلكم تتقون نتق جبريل عليه السلام

الجبل وصعد بهذا الجبل الى السماء. وصار مثل الغمامة فوق رؤوسهم. لو سقطت لاهلكهم جميعا. وبدأوا - 04:23:32

وبدأوا يتوبون وبدأوا يستغفرون ويقولون لموسى قل لربك خلاص تبنا. كل ما في التوراة نؤمن به خذوا ما اتيناكم بقوة. واذ نطقنا

الجبل فوقهم كأنه ظله وظنوا انه واقع بهم سيسقط على رؤوسهم - 04:24:09

خذوا ما اتيناكم بقوة اذكروا ما فيه لعلكم تتقون. امنوا اتقوا اخذوا التوراة بما فيها كل ما يفعلون شيء يأتي الله عز وجل لهم بعقوبة

ثم يتوبون مرة اخرى ومرة الايام ومر الزمان الى الان ما اذن لموسى عليه السلام - 04:24:30

ان يدخل الارض المقدسة الى الان مجاهزين القوم حتى جاءوا يوم من الايام لموسى عليه السلام. فقالوا يا موسى هل ربك ينام قال

اتقوا الله ماذا تقولون اسأل سؤالاً بس - 04:24:54

ربك الذي انزل عليك التوراة الذي فلق البحر لنا الذي اهلك عدونا الذي فعل وفعل من ربك ينام لا يحق لكم حتى هذا السؤال فاوحى

الله عز وجل لموسى عليه السلام - 04:25:12

انك اذا جاء الليل احمل بيدك زجاجتين طول الليل واستمر قائما وقام موسى عليه السلام بيده زجاجتين وقائم بالليل كلما نعس

توقف كلما نعس توقف قام حتى اذا جاء منتصف الليل سقطت زجاجة واخر الليل سقطت الزجاجة الثانية ما استطاع ان يتحمل

مسكها - 04:25:28

فاوحى الله الى موسى عليه السلام ان الله لا ينام لا تأخذه سنة ولا نوم ولو حصل لسقطت السماوات والارض لفسد الكون كله. هذه

زجاجتان فكيف بالسماوات وما فيها؟ كيف بالارض وما فيها؟ كيف بما بينهما الكون الفسيح وما فيها. الرب عز وجل لا تأخذه سنة -

04:25:56

ولا نوم مرت الايام مر الزمان حصل في بني اسرائيل جريمة جريمة واي جريمة المشككة ليست فقط في الجريمة لكن فيما حصل

بعدها هذه الجريمة وهذه القصة وحكم الله في بني اسرائيل بعدها وماذا يفعلون ليعرفوا من هو المجرم؟ سميت بسببها - 04:26:25

اطول سورة عندنا القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم في بني اسرائيل وموسى عليه السلام معهم كان هناك رجل ثري بين مئات الالوف

هذا الرجل الثري كان كبيرا بالسن ما كان عنده ورثة - 04:26:56

الا ابن اخ له يعني هذا الولد هذا عمه وهذا الابن كان رجلا فاسقا فاجرا كان يتمنى موت عمه حتى يحصل على الورث والاموال عمه

طال به العمر وصار شيخا كبيرا - 04:27:17

حتى جاء في ليلة من الليالي ذهب الى بيت عمه وطعنه وقتله. ثم اخذ جثته ورمها عند بيت احد الناس. في الليل ما حد يدري.

وفي الصباح لما اصبح بنو اسرائيل رأوا رجلا - 04:27:37

كبيرا ثريا غنيا مقتولا. فغضبوا من الذي قتله؟ اخذوا يبحثون. اخذوا يسألون. ما عرفوا. من القاتل جا معاها منو؟ جا ولد اخوه واخذ

يبكي بين الناس قتل عمي من الذي قتله؟ واخذ يمثل انه - 04:27:57

دوم بمقتله قالوا ليس لنا حل الا ان نذهب الى موسى عليه السلام. نبي الله يسأل ربه يقول لنا من القاتل؟ فاخذوا الجثة حملوها

وذهبوا بها الى موسى عليه السلام وادخلوها عليه - 04:28:17

ودم ودمها قد ملأ هذه الجثة. واخذ ابن الاخ يصرخ يا نبي الله يا نبي الله قتل عمي. قتل ولا نعرف من القاتل ارجوك يا نبي الله ابحث

لنا عن القاتل - 04:28:34

قال لهم موسى دعوني ارى نظر موسى عليه السلام الى تلك الجثة. والناس متجمعون وقال موسى عليه السلام انشدوا الله رجلا يعلم

شيئا عن هذا القاتل الا ان يخبرني. الناس تطالع يمين يسار. محد رد - 04:28:52

وقال موسى مرة ثانية انشد الله رجلا يعرف شيئا عن امر هذا القاتل الا واخبرني محد تكلم وهذا ابن الاخ يمثل كانه الان هو اكثر

المحزونين على القتل موسى ربه يا رب - 04:29:13

يا رب اخبرني من قتل هذا الرجل لانه محد علم محد شاف شيء محد تكلم واذا موسى يدعو ربه والناس تنتظر حتى رجع موسى

اليهم الوها ما اخبرك ربك يا موسى؟ قال طلب مني ربي طلبا ان تفعلوه. قالوا وما الذي طلبه؟ ناظرين الحين يعرفون المجرم -

04:29:35

قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قاموا يضحكون. يقول لك يا موسى من المجرم الذي قتله تقول انه اذبحوا بقرة ايش دخل هذا؟

بهذا يا موسى واخذوا يستهزئون على موسى ويقولون - 04:30:01

الحين احنا كبار وجايينك واحنا عندنا هذا الانسان المقتول وتبي تستهزئ علينا يا موسى واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان

تذبحوا بقرة قالوا قالوا اتخذنا هزوا قال اعوذ بالله اعوذ بالله ان لعب باوامر الله اقول لكم الله يقول لكم تذبحون بقرة وتقولون

قاعد تستهزئ فينا - 04:30:18

اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اخذوا يفكرون يتكلمون تصدقون لو ذبحوا اي بقرة اي بقرة لوجهه وذبحوها لله. كان انتهت

المشكلة وعرفوا القاتل بنو اسرائيل للاسف شددوا على انفسهم - 04:30:51

وشدد الله عليهم كل مرة يعني الامر سهل الطلب بسيط بقرة وخلص الله ما جعل فيها اي شرط لكن راحوا وتناقشوا بينهم وبين

انفسهم رجعوا الى موسى عليه السلام قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي - 04:31:12

ربك يقول لنا شنو صفة هذه البقرة اللي اذبحها؟ طيب ليش ليش انه مصدقين او مكذبين اذا مصدقين ذبحوا بقرة وخلص اذا

مكذبين ليش هذا الطلب؟ قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي - 04:31:32

فدعا موسى ربه يا رب اي بقرة يذبحونها اوحى الله الى موسى طلبوا قل لهم لازم تكون بقرة لا كبيرة ولا بكر صغيرة متوسطة في

العمر قال انه يقول انها بقرة - 04:31:48

بقرة لا فارض ولا بكر. عمرها متوسط. عوان بين ذلك فافعلوا افعلوا ما تؤمرون. راحوا الكبار فيهم واخذوا يتناقشون فيما بينهم وبين

انفسهم. ثم رجعوا لموسى عليه السلام. يا موسى قال نعم - 04:32:10

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها. يا الله ايش تبون في اللي هو ليش كل شوية تطلبون طلب؟ يا الله هذا جنون في بني اسرائيل

اذبحوا بقرة وخلص لا لا نبي نعرف لونها - 04:32:35

قال انه يقول. الوحي ينزل انها بقرة صفراء فاقع لونها شديدة الصفرة تسر الناظرين بقرة لونها اصفر وشديدة الصفرة فاقع لونها

اللي يشوفها يتعجب من لونها من لونها راحوا - 04:32:51

جلسوا ايضا يتناقشون فيما بينهم ثم رجعوا الى موسى عليه السلام مرة ثانية يا موسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شابه علينا وان ان شاء الله لمهتدون ان شاء الله ان شاء الله. الله بيهدينا لهذه البقرة - [04:33:21](#)

نزلت بكم تقولون ما هي؟ الله علمكم بالعمر بعدين قتلوا اللون الله اعطاكم اللون بعد اش حقه هذا السؤال؟ اسرائيل فدعا موسى ربه وموسى عارف قومه وصابر عليهم فاوحى الله عز وجل اليه ان يقول لهم - [04:33:43](#)

قال انه يقول انها بقرة لا غير مسخرة بقرة غير مسخرة لاجل الحرف ولاجل سقاية الماء لا لا لا بقرة ما تقدر تسيطر عليها انها بقرة لا تلؤل. تثير الارض لا تسقي الحرت - [04:34:01](#)

مسلمة يعني ما فيها عيب العشية فيها لونها كله اصفر ما في اي ثاني ما في اي بقعة من لون اخر لا شيء فيها شفت الان شلون تصعب الامر عليهم - [04:34:26](#)

اخذوا يبحثون بقرة مو كبيرة ولا صغيرة لونها اصفر ما في لون ثاني فيها وما فيها اي عيب. وغير مسخرة ومذلة اخذوا يبحثون في البلد كلها مئات الالوف يبحثون في ابقارهم ما وجدوها - [04:34:44](#)

الا عند شاب يتيم كان بارا بامه الله جعلها خير لهذا اليتيم فجاءوا اليه فوجدوا البقرة باوصافها قالوا تبيع البقرة؟ قال لا. قالوا باي ثمن تريد؟ قال اريد بوزنها ذهب. وقيل بوزن جلدتها ذهب. طلّعوا كل الذهب الي عندهم بس عشان ياخذون البقرة يبي يعرفون من قاتل ذلك الرجل - [04:35:02](#)

فقالوا لموسى وهم جايين البقرة الان جئت بالحق ومن اول يوم قبل ما يعرفكم هو جاي بالحق لكن شوف بني اسرائيل اسلوبهم مع نبينهم فذبحوها. والناس كلها تطالع. وولد اخوهم - [04:35:30](#)

واقف ذبحوا البقرة فجاء موسى عليه السلام بعظمة من فخذها اخذ العظمة او جزء من هذه البقرة واذا به يضعه على الجثة. هذا الجزء. الناس كلهم يطالعون اول ما وضع هذا البعض من البقرة على هذه الجثة اللي الدم كله عليها قام الرجل من فوره الله اكبر والناس - [04:35:53](#)

احي من بعد موت قام الرجل فاذا بموسى عليه السلام يسأله من قتلك يا رجل؟ فنظر فوجد اخي فقال هذا الذي قتلني. ثم رجع ومات مرة اخرى واذا قتلتم نفسا - [04:36:17](#)

واذا قتلتم نفسا فالدائمت فيها. والله مخرج ما كنتم تكتمون فقل نضربوه ببعضها. كذلك يحي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون. اية يشاهدها بنو اسرائيل اجراها الله على يد نبي الله موسى - [04:36:35](#)

وجاء اليوم الذي يأذن الله عز وجل لموسى عليه السلام ان يذهب بقومه لفتح بيت المقدس تلك الارض المباركة الى مدينة تسمى اريحا كان يسكنها جزء من الفزاريين والحيثانيين والكنعانيين وكانوا ضخام الاجساد. كانوا جبابرة. اقوياء - [04:37:03](#)

ضخام وكانوا يملؤون تلك الارض وكانوا يمارسون البطش والظلم على الناس فنأدى موسى عليه السلام الاسباط وجعل على كل سبط من الاسباط نقيباً قائدا عليهم فجعل الاثنى عشر سبطاً اختار من كل سبط - [04:37:31](#)

قائد سماه النقيب مسار اثنى عشر نقيباً يوم اثنى من اصحابه الخلف يوشع ابن نون ابن يوفنا صهرة زوج اخته من الاثني عشر وعشر اخرون ارسلهم موسى عليه السلام يستطلع الامر قبل ان يخرج ببني اسرائيل الى بيت المقدس ما يعرف. شلون لو ضاع - [04:37:53](#)

يبي يتأكد يبي يعرف الاوضاع يبي يعرف عدد الجيش يبي يعرف قوتهم واذا اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيباً. وقال الله اني معكم يعني كونوا صالحين - [04:38:20](#)

كونوا اتقياء الله عز وجل معكم ولا تخافوا لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا. لاكفرن عنكم سيناتكم. انتم الخلف. ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار - [04:38:43](#)

فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل وسار الاثنى عشر نقيباً ارسل موسى عليه السلام الاثنى عشر نقيباً الى تلك الارض المقدسة رايعين يشوفون الاوضاع ويستطلعونها نشوفو قوتهم يشوفون عددهم يشوفون جيشهم يشوفون مداخل الارض البوابات يبي يعرفون كل شيء - [04:39:03](#)

تظل فترة من الزمن يستطلعون والناس ما يعرفون عنهم شيء اتعش لما ظلوا ايام هناك وصلوا الارض المقدسة طلوعوا فاذا بهم قد رأوا العجب العجائب اجمعوا ان في هذه الارض قوم جبارون. اقوياء - [04:39:26](#)

يبطشون هذيل وبين وبني اسرائيل الضعفاء وبين هذيل عندهم الجيش القوي والاجسام القوية وقيل حتى عندهم اجسام طويلة وعمالقة من من قوتهم جبارون جبارون قالوا ماذا نفعل الان ان اخبرنا قومنا - [04:39:50](#)

نكسوا ما حد فيهم راح يقاتل اذا ماذا نفعل وقال لهم يوشع وكالب لا تخبروا احدا بما رأيتم. ترى كل واحد بيرجع حق سبطه راح يقولوا له شاللي شفت؟ لا تخبرونهم - [04:40:11](#)

محد فينا يتكلم لين نشوف موسى عليه السلام شنو يقول ارجعوا مرة ثانية الى موسى عليه السلام واثنين راحوا حق موسى يوشع كالب من المقربين العشرة وبين راحوا راحوا حق اقوامهم - [04:40:27](#)

نشروا الخبر ما سكتوا ضغطوا عليهم اقوامهم واخبروهم ترا فيها قوم ما نقدر عليهم ابدا قوم عمالقة جبارون اقوياء وعندهم ما عندهم من الجيش مما يوشع وكعلب لما اخبروا موسى عليه السلام - [04:40:45](#)

قالوا اخبرنا اصحابنا الا يخبروا قومهم لكن الخبر قد انتشر جمعهم موسى عليه السلام في اليوم الثاني وجاء بقومه كل بني اسرائيل واخذ يذكرهم بنعمة الله عز وجل عليهم لما نجاهم من فرعون - [04:41:07](#)

ويثير فيهم الحماس والقوة والايمان في مقاتلة من اهل الكفر والضلال لاجراهم وتطهير بيت المقدس واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء - [04:41:26](#)

وجعل واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. ذكرهم اول شيء بنعم الله عز وجل عليهم. بعدين بعد الخطبة الاولى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم والله وعدكم هذه الارض - [04:41:52](#)

ادخلوها ولا ترتدوا على ادباركم فتتقلبوا خاسرين. هذه الارض موعودة فقط لاهل الايمان يا اهل التوحيد لاهل العقيدة الصافية. مو اهل الضلال والكفر والفجور. الله كتبها لكم لان انتم اهل الايمان اليوم - [04:42:19](#)

بدأ يحثهم يصير فيهم الهمة لكن الخبر قد انتشر والناس في قلوبهم الوهن وتعودوا مئات السنين في الذل عند فرعون اليوم يصيرون ايش؟ شجعان يا موسى؟ قالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين - [04:42:40](#)

الله اكبر شنو فايدتكم عين تنتظرونهم يطلعون ويخلون الارض لكم اي جنون هذا؟ اي جهل هذا اي جبن هذا يا بني اسرائيل يقولون حق موسى لا لا لا حنا ما نقدر - [04:43:07](#)

الناس اقوياء هذيل ناس جبارون هذيل ناس عندهم. احنا ما نقدر عليهم يطلعون بعدين نروح وياك ندخل الارض المقدسة. منو اللي تكلم الحين يوشع كالب اللي كانوا مع مع الاثنا عشر نقيب - [04:43:35](#)

يوشع كلب استاءوا من هذا الذي يقولون بني اسرائيل ردوا عليهم قال رجلان من الذين يخافون من ربهم انعم الله عليهم بالايمان قالو لهم بس شي واحد سووه. ادخلوا عليهم الباب. احنا شفتنا كل شيء. هو انا عارفين الاوضاع - [04:43:52](#)

واحنا عارفين قوتهم واحنا شفتنا جبروتهم. لكن شي واحد تسوونه؟ الله ينصركم عليهم. شنو هو؟ قال ادخلوا عليهم الباب بس اقتحموا الباب فجأة هذه الفجأة هذي الصدمة اللي هم مو جاهزين فيها اصلا. ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه - [04:44:10](#)

فانكم غالبون ترى الامر عند الله مو بقوتكم ولا قوتهم فاذا دخلتموه فانكم غالبون. لموسى اسمعهم وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. موسى الان مستاء من قومه. ايش قاعدين يقولون؟ ويوشع وكالب - [04:44:31](#)

يحسون قومهم فردوا مرة ثانية شوفوا الرد الاوضح من الاول قال يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فازهب انت وربك فقاتلا انها هنا قاعدون. يا الله ما - [04:44:54](#)

اخبت هذه الكلمات اصحاب محمد في اول غزوة قالوا اذهب انت وربك فقاتلا. انا معكما مقاتلون بنو اسرائيل بعد هذه النجاة وهذه النعم وهذه الايات يقولون حق موسى اذا انت وربك فقاتلا. انها هنا قاعدون - [04:45:16](#)

هني خاف يوشع وكالب وشقوا ثيابهما خوفا من الله واخذ موسى وهارون يسجدان لله خوفا من هذه الكلمات انت وربك فقاتلا. انها

هنا قاعدون سجد موسى. وسجد هارون خوفا من ان ينزل الله عز وجل - [04:45:38](#)

العقوبة على بني اسرائيل انظر كيف نكسوا على اعقابهم. ارتد بنو اسرائيل عن وعدهم لموسى عليه السلام ونكسوا على اعقابهم

وتخلفوا يوم اللقاء وما ارادوا ان يدخلوا الارض المقدسة خوفا وجبنا - [04:45:59](#)

وموسى يدعوه ربه ويوشع وكالب يستغيثان بالله وهارون مع موسى. وموسى يقول ربي اني لا املك الا نفسي واخي بيننا وبين القوم

الفاسقين يا رب اذا انزلت غضبك عليهم لا تنزله علينا يا رب - [04:46:19](#)

ولا يدري موسى ما الذي سينزل على قومه من الغضب من جريمتهم تلك وانفضوا عن موسى عليه السلام اوحى الله عز وجل الى

موسى انني معاقب لقومك ما هي العقوبة - [04:46:43](#)

قال ساحرم عليهم الارض المقدسة اربعين سنة ليش اربعين سنة علسان يموت هذا الجيل ويأتي جيل اخر الجيل الصغير هذا اللي ما

شاف الذل والاستعباد عند فرعون هذيل يكبرون مرة ثانية - [04:47:00](#)

فبكل رجال هم يموتون وفعلا مضت اربعين سنة وما بقي احد الا اثنين بعد الاربعين سنة الا يوشع وكالب من الكبار كل الناس ماتوا اما

الصغار هم الذين كبروا. حتى صار جيل اخر - [04:47:20](#)

طيب شيسوون في الاربعين سنة هذه يا رب يتيهون في الارض كلما ارادوا ان يخرجوا من هذه الصحراء وهذه الارض يرجع مرة

اخرى اربعين سنة على هذه العقوبة. يا الله - [04:47:41](#)

يمشون ويمشون ويمشون فجأة يرجعون نفس المكان قال فانها محرمة عليهم اربعين سنتي يتيهون في الارض ولا تأس على القوم

الفاسقين اول ما بدأت العقوبة هذه بداية هذا التيه وقال له موسى - [04:47:57](#)

اربعين سنة ما راح تطلعون من هذا المكان ولا راح تشوفوني انتوا يا كبار هذي الارض المقدسة. عقوبة لكم ما تستاهلون قال له يا

موسى راح نموت. نموت من الحر. نموت من الجوع - [04:48:22](#)

نموت من العطش؟ قال لا ما راح تموتون من هذا. اما الحر فاذا بربنا عز وجل يأتي اليهم بغيمة تظللهم وقت الحر الشديد. حتى لا

يهلكوا من الحر قال والطعام نفذ الطعام عندنا - [04:48:35](#)

سنموت يا موسى قال ما راح تموتون فدعا الله عز وجل فانزل عليهم المن عام حلو المذاق مثل العسل يصنعون منه اطعمة اخرى.

تخيل كل يوم يلقونه عند بيوتهم يلقون طعام حلو - [04:48:53](#)

يجمعون يصنع منه عدة اطعمة من هذا الطعام اللذيذ المن اسمع اما الطير طير من انواع الطيور يسمى السمان. هذا الطير يسمى في

القرآن السلوى يأتيهم متى ما اشتهاوا لذبحه واكله. عندهم الايدام وعندهم الطعام الحلو. قالوا الماي حنا في صحراء يا - [04:49:10](#)

من وبين لنا الماء الا تخافوا دعوت الله عز وجل. فاذا موسى عليه السلام يضرب بعصاه حجرا فاذا بالحجر ينفجر بالماء ويتوزع الماء

اثنا عشر عينا. لكل سبط من اسباطهم - [04:49:35](#)

عين لا ينضب الماء موجود والطعام موجود والظلال موجود. وظللنا عليكم الغمام والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم. وما ظلمونا

ولكن انفسهم يظلمون. اما الماء فقد خرج هذا الماء من حجر - [04:49:54](#)

كلما ضربه موسى عليه السلام انفجر بالماء. وتوزع اثني عشر عينا واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر. فانفجرت

منه اثنتا عشرة عينا. قد علم فكل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين. ظلوا على هذا الوضع نعيم

طعام وشراب وظلال - [04:50:29](#)

جول موسى عليه السلام قالوا ملينا. شنو مليتم؟ ملينا من المن مع ان المن مو بروحه. يصنع منه طعام والسلوى ايش تبون بعد قالوا

لا. نبي شي ثاني. شنو تبون - [04:50:59](#)

ادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ الله يعطيكم

المن السلوى وتبون هذا الطعام اللي تقدرون تزرعونه وتطلعونه - [04:51:12](#)

قالوا لا نبي ربنا يرزقنا هذا الطعام بلا سؤال مصرنا هذه الارض التي نزلنا فيها فان لكم ما سألتكم وضربت عليهم الذلة والمسكنة. وباءوا

بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون [04:51:32](#) سنة -
ظلوا في هذا التيه حتى بدأ الفرج مرة اخرى. بسم الله الرحمن الرحيم موسى عليه السلام كتب الله عليه ان يعيش مع بني اسرائيل
هذه السنوات الطوال الله حكم عليهم اربعين سنة في ذلك التيه - [04:51:55](#)
عقوبة لانهم اعترضوا على موسى ولم يدخلوا بيت المقدس وكان موسى في تلك الفترة وفي هذه السنين يعلم الناس ينصحهم
يذكرهم يدرسهم يعظهم وفي يوم من الايام اجتمع الناس حوله - [04:52:15](#)
وكان في موعظة بليغة من بلاغتها ان العيون قد فاضت والقلوب قد رقت والاجساد خشعت صار في سكية والناس تبكي موعظة لما
انتهى موسى عليه السلام قام رجل من بني اسرائيل من بين الناس. ليقطع هذه الموعظة - [04:52:36](#)
وليخبرها وقال له يا موسى امام الناس نعم قال من اعلم الناس شنو هالسؤال هذا؟ لكن المشكلة موسى يصبر على بني اسرائيل. قال
من اعلم الناس قال موسى عليه السلام - [04:52:58](#)
انا ظن موسى انه يقصد في هذا المجلس او في بني اسرائيل في هذه البقعة من اعلم الناس؟ طبعا موسى عليه السلام لكن الله عاتب
موسى على هذا الجواب ان لم يرد العلم الى الله - [04:53:18](#)
لو قال موسى الله اعلم لما عاتبه الله قال يا موسى الله يوحى الى موسى عليه السلام يا موسى ان لي عبدا علمته علما لم اعلمك اياه.
اعلم منك يا موسى - [04:53:37](#)
عنده علوم ما تعرفها الناس وكأن موسى عليه السلام حزن كيف ان عبدا من عباد الله عز وجل يعلم علما من علم الله وهو الكليم. وهو
الذي كلمه الله وهو صاحب التوراة - [04:53:53](#)
وهو النبي المرسل وهو من اولو العزم. من موسى كان عند الله وجيها. فقال يا رب دلني عليه لم قال اريد ان اتبعه لاتعلم منه ذلك
العلم. الله موسى يريد ان يتبع انسان الى الان مغفور ما حد يعرفه - [04:54:10](#)
التابعة علشان يتعلم منه هذا العلم الذي خفي عن موسى شوف حب موسى للعلم اوحى الله الى موسى عليه السلام تريد ان تعرف
مكانه اذهب باتجاه مجمع البحرين مكان يلتقي فيه بحران - [04:54:31](#)
وخذ معك سمكة والسمكة في اللغة تسمى حوتا ولا زال بعض العرب الى اليوم يسمون السمكة حوتا وخذ حوتا اي سمكة واجعله في
مكتل. هذه السمكة اجعلها في مكتل مثل الوعاء - [04:54:50](#)
سواء من جلد او من جريد نخل او اي شيء. كانوا يستخدمونه احمل معك هذه السمكة الميتة فحيث ما تفقد هذه السمكة فهو هناك
المكان الذي تفقد فيه هذه السمكة - [04:55:08](#)
مشى موسى عليه السلام فناده غلامه وكان عنده فتى لصيقه تلميذه الخاص وكان يحبه موسى عليه السلام واسمه يوشع ابن نون.
رفيقه من مصر الى هذه اللحظة وهو من الرجل ان اللذين انعم الله عليهما لنصح بني اسرائيل بدخول بيت المقدس. شجاع -
[04:55:26](#)
قال له يا يوشع تعال معي وخذ معك سمكة في مكتل وفعلنا اخذ السمكة وسافر موسى عليه السلام ومعه الفتى واذا قال موسى لفتاه
او امضي راح اضل اسير لو سنوات. يقول حق فتاة - [04:55:50](#)
يا يوشع والله لو الامر ياخذ مني سنين راح امشي ما راح اتوقف. قال له اريد منك شيئا واحدا يا يوشع. قال ما هو يا نبي الله؟ قال
اذا فقدت هذه السمكة من المقتل اخبرني. قال ما كلفتني شيئا كبيرا. شيء سهل هذا - [04:56:23](#)
فمشى الاثنان حتى توجه الى الساحل يمشيان على جانب البحر. ومجمع البحرين كل يوم يروحون مكان حتى وصل يوم من الايام
الى صخرة فنام الاثنان عندها وكان في هذه الصخرة عندها نبع والله اعلم. يقولون هذا النبع يسمى نبع الحياء - [04:56:43](#)
يخرج منه ماء يروى في القصص ان هذا الماء يحيي بعض النباتات وبعض الكائنات فاذا بالماء وهما نائمين يرش الماء على تلك
السمكة. في داخل المكتل الميتة من ايام يرش الماء عليها وبدأت تهتز. وهما نائمان للحين. فاهتز السمكة. تهتز حتى خرجت من
المقتل - [04:57:08](#)

بدأت تهتز وتهتز حياة السمكة. حتى وصلت الى الماء. وصلت الى الماء هنا استيقظ من؟ يوشع لما استيقظ يوشع فزع. السمكة قاعد تتحرك. خرجت من المقتل لوحدها. وصلت الى الماء. ويوشع الان قاعد يشوفها. حتى - [04:57:37](#)

فاذا وصلت الى الماء بدأت تسير في الماء والماء لا يلتئم. لما مشت في الماء الماء ما التئم على بعضه ويوشع قاعد يشوف المنظر صارت مثل الطاق. مثل الطريق داخل الماء - [04:57:57](#)

قام جمع بينهما فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما اتخذ سبيله في البحر سربا. يوشع قاعد يشوف المنظر يوشع فزع لما شاف هذا المنظر السمكة راحت اختفت في البحر اراد ان يوقظ موسى عليه السلام يقول له ترى السمكة راحت - [04:58:17](#)

يلا خل نعيم دام انه نايم اخليه نايم وانتظر وانتظر وانتظر حتى غلبه النوم مرة اخرى فنام من يوشع موسى نايم الحين والسمكة راحت وبعد فترة من الزمن قام يوشع وموسى من نومهما نسي يوشع ان يخبر موسى عليه السلام ترى السمكة راحت. ومشوا راحوا ساعات - [04:58:44](#)

فلما جاوزا قال لفتاة موسى يقول حق يوشع جهز الغدا تعبنا مشينا طريق طويل وما اكلنا شيء. يوشع لما راح بجهز الغدا تذكر تذكر ان السمكة فقدت. شف كل هذا بقدر الله - [04:59:09](#)

فرجع الى موسى قال يا موسى شفت المكان اللي لمنا فيه عند الصخرة؟ قال نعم هناك السمكة راحت واختفت في البحر بطريق عجيب قال ارايت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما - [04:59:30](#)

واتخذ سبيلا في البحر عجا. قال السمكة راحت؟ قال نعم قال السمكة فقدت قال نعم قال موسى عليه السلام هناك وعدني ربي وهذه الغاية التي كنا نرجو لنرجع الى ذلك المكان. رجع موسى عليه السلام وفتاه يوشع - [04:59:53](#)

الى ذلك المكان مسرعين. متشوق موسى لرؤية ذلك العبد من عباد الله. الذي اعطاه الله ذلك العلم فلما وصل الى تلك البقعة التي نام فيها الامر غريب البقعة ما كانت خضراء. اما الان قد اخضرت ذرى فيها من الزرع ما ظهر. كانت الارض ميتة - [05:00:23](#)

الان في اخ خضرة وفيها زرع من وين جا هذا الزرع؟ فاذا برجل مستلق عليها ذلك العبد الموعود انه الخضر وقيل انه سمي خضرا لانه ما نام في بقعة الا واخضرت. من كرامته على الله عز وجل - [05:00:47](#)

فلما وصل اليه موسى عليه السلام قال له السلام عليك. اول ما وصل سلم عليه موسى عليه السلام قام الرجل وقال له واني بارضك السلام. من وين يجي السلام ثم قال له من انت؟ الخصري يسأل موسى - [05:01:10](#)

من انت قال انا موسى ابن عمران قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال ما الذي جاء بك قال جئت اتعلم منك قال يا موسى الم تكفك التوراة الم يكفيك الوحي من الله؟ - [05:01:33](#)

ما الذي جاء بك يا موسى اني على علم علمنيه الله الخضر يقول له اني على علم علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم علمك الله لا اعلمه انا - [05:01:55](#)

فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه وعلمناهم اللدن لا علما الله اكبر. علمه الله علم اختصه به. ولهذا يختلف اهل العلم هو رجل صالح او نبي من الانبياء - [05:02:13](#)

قد يكون الراجح والله اعلم انه نبي من الانبياء. بعث الى قوم اخرين ثم قال له موسى اريد ان امشي معك واتبعك قال ولما قال على ان تعلمني مما علمت رشدا - [05:02:42](#)

مع ان موسى افضل من الخضر بمراحل لكن يريد ان يتبعه ليتعلم منه العلم. شوف تواضع موسى عليه السلام شوف تواضع الانبياء واخلاقهم يبني يتبع هذا الرجل الذي هو ادنى منه - [05:02:58](#)

وهو كليم الله بس علشان يتعلم هذا العلم رد عليه الخضر يا موسى انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا رد موسى عليه فقال ستجدني ان شاء الله صابرا - [05:03:15](#)

ولاعصي لك امرا راح يكون تلميذ نجيب واكون مطيع لك في كل شيء. ولن اعصي لك امرا. قال بشرط شنو الشرط قال اذا مشيت معي واتبعتنني لتتعلم. لا تستنكر علي اي شيء - [05:03:35](#)

بل ولا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا. لا تقول لي ليش لا تقول لي اي شي تسألني عنه حتى احدث لك منه ذكرا لا بأس لك مني هذا الوعد - [05:03:53](#)

وقال لفتاة ارجع الى البلد خلاص. يا يوشع ارجع ما احتاج اليك الان فانطلق الاثنان حتى وصل الى ساحل البحر يريد ان يتجاوز البحر الخضر. وموسى ماشي معه. فرست سفينة فطلب الخضر - [05:04:09](#)

من اهلها ان يركب معهم في السفينة فقالوا عبدالله الصالح يريد ان يركب معنا. تعال تعال انت وصاحبك ما يعرفون موسى عليه السلام. يعرفون الخضر فركب الاثنان معهما ولم يأخذا عليهما الاجر - [05:04:25](#)

قالوا رجل صالح يركب معنا هذه كرامة من الله. لن نأخذ منك شيئا ممارسة السفينة ومشت في البحر والخضر وموسى في السفينة فجأة جاء اطيير وشرب شيئا من ماء البحر. وموسى ينظر والخضر ينظر. فقال الخضر لموسى يا موسى - [05:04:43](#)

أرأيت الى هذا الطير؟ قال نعم طالما علمي كل علمي وعلمك والخضر عنده علم عظيم وكل علمك انت يا موسى في علم الله مقارنة بعلم الله الا كما اخذ هذا الطير من ذلك البحر. عاد انت احسبها. الله اكبر. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [05:05:04](#)

بعد ايام في البحر موسى يمشي مع الخضر فجأة في السفينة تغافل الخضر الناس محد يشوفه فاخذ فأسا في السفينة واخذ يكسر في السفينة. يكسر في السفينة. فاذا بموسى عليه السلام يقول - [05:05:28](#)

ماذا تفعل؟ ينظر اليه الخضر مو على باله ويكسر في السفينة يكسر في السفينة حتى اذا ركبا في السفينة خرقتها. غضب موسى قال اخرقتها لتغرق اهلها يعني ناس ركبوك بغير اجر بغير ثمن - [05:05:43](#)

تبي تغرق سفينتهم لقد جئت شيئا امرأة شيء عظيم اللي قاعد تسويه. فنظر اليه الخضر وقال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. مو قلت لك راح تشوف اشياء ما راح تصبر عليها يا موسى. سكت موسى وقال لا تؤاخذني بما نسيت - [05:06:06](#)

ولا ترهقني من امري عسرا. ترى نسيت وفعلنا نسي موسى عليه السلام كسر السفينة وجو الناس عدلوا السفينة حق العبد الصالح نزلوهم عند الطرف الثاني الاثنان حتى اذا وصل الى قوم - [05:06:24](#)

فيهم اطفال يلعبون لوحدهم وموسى عليه السلام يراقب الخبر الخضر قاعد يشوف الاولاد الصغار ينظر الاولاد الصغار وموسى يشوفه شبه في الاولاد والاولاد الصغار بعيدين عن الناس وينظر وعينه على واحد من الغلمان. يطالعهم حتى اذا تطرف هذا الغلام مسكه الخضر وخنقه وقتله - [05:06:46](#)

الله اكبر. هني موسى مو ناسي. الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن ما سكت. ازهق الخضر نفسا فقال موسى عليه السلام اقتلت نفسا ذكية بغير نفس طفل غلام صغير شلون قتلت؟ شلون تجرأت وخنقته وقتلته؟ اقتلت نفسا ذكية بغير - [05:07:12](#)

لقد جئت شيئا نكرا هذا اعظم من اللي سويته بالسفينة رد عليه الخضر الم اقل لك ابنك لن تستطيع معي صبرا موسى ما قال له نسيت هالمرة ما نسي لكن ما تحمل المنظر. قال ان سألتك عن شيء بعدها - [05:07:42](#)

فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا انطلقا انطلق الاثنان حتى اذا وصل الى قرية لئيمة قرية لئام ما ضيفوهما وما اكرموهما وما اعطوهما شيئا وصل الى تلك القرية كل ما طقوا باب لا ضيافة عندهم ولا كرم ولا شيء - [05:08:02](#)

يبون يطلعون من القرية موسى والخضر وهم طالعين شاف جدار من الجدران يبي يطيح. جدار قديم عند بيت يبي يطيح فقال الخضر حق موسى تعال ساعدني ماذا تريد ان تفعل؟ قال ساعدني - [05:08:29](#)

فساعده فاذا به يبني الجدار ويقومه ثم يمضي عدل الجدار وتعب موسى والخضر حتى قوم الجدار. فقال موسى عليه السلام للخضر لانه ما طلب حتى اجر او ما اعطوهم طعام وئام وما ضيفوهم مسافرين - [05:08:45](#)

ويبني لهم جدار ببلاش لما اراد ان يمضي قال له موسى عليه السلام قال لو شئت على الاقل على الاقل لاتخذت عليه اجرا. على الاقل تطلب اجر لتقويمك هذا الجدار. فنظر الخضر الى موسى عليه السلام قال له خلاص - [05:09:06](#)

لن استطيع ان اكمل معك هذه الرحلة هذا فراق هذا فراق بيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. راح اعلمك شنو الاحداث الثلاث التي لم تصبر اليها يا موسى لكن - [05:09:29](#)

هذا هو الختام وهنا نهاية الرحلة وهذا هو الفراق بيني وبينك يا موسى. رحم الله موسى لو صبر على الخضر لسمعنا العجب العجاب من تلك الرحلة. هذا حديث نبينا صلى الله عليه واله وسلم الذي - [05:09:54](#)

كانت تسليه تلك القصة وتصبره على الناس قال الخضر لموسى انتهت الرحلة وهذا موعد الفراق سوف نفترق الان. لكن قبل ان نفترق ساخبرك ما الذي جرى؟ وما الذي حدث قال اخبرني - [05:10:12](#)

قال تذكر السفينة التي ركبنا فيها والقوم الكرام الذين اركبونا اليها. قال نعم التي خرقتها لتغرق اهلها. قال نعم. كان في الطرف الاخر ينتظرهم ملك جبار ظالم انت لا تدري عنه يا موسى. هذا الملك خرج الى الساحل في ذلك اليوم وقال لجنوده - [05:10:32](#)

اي سفينة ترونها لا عيب فيها مصادرها اريدها. جنوده منتشرون عند الساحل. يرون ويراقبون السفن التي ترسو يفتشونها ويفحصونها فان رأوا سفينة سليمة صحيحة اخذوها غصبا. فاردت ان اعيب هذه السفينة حتى لا تؤخذ منهم غصبا. لان اصحابها مساكين - [05:11:00](#)

الكرام اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ملك يأخذ كل سفينة غصبا. ارأيت؟ ترى انا ما سويته الاضرار بهم بل فعلته رحمة بهم - [05:11:29](#)

طيب الغلام اللي قتلته يا الخضر؟ ليش قتلته؟ تلك النفس الزكية الطاهرة كيف تجرأت وقتلتها قال اما الغلام فكان عند ابوان صالحين الابوان الصالحان يدعوان الله عز وجل ان يرزقهما ولدا صالحا يعينهما - [05:11:58](#)

ورزقهم الله هذا الغلام لكن في علم الله الذي علمني ان هذا الغلام اذا كبر لن يكون صالحا سيصير فاجرا كافرا ظالما وسيؤذي والديه نعم نعم اقول لك ما تسمع يا موسى - [05:12:24](#)

سيؤذيها ويظلمهما ويجبرهما حتى على الكفر الذي سيعتقه واردت ان اخذ روحه حتى لا يبلغ الحلم فلا يحاسبه الله عز وجل. هذا واحد ثم رحمة بوالديه حتى لا يفجر معهما - [05:12:46](#)

ثلاثة ليبدلهم الله خيرا منه زكاة واقرب رحما. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. فاردنا ان يبدلها ربه طيب الجدار ما يستاهلون ليش بنيت لهم الجدار - [05:13:05](#)

اسمع لقصة الجدار يا موسى القرية قرية لثام وفي هذه القرية يتيمان غلامان صغيران ايتام وها زين وهذان اليتيمان كان عندهما اب صالح وقيل ليس الاب قيل هو الجد السابع - [05:13:37](#)

كان هذا الجد هو الصالح. كان يدعو لذريته بالحفظ والصالح يحفظ الله ذريته وهذا الجد السابع او الاب كان عنده كنز قبل ما يموت وعياله كانوا صغار تخاف انه اذا مات والقوم لثام يأخذون الكنز وعياله صغار ما يحمون كنزهم. فقال شو اسوي - [05:14:02](#)

حفر الكنز تحت الجدار جدار البيت. قال علشان اذا كبروا عيالي والجدار طاح واكتشفوا هذا الكنز على الاقل يكونون كبار ما يكونون صغار هذي الخطة الوحيدة اللي عنده لكن للاسف - [05:14:25](#)

الاب والاولاد ولا زالوا غلمان صغار اثنيته والجدار كاد ان يسقط فاذا سقط انكشف هذا الكنز رحمة باليتيمين ارسل الله لهما ذلك العبد الصالح بل ارسل الله رحمة باليتيمين افضل اثنين في ذلك الزمان. موسى مع الخضر فقط - [05:14:41](#)

ليحفظ لهما الكنز كرامة لمن؟ لذلك الاب الصالح كان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا. شف كرامة الاب الصالح على الذرية. وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرجا كنزهما - [05:15:06](#)

رحمة من ربك. شفت اللي سويته كله يا موسى وما فعلته عن امري. هذا امر الله لي. ووحى الله لي. وهذا يرجح انه نبي وما فعلته عن امري ذلك تأويلي - [05:15:44](#)

ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا انتهت الرحلة بين موسى عليه السلام وبين الخضر وودع موسى الخضر وذهب قافلا الى اين الى قومه الى بني اسرائيل في التيه رجع الى قومه لكن - [05:16:06](#)

حدثت في تلك الفترة حادثة حزينة لموسى عليه السلام. موسى عليه السلام لما انتهى من قصته مع الخضر ورحلته معه رجع قافلا الى بني اسرائيل وظل عندهم ما شاء الله حتى بقي - [05:16:28](#)

من فترة التيه العقوبة التي عوقبوا بها بقيت سنتان والكل منتظر انتهاء العقوبة ليدخل بيت المقدس. موسى ينتظر. هارون عليه السلام ينتظر يوشع ينتظر كالب ينتظر الصالحون ينتظرون لكن الله اوحى الى موسى عليه السلام - [05:16:48](#) في ذلك الوقت انني ساتوفى هارون اخاك الله اكبر هارون في اخر سنتين لن يدرك نهاية التيه حزن موسى عليه السلام على اخيه عضده الذي شد به ازره وبنو اسرائيل كانوا يحبون هارون حب كثير. كان لينا كثيرا معهم وكان طيب القلب. وكانوا يحبونه حبا شديدا - [05:17:11](#)

اوحى الله الى موسى ان خذ هارون واذهب به الى جبل كذا وكذا هناك ساتوفاه فقال لهارون تعال معي امشي راح معاه عند الجبل بعيد فاذا بالجبل شجرة واذا عند الشجرة بيت جميل - [05:17:39](#) تعجب هارون قال سبحان الله يا موسى. ما هذا البيت الجميل؟ قال موسى معه تعال هنشوف البيت لنرى هذا البيت فذهب معه الى ذلك البيت. فاذا داخل البيت سرير جميل مفروش بفروش جميلة - [05:17:57](#) وقال هارون لموسى يا الله ما اجمل هذا السرير وهذا الفراش وهذا البيت ليتني كنت استلقي عليه. ليتني كنت اقدر انام على هذا السرير قال نم عليه موسى يقول حق هارون نم عليه هارون - [05:18:16](#) قال اخاف ان يغضب رب البيت اذا جاء. صاحب البيت اذا شافني يعصب علي. قال انا اكفيك لا تخف انا موجود لن يستطيع عليك احد قال وتعالى ونم معي يا اخي - [05:18:33](#) مع بعض جنب بعض على هذا السرير قال نعم سانام معك موسى قلبه يحزن على اخيه ويعرف المصير والمآل فلما نام الاثنان على السرير جاءت الملائكة وقبضت هارون عليه السلام - [05:18:45](#) سلام على موسى وهارون الله قبض هارون عليه السلام في تلك اللحظة. وعلى هذا السرير حزن موسى عليه السلام. ثم رجع الى بني اسرائيل يبلغه ان هارون قد توفي فغضب بني اسرائيل - [05:19:03](#) قالوا لا ما مات انت الذي قتلته شف يتهمون نبي الله. بنو اسرائيل مشكلة. مصيبة وكم صبر عليهم موسى عليه السلام؟ قالوا بل انت الذي قتلته والله بل توفاه الله - [05:19:39](#) قالوا لا ولا نصدق. فدعا موسى ربه ان يريهم اية فانزل الله عز وجل السرير وعليه هارون عليه السلام. حتى رآه الناس وصدقوه. وصلوا عليه ودعوا الله له ثم غاب عنهم - [05:19:54](#) قبل سنتين من التيه حدثت قصة ربما اثناء التيه. وربما قبله وبعده العلم فيه عند الله لكن الراجح انها حصلت في عهد موسى عليه السلام ان هناك قرية من القرى قيل في اللقاء - [05:20:15](#) كانت هذه القرية فيها مؤمنون وفيها مشركون كفار وكانوا يخافون من موسى عليه السلام اذا انتهى التيه ان يأخذ قريتهم. كانوا خائفين من موسى عليه السلام وكان فيهم رجل صالح عالم - [05:20:33](#) هذا الرجل الصالح اسمه بلعام ابن باعورة رجل عالم حتى قيل انه يعلم اسم الله الاعظم. الله اكبر. الذي ان دعي الله به استجاب الله اسم الله الاعظم يعرفه علم عظيم ورجل صالح عابد - [05:20:50](#) فجاءه قومه وقالوا له وكان مجاب الدعوة. قالوا له يا ابا العام ما رأيك ما رأيك ان تدعو على موسى؟ قال ماذا؟ قال ادعوا الله عليه يخلصنا منه فانه ان مر علينا سلبنا ملكنا وقريتنا. راح ينتهي التيه ويجي لنا وربما يدمرنا - [05:21:12](#) قال ويحكم ادعو على رجل مؤمن معه الملائكة ومعه الله ومعه المؤمنون ادعو عليه؟ نهلك جميعا فلا زالوا يراودونه كل فترة يجونه كل فترة يجونه وهو يرفض وهو يرفض حتى اغروه بالرشاوى والاموال هنا - [05:21:32](#) نفسه وضعفت وكأنه طمع في الاموال قال كم تعطوني؟ نعطيك كذا وكذا ونملكك كذا وكذا. فاذا به يضعف ويركن الى الدنيا قال سادعو عليهم. فركب حماره وذهب باتجاه بني اسرائيل وموسى عليه السلام. ومعه قومه وهو راكب الحمار. قال اريد - [05:21:52](#) ونذهب الى الجبل الذي يطل عليهم حتى ادعو ربي عليهم. فاذا بالحمار يمسك يضرب الحمار والحمار ما يروح. ويضرب الحمار والحمار حتى نزل من الحمار وذهب ومعه بعض قومه سادات قومه. حتى وصل الى ذلك - [05:22:17](#)

الجبل فاذا به يدعو ويدعو ويدعو ثم قال له قومه توقف ماذا تفعل؟ ماذا تصنع قال ماذا؟ قال انك تدعو علينا ولا تدعو لنا وتدعو لهم ولا تدعو عليهم كلما اراد ان يدعو عليهم - [05:22:37](#)

حرف الله لسانه فدعا لموسى وقومه ودعا على نفسه وقومه. قال اما هذا فانا لا املكه لئرجع ما استطيع حتى الدعاء عليهم. شوف ماذا يفعل الله بهم؟ قالوا ماذا نصنع الان؟ ماذا نفعل - [05:22:55](#)

قال استطيع. فجاءه مرة ومرة ومرة. قال عندي حل. قالوا ما هو؟ قال ارسلوا اليهم نساء من اجمل نسائكم فان فتنوهم سوف يوقع الله عليهم الغضب قالوا نفعل فعلا ارسل اليهم نساء جميلات ودخلوا بينهم وفتنوا بعض كبار بني اسرائيل وبعض قاداتهم - [05:23:13](#)

حتنتشر الزنا بهم. فوقع الله عليهم الطاعون حصد من بني اسرائيل في ذلك الزمان قيل عشرين وقيل سبعين الف انسان الفاحشة اذا ظهرت انزل الله عليهم الطاعون. اما بالعام ابن باعورة فقد قص الله عز وجل علينا قصته - [05:23:41](#)

في القرآن واتل عليهم واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. اعطاه الله من العلم ومن الفهم فليل ان علمه اسم الله الاعظم اتيناه اياتنا فانسلخ منها. مثل الحي التي تنسلخ من جلدها - [05:24:01](#)

فاتبعه صار الشيطان معاه فكان من الغاويين. ولو شئنا ولو شئنا لرفعناه بها. لو وظل على دين الله وعلى الايمان بالله وعلى الايات التي تعلمها لرفعه الله بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه - [05:24:30](#)

فمثله كمثل الكلب. الله يظرب فيه المثل بحيوان من النجاسة ما فيه اذا كان متعب يلهث. واذا كان مو متعب يلهث. مثله. عنده علم ما نفعه. ما عنده علم ايضا ما نفعه - [05:25:04](#)

فمثله كمثل الكلب اذ تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا كصوص القصص لعلمهم يتفكر وظل موسى عليه السلام تلك الفترة القصيرة التي بقيت من التيه - [05:25:21](#)

مع بني اسرائيل يعالجهم يصبر عليهم ويتحمل اذاهم. موسى عليه السلام صبر كثيرا كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى اوذي اكثر من هذا فصبر. صبر على من؟ على بني اسرائيل - [05:25:48](#)

يجادلونه في كل شيء كان معه هارون يعينه اما الان فبقي لوحده في السنتين الاخيرتين من التيه يعدهم يجهزهم يعلمهم يزكيهم يربيههم لكنهم يؤذونه. شوفوا الازى وصل حتى الى جسد موسى عليه السلام شوفوا الازى وين وصل - [05:26:06](#)

موسى عليه السلام كان حيا كان ستيرا كان بنو اسرائيل اذا اغتسلوا يغتسلون مع بعضهم ويكشفون اجسادهم لبعض عادي ما يهمهم اما موسى عليه السلام كان اذا اراد ان يغتسل - [05:26:31](#)

كان يبتعد عنهم يبحث عن مجرى للماء ومكان يغتسل فيه ويختبئ من اعين الناس ويغتسل وصلت الجرأة ببني اسرائيل انهم يتهمون موسى عليه السلام في جسده ليش ما ينكشف لنا - [05:26:47](#)

عيب كل ما تقال لاي انسان فكيف ببني الله قالوا اكيد فيه عيب اما عيب في جلده او في برص يخفيه عنا او ربما حتى في فرجه والعياذ بالله قادر - [05:27:06](#)

يتهمونه حتى بهذا وكل واحد بدأ يتكلم يتكلم يتكلم قالوا لازم نكتشف شئو في جسد موسى حتى نتبين العيب الذي فيه اعوذ بالله من كلامهم لكن الكلام بدأ ينتشر ويزداد - [05:27:24](#)

والكلام يعني بني اسرائيل يتكلمون واراد الله عز وجل ان يبرأ موسى عليه السلام شلون يروح يبرأه يقول لهم ما فيني عيب ما راح يصدقونه يقول لهم فيني ما فيني ما راح يصدقون هذا لبني اسرائيل - [05:27:41](#)

في يوم من الايام موسى عليه السلام كان يغتسل بروحه ونزع ثيابه وحطهم على حجر على صخرة وهو يغتسل الله امر هذا الحجر ان يتدحرج ان يتدحرج الحجر حجر تحرك - [05:27:57](#)

وخر ثياب موسى عن موسى بامر الله وموسى عليه السلام يطالع الحجر يتحرك اسرع ليأخذ ثيابه والحجر يروح يتدحرج يتدحرج الحجر. وموسى يتبعه الان موسى ما يعرف ايش يفعل وينادي الحجر. ثوبي حجر ثوبي حجر والحجر رايع - [05:28:17](#)

حتى وصل الى ثيابه من رآه بعض وجهاء بني اسرائيل كبارهم رأوا جسد موسى عليه السلام كاحسن ما خلق الله جل جلاله من افضل

ما خلق بل هو افضل ما خلق الله في ذلك الزمان - [05:28:38](#)

رأوا الى جسده لم يكن به عيب ابدا فبرأه الله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين دوم موسى اذوه جسديا، اذوه نفسيا، اذوه بالكلام، اذوه بالعناد، اذوه بالجدال، اذوه بكل شيء بعد ان نجاهم الله على يديه. لا - [05:28:59](#)

كونوا كالذين اذوا موسى. وصلوا حتى لجسده فبرأه الله. تبرأه الله مما قالوا. فبرأه الله وكان في اخر ربما سنة اوحى الله عز وجل لموسى عليه السلام مكان الكعبة. تخيل - [05:29:28](#)

الكعبة اللي في الجزيرة هم في التيه اللي ما قدروا يطلعون منه اربعين سنة الله اوحى لموسى عليه السلام مكان الكعبة ليش حتى يحج اليها. الله! ترى الانبياء حجوا تلك الكعبة - [05:30:09](#)

في ناس تظن ان موسى والانبياء من بني اسرائيل ما لهم علاقة بالكعبة. من يقول حتى نوح عليه السلام يعرف مكان الكعبة. وجاء اليها كما قيل موسى عليه السلام اخذ بعض الصالحين معه - [05:30:26](#)

وتوجه بهم الى الكعبة حاجا يلبي لله عز وجل. في اخر فترة ربما في التيه حتى ان نبينا صلى الله عليه وسلم لما كان مع بعض اصحابه سألهم اي واد هذا؟ قالوا الوادي الازرق - [05:30:40](#)

قال كاني ارى موسى ابن عمران هابط من الثنية من هذا المكان من هذا المرتفع كاني اراه له خوار يلبي لله للتلبية الله وهو حاج بيت الله عز وجل في بعض الروايات معه سبعون من الصالحين - [05:31:00](#)

كلهم ليس عليهم الا رداء يلبنون الله عز وجل باحرامهم. وكان عند الله وجيها ظل موسى عليه السلام تلك الفترة الصعبة من حياته وهو يجهز القوم ليذهبوا معه لفتح بيت المقدس - [05:31:21](#)

ولم يبق على نهاية التيه الا شهران ما الذي حصل بهما موسى عليه السلام متشوق جدا لدخول بيت المقدس وجهز الجيش وقسمهم لاثني عشر نقيبا كل امير من سبط من الاسباط - [05:31:45](#)

تحتة جيش من عشرات الالوف وفي يوم من الايام كان في بيته اذ دخل عليه رجل لا يعرفه موسى عليه السلام من هذا الرجل قال من انت ما الذي جاء بك - [05:32:05](#)

قال جئت اقبض روحك. فضربه موسى ضربة حتى اثر بعينه فاذا بالرجل يخرج ويرجع الى ربه لم يكن رجلا كان ملك الموت وموسى ما يعرف يدخل عليه انسان يريد ان يقبض روحه وهو المتلف على فتح بيت المقدس. وما بقى الا شهرين. عن انتهاء التيه -

[05:32:23](#)

يجي له واحد يقول له بيقبض روحك اكيد يضربه موسى فرجع الرجل وهو ملك. ملك الموت ما يدري موسى رجع الى ربه فقال يا رب ارسلتني الى رجل لا يحب الموت - [05:32:51](#)

قال اذهب اليه. الله الان يكلم ملك الموت فاخبره وخيره بين ان يموت وبين الحياة قال مره ان يضع يده على ظهر ثور قل له يا موسى حط ايدك على ظهر - [05:33:09](#)

ولك بكل شعرة تطأها يدك سنة يعني شوفوا ايش كثر راح تعيش وجاء اليه ملك الموت موسى متشوق الان لفتح بيت المقدس وجاهز. ومجهز بني اسرائيل وتجي هذي اللحظة اخوه توه ميت قبل اقل من سنتين - [05:33:29](#)

الان جا موسى عليه السلام فجاءه الملك اخبره بتخيير الله له فقال له وبعد هذه السنين اذا عشت ثم ماذا سيكون الموت تعيش هذه السنوات ثم تموت فقال موسى عليه السلام - [05:33:51](#)

اذا الان اذا كنا راح نموت راح نموت لقاء ربي خير خيره بين ان يعيش سنوات وبين ان يموت الان فاختر لقاء ربه جل جلاله. لكن طلب موسى عليه السلام من ربه - [05:34:09](#)

ان يقربه في موته الى بيت المقدس. الله قال ربي قربني الى بيت المقدس رمية بحجر يعني شفت الحجر لما نرديه هذه المسافة بينه وبين بيت المقدس لبي الله له ذلك الدعاء - [05:34:28](#)

وبينما هو يمشي لحمامات موسى. حتى يستجيب الله له بهذا الطلب قبل التيه بشهرين. بينما موسى عليه السلام يمشي ويقترب من

بيت المقدس. ومن الحصون التي حصن بها بيت المقدس - [05:34:47](#)

مكان عند الكتيب الاحمر منطقة حمراء كتيب احمر. فاذا بموسى عليه السلام يتمشى لوحده فاذا به يرى ملائكة الله امامه واذا بهم

يحفرون في الارض حفرة اقترب موسى عليه السلام - [05:35:03](#)

فنظر الى القبر فاذا هو قبر فسيح ما اجمله وقال سبحانه الله ما هذا القبر الجميل؟ لمن هذا القبر قالوا هذا لعبد كريم عند ربه. هذا

القبر مو لاي انسان - [05:35:25](#)

هذا لعبد كريم عند الله عز وجل فقالوا يا موسى اتود ان تكون صاحب هذا القبر؟ موسى يشوف بيت المقدس قريب على مرأى النظر

بيت المقدس والقبر قبر عظيم. وليحذر منه ملائكة - [05:35:45](#)

مجهز لعبد كريم فقالوا له يا موسى اتود ان تكون صاحب هذا القبر قال نعم قالوا اذا فانزل فيه فنزل موسى عليه السلام تتنفس

تنفسا قبض الله به روحه. الله اكبر. رح من؟ رح كليم الله. رح من؟ - [05:36:03](#)

موسى عليه السلام روح من الذي ابتداء بقتل الاطفال في مصر وفرعون يقتل الاطفال كيف حفظه الله في التابوت في اليمن ثم ترعرع

في مصر ثم ذهب الى مدين ثم رجع مرة اخرى ثم واجه فرعون ثم جاء بها السحرة ثم صبر - [05:36:29](#)

على ظلم فرعون سنوات طوال. ثم خرج من فرعون وقومه. ثم نجاه الله في البحر. ثم ظل مع بني اسرائيل سنوات ثم لما لم

يستجيبوا له في فتح بيت المقدس. ظل معهم في التيه اربعين عاما. وها هي قد قربت على الانتهاء لكن يا - [05:36:49](#)

موسى لن ترى النهاية. سوف يقبض الله روحك في هذه اللحظة استلقى موسى فقبض الله روحه. صلت عليه الملائكة. ثم وارتته

التراب. ثم كما اخبر نبينا ان موسى ظل في قبره يصلي كرامة لموسى عليه السلام. يقول رأيته حين اسري بي وهو - [05:37:09](#)

في قبره يظل موسى في قبره يصلي الله اكبر. توفي من؟ توفي كليم الله. ما مات موسى ابن عمران مات من ارتفعت تلك الروح

الطاهرة الى بارئها ولما يفتح بيت المقدس - [05:37:35](#)

بقي الان على التيه شهران. من سيخلف موسى عليه السلام؟ وماذا سيحصل في بني اسرائيل وماذا سيحدث لهم بعد ان ينتهي التيو؟

لا هارون معهم - [05:37:57](#)